الجامعة



الاقطاب يقسمون على أنقاذ السلام...
تشمبرلن دلاديه بك كارول

العدد ٣٨٢
السنة التاسعة

في الأندية والمجالس السياسية...

وزير الخارجية البلجيكية

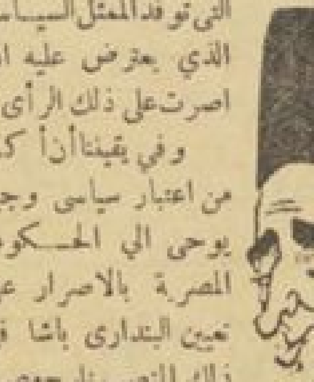
يبدي لوزيرنا المفوض في بروكسل ملاحظاته على ترشيح البنداري باشا

أرسلت وزارة الخارجية إلي الحكومة البلجيكية خطابا ترشح فيه البنداري باشا ليكون وزيرا مفوضا لمصر في بروكسل وطلبت رأيها في هذا الترشيح — وهذا إجراء شكلي جرى عليه العرف في المعاملات الدبلوماسية.

وقد مضى على هذا الجواب أضعاف المدة التي كانت مقدرة دون أن يصل الرد وسواء أرسلت بالموافقة أم لم ترسل حتى صدور هذا العدد. فانه حدث أن قابل وزير الخارجية البلجيكية سعادة وزيرنا المفوض في بروكسل وقال ما معناه أو بالحري ما نصه أن « التجارب السابقة قد أثبتت أن الوزراء المفوضين المصريين الذين يرسلون الى بروكسل لاسباب سياسية تستدعي « قلعهم » من مصر لا يطول بقاؤهم هناك فهم إما يحالون الى المعاش وإما ينقلون مرة أخرى بعد فترة وجيزة، وأن بلجيكا ترجو أن تكون علاقاتها الدبلوماسية بمصر أكثر استقراراً. فهي وأن كانت لا تناقش حق وزارة الخارجية المصرية في تعيين من تشاء ممثلا سياسيا لمصر في بروكسل الا أنها « كانت » تأمل الا تعتبر عاصمتها مكانا مختاراً « للمبعدين » من رجال السياسة المصريين »

وقد أرسل وزيرنا المفوض الحالي في بلجيكا تقريراً يلخص ما دار بينه وبين وزير الخارجية البلجيكية الى وزارة الخارجية المصرية. وحول هذا التقرير الى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء.

ونعود فنذكر أن هذا لا يعني أن تعيين البنداري باشا سيعدل عنه. لأن التقاليد الدبلوماسية جرت على احترام رأى الدولة



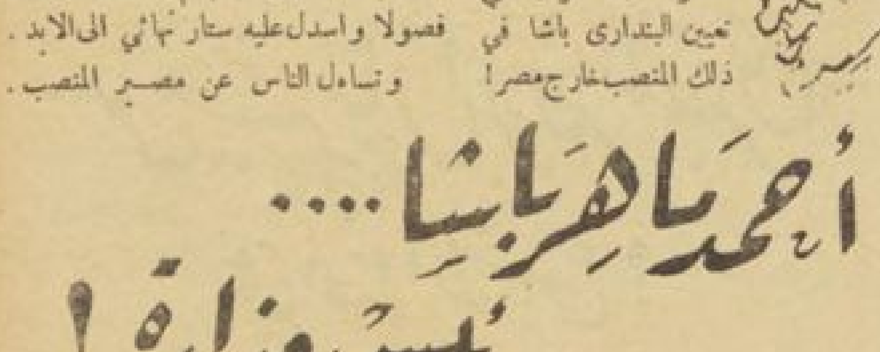
التي توفد الممثل السياسي الذي يعترض عليه اذا اصرت على ذلك الرأى

وفي يقيننا أن أكثر من اعتبار سياسي وجيه يوحي الي الحكومة المصرية بالاصرار علي تعيين البنداري باشا في ذلك المنصب خارج مصر!

وكالة الديوان

الاصل في عمل وكيل الديوان انه يباشر أعمال الروتين الادارية في السراى. أما رئيس الديوان فعمله الاصلي أنه حلقة الاتصال بين الوزارة وجلالة الملك

وقد عرف الناس ما كان من أمر البنداري باشا وكيف انتهت روايته التى انتهت رغم مايقوله البعض من انها لم تتم فصولا.. لقد تمت فصولا واسدل عليه ستار نهائي الى الابد. وتساءل الناس عن مصير المنصب.



سيدهش القارىء حين يرى هذا العنوان. وسيجول بخاطره أن تعديلا جوهريا سيحدث في عالم السياسة الداخلية. وأن وزارة محمد محمود قد قاربت نهايتها.

ولكن الواقع أن وزارة محمد محمود باقية وكل الظروف المحيطة بها تدل على أنها بحق وحقيق لا كما الف الساسة أن يقولوا دائما — أقوى من أى وقت مضى.

اذن كيف يتفق ذلك وكتابتنا بالخط العريض « أحمد ماهر رئيس وزارة »؟!.

نعم سيكون ذلك لان محمد محمود باشا سيسافر إلى أوروبا في أواخر يونيو. فطبيعي أن يكون رئيس الوزارة بالنيابة دولة عبد الفتاح يحيى باشا باعتباره أقدم الوزراء. ولكن عبد الفتاح باشا حتى هذا التاريخ قد يكون خارج الوزارة لانه يفكر في الاستقالة، ويرى القارىء تفصيل ذلك في مكان آخر، وعلي أحسن الفروض اذا لم يستقل فانه سيضطر للسفر للعلاج والاستشفاء.

وعلى ذلك سيكون أقدم الوزراء معالي الدكتور احمد ماهر باشا، فهو الذى سيكون رئيس وزراء بالنيابة

هذا ونسمح لانفسنا أن نؤكد اليوم، وليذكر قراؤنا هذا الكلام — أن احمد ماهر رئيس الوزارة بالنيابة، قد لا يتركها الا لأحمد ماهر رئيس الوزارة الاصيل. أذ ربما آثر محمد محمود باشا ان يعتزل رياسة الحكومة مراعاة لحالته الصحية.



وسيكون هو وحزبه مؤيدين للدكتور ماهر. وفي هذه الحالة قد يختار محمد محمود باشا رئيسا لمجلس الشيوخ

ونستطيع أن نؤكد استنادا الى اوثق المصادر أن هذا المنصب لن يشغله أحد من الخارج . وان رفعة ماهر باشا يرى أن يرقي له أحد كبار رجال السراي . وجلالة الملك يؤيد رئيس ديوانه في هذا الاتجاه .

وعلي ذلك بات ينتظر أن يشغل هذا المنصب سعادة احمد حسنين باشا أو عبد الوهاب طلعت باشا . ويرجح أن يختار الثاني - اذا وقع الاختيار على الاول - ليكون كبيرا للامناء بدل سعيد ذو الفقار باشا الذي أصبح في حالة صحية تستوجب الراحة

الأميرة فايزة .. لم تخطب بعد

تصر الصحف يومية وأسبوعية على القول بأن حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فايزة قد تمت خطبتها للنبيل عز الدين حسن نجل حضرة صاحب السمو الامير محمد علي حسن ...

و « الجامعة » تنفرد — رغم اجماع الزميلات — بالتأكيد بان هذه الخطوبة لم تتم ...

ويزيد القراء ثقة بتأكيدنا حين نذكر أننا سألنا صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا في هذا الشأن فأكد أن الخطوبة لم تتم، وكذلك أكد صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ما أكده رفعة رئيس الوزراء

ترى ... هل تكون الصحف أكثر علما واتصالا من رفعة رئيس الحكومة ورفعة رئيس الديوان الملكي !!

هل ينشر بيان الوفد المصري ... في هذا الأسبوع ؟

أعلن الوفد عن بيان سياسي خطير ونشرت الاهرام انه يصدر (غدا) ومضت عشرة أيام دون أن يصدر .

وقد تساءل كثيرون عن السر في عدم صدور البيان الموعود ولكن أحدا لم يعلم الحقيقة وها نحن نكشف لهم عن حقيقة الامر .

١ — اجتمع الوفد ثلاث مرات وتناقش في سياسته وما يجب ان يكون عليه موقفه وعرضت عدة اقتراحات من بينها اصدار بيان سياسي جامع

٢ — حدث انقسام بين اعضاء الوفد بسبب هذا البيان . ففريق يرى ان يكون البيان شديدا تهاجم فيه بعض الجهات . وفريق يرى أن يكون البيان خلوا من هذا الهجوم . وفريق ثالث يرى ويحتم وجوب السعى لازالة الجفوة بين السراي والوفد ، وعمل كل ما يمكن لاسترضاء السراي والتقرب اليها كما تقضي بذلك الواجبات الوطنية العليا ومن هنا حصل الانقسام

٣ — ونحن نكتب هذا قبل أن يصدر البيان ونؤكد ان المهاجمة ستقتصر على الانجليز والوزارة

هذا ونستطيع ان نؤكد ان الوفد أو بالحري زعماء الوفد بعد ان شعروا بالتيار الجارف من كبار أنصارهم وأكثرية أعضاء الوفد بدأوا يفكرون في وجوب التقرب من السراي واسترضاء الجهات العليا ونحن نحمد لهم هذا الاتجاه ولو انه جاء متأخرا .

• • •

أما متى يصدر هذا البيان فنستطيع ان نقول انه سيصدر في هذا الاسبوع وقد تنشره جريدة (الوفد المصري) بعد صدورها كما ترى في غير هذا المكان .

الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة
صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها
محمود كامل
المحامي بالاستئناف العالي
العدد ٣٨٢ — السنة التاسعة
ALGAMIAA No. 382
الخميس ٢٥ مايو سنة ١٩٣٩
الادارة : ٤٢ ميدان ابراهيم باشا
عمارة زغيب بمصر
الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا داخل القطر . وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول . وجنيه انجليزي خارج القطر
مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر) شارع الاميرة دوك فاضل

البوليس المصرى يوفق فى...

أداء واجبه نحو الغارة الجوية أكثر من بوليس فيينا «النازى»

اتصل بنا ان اعضاء الجالية الالمانية «النازية» في مصر قد عقدوا اجتماعا فى اليوم التالى لتجربة الغارة الجوية على القاهرة وأن رئيس هذه الجالية خطب فى الاجتماع وأن تقريراً رفع الى برلين ببعض ملاحظات على هذه «التجربة».

ومما يدعو إلى الاغتباط بل إلى الزهو أن أحد كبار رجال تلك الجاليـة ـ وهو طبيب كبير من أطباء الاسنان صرح بأنه حضر منذ ثلاثة شهور «تجربة» غارة جوية على فيينا. ثم حضر تجربة الغارة الاخيرة على القاهرة فلم يستطع أن يكتم دهشته من توفيق البوليس المصرى ذلك التوفيق العجيب فى اداء واجبه نحو اطفاء الانوار وارشاد الاهالي نحو ما يجب عليهم.. بينما عجز بوليس فيينا «النازي» المعروف بحزمه العسكرى عن اتمام اطفاء الانوار رغم ما اشتهر به الالمانيون من الطاعة والاعتياد الاعمى الي النظام

وبهذه المناسبة نذكر أن وزير الداخلية الحالى قد أولى هذه التجربة كامل حقها من العناية وأن تعليماته الشخصية الى رؤساء البوليس هي التى أثمرت هذه النتيجة الباهرة التى أدهشت زعماء الجالية الالمانية، والتى قطعت بأن أية غارة جوية معادية على القاهرة لن تصل إلى أيذاء السكان المدنيين الا بأتفه قدر من الخسارة، والنقراشي باشا مهتم فى الوقت الحاضر اهتماما خاصا بمصلحة «وقاية المدنيين من الغارات الجوية». وقد نشأ «اشكال» دقيق حول «ادارتها» فأن القراء يذكرون أن هـــذه المصلحة عندما انشئت قد وكلت رئاستها الى عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة. وقــد دعا سعادته الصحفيين أكثر من مرة لا طلاعهم على مدى ما اتخذتــه المصلحة من خطى نحو تحقيق الغرض من انشائها، فلما مرض الشاذلى باشا باشا «انتدب» أحمد صديق بك مدير مصلحة السياحة لأدارتها. فوضع عزته تقريرا «بملاحظات» على البرنامج الذى كان قد اختطه الشاذلى باشا لهـا. وهي ملاحظات «ناقدة» وقارن فيها بيـن ما جرى عليه سلفه وبين ما تجرى عليه المصالح المماثلة فى بعض الدول الاوروبية

وشفي الشاذلى باشا. وذهب يطالب باعادة المصلحة أليه، وقد اتصل به خبر النقد الذي وجهه صديق بك الي طريقة ادارته للمصلحة. ولاحظ النقراشي باشا أن صحة المحافظ لاتزال فى حاجة الى الراحة واكد للاثنين ـ الشاذلي باشا وصديق بك ـ أنه فهم تماما وجهتي نظرهما. وانه عكف على دراسة البرنامجين وقرر خطة حاسمة للمصلحة الناشئة طبقا لما يري ـ هو ـ أنه الأصلح

وكانت [أ]رضية للمحافظ. كما كانت «خطة» جديدة للمصلحة التي تحتضنها وزير الداخليـة ويوليها اوفر قسط من العناية.

كلوب محمد على ينهزم...

في مصر اتحاد «للبردج» والبردج على فكرة لعبة السادة فى العالم وشباب وفتيات الهاي لايف في مصر. ورئيس هذا الاتحاد هو رفعة محمد محمود باشا وقد ورث رفعته هذه الرياسة عن المغفور له عدلي يكن باشا الذى كان يحب «البردج» ويقوم لها بأوسع دعاية

وقد أقيمت مباراة فى البردج أخيراً اشـترك فيها أمهر الهواة فى النوادي — نادي محمد علي — نادى سليمان — نادي القاهرة النهرى — نادى السيارات الملكى — نادي مصر الجديدة.

فانتزع نادى مصر الجديدة البطولة وفاز بها. بعد أن ظلت وقفا على نادي محمد على سنوات طوالا.

وبهذه المناسبة نذكر أن أمهر لاعبي البردج من وزرائنا حافظ عفيفي باشا والمدهش أن دولة صدقي باشا لا يعرف فى البردج شيئا.

ومن طريف ما يروي أن الوجيه محمد سلطان بك تزوج من قرينته بسبب اشتراكهما فى هواية البردج فعلى موائد البـردج تم التعارف



عبد الفتاح يحيى باشا .. غاضب !

انقسم الناس الي فريقين . معارضين للوزارة — أعنى وفديين — يهللون ويقولون أن يحيى باشا غاضب وأنه استقال أو فى حكم المستقيل . ويرتبون على ذلك مقدمات ونتائج بل ويذهبون الي أبعد من ذلك ويقولون أنه مرشح لتولى وزارة محايدة تجري (انتخابات) الي آخر هذا التخريف .!

وآخرون من أنصار الوزارة يقولون بل أنه مريض وبحاجة الى الراحة .

وحقيقة الامر ان يحيى باشا مريض وزعلان ...

مريض باللوزتين وقد تسبب عن ذلك زلال عارض شديد امتنع بسببه عن الغذاء فاصيب بهزال شديد وأصبح بحاجة الى الراحة .

وزعلان لان رئيس الحكومة يتخطاه فى كل شيء ويتصل رأسا بالسفير في كل كبيرة وصغيرة كأن وزارة الخارجية ليس لها وزير . بل وأحيانا يكلف رئيس الحكومة سعادة أمين عثمان باشا بمهام تتصل بصميم عمل وزير الخارجية .

لذلك ذهب وزير الخارجية الي الاسكندرية واقام هناك ولم يحضر ثلاث اجتماعات لمجلس الوزراء

وبعد كل ذلك يتطوع محمد محمود باشا نفسه ليثبت للناس ان عبد الفتاح باشا حقيقة زعلان . فاوعز الي الصحف بأن تذكر انه تناول الغداء عنده فى بيته فى الاسكندرية يوم الجمعة الماضى . بل وقد نشرت اكثر من زميلة خبر هذه الغدوة قبل حصولها بأيام . فكان دليل النفي هو أهم أدلة الاثبات

بقى ان نذكر ان المرشح ليكون خلفا للدولته فى الخارجية هو أمين عثمان باشا

يسعى هتلر إلى مغامرة جديدة

وقد علمنا بهذه المناسبة . ان هتلر اليوم يجري وراء حلم جديد استهواه سحره ذاك هو حلم اتخاذ توحيد المصالح الاقتصادية . كوسيلة لتحقيق الوحدة السياسية . وكان الباعث لهتلر على التفكير في هذا الصدد . هو ما يراه الان من استعداد الدول الديموقراطية لمناقشته حسابا قاسيا لو أنه اعتدي على حرية دولة جديدة . وهذا ما يصرفه عن محاولة استعمال القوة فى سبيل أغراضه . ما دام لا يرى مركز المانيا الحربى من المتانة بحيث يسمح بزجها فى غمار حرب عالمية تقف فيها ضد العالم بأجمعه وضد دولة على اختلاف سياستها ... حتى حليفتها ايطاليا !.

هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى فهناك سبب تاريخي يحمل هتلر على التحول نحو هذه السياسة الاقتصادية الجديدة . ذلك هو توفيق نظام الاتحاد الجمركى الالماني المعروف باسم (الزولفرين) قديما فى توحيد الولايات الالمانية وفى خلق المانيا المتحدة من جملتها .. فان مالقيه هذا الاتحاد ومن نجاح يغرى هتلر على اتباع سياسته

المانيا علي وشك الافلاس

صرح مدير بنك الريخ السابق .. الدكتور هجالمار شاخت . الى أحد اصدقائه في الشهر الماضى أن حكومة الريخ النازية تسير مسرعة في طريقها الى الافلاس فقد كان العجز في ميزانية المانيا في العام الماضى يتجاوز الستمائة مليون مارك ذهبيا وقد سدت الحكومة هذا العجز بالاغارة على النمسا وضمها الى المانيا . غير أن العجز فى ميزانية هذا العام قد تفاقم شأنه . اذ بلغ حوالي الاثنى عشر مليون مارك المانى وقد ظن أن تجربة ضم البلاد المجاورة . قد تفلح كما أفلحت فى العام الماضي . وتفاءلت الحكومة النازية بضم تشيكوسلوفاكيا لهذا الغرض .

غير أن تشيكوسلوفاكيا . لم تسد هذا العجز الخطير .

ولذا . ينتظر الدكتور شاخت أن

« الوفد المصري » تصدر اليوم

و « كوكب الشرق » تصدر فى الاسكندرية

تصدر جريدة (الوفد المصرى) اليوم — الاثنين ٢٢ مايو — بعد أن ظل تحديد موعد الصدور يؤجل يوما بعد يوم ، حتى استقر أخيرا على هذا الموعد الجديد .

وقد ذكرنا فى الاسابيع الماضية وأكثر من مرة — أن حافظ عوض بك — لن يشترك فى تحرير (الوفد المصرى) بعد ان رئى ان مرتبه أكبر مما تستطيع أن تحتمله الجريدة

ونزيد اليوم ان الاستاذ محمد بكرى مدير المطبعة الاميرية بالنيابة سابقا ومدير جريدة (الوفد المصري) السابق ، قد استغني عن خدماته فى الجريدة أيضا

هذا عن الوفد المصرى ، أما كوكب الشرق فقد علمنا ان حافظ عوض بك سيصدرها في الاسكندرية مسائية يومية وفدية أيضا !!

وقد تصدر فى الاسبوع الأول من الشهر القادم أو الاسبوع الذى يليه على الاكثر ..

في سبيل انقاذ الفاشستية !.

هل يطلب المتطرفون الايطاليون الى هتلر احتلال أيطاليا ؟ !

في أوائل هذا الشهر ، لاحظ المهتمون بالسياسة الاوربية أن موسوليني قد تقدم أخيراً بقدميه الى الهوة التي لم تحفرها له الدول الديموقراطية التي طالما عاداها وأظهر لها الحقد ، وانما .. التي حفرها له صديقه وتلميذه في الدكتاتورية _ هتلر !

وقد رفع الستار عن هذه المأساة بعد ظهر أحد الايام الاولى من هـــذا الشهر في مدينة «ميلان» حيث التقى الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا — بفون ريبنتروب — وزير خارجية ألمانيا — الذي كان يحمل وثائق وضع عليها هتلر امضاءه ، وأبدى مشيئته في أن يوقع عليها موسوليني بدوره ... وهـذه الوثائق ، تحوى نصوص معاهدة حربية بين ألمانيا وايطاليا ، تضع موسوليني تحت نفوذ هتلر المطلق ...

وبعد يومين ، أعلن الكونت شيانو أن شروط هتلر قد قبلت وان المعاهدة سوف توقع في أقرب فرصة .

ولقد كان لاجتماع «ميلان» هذا معنيان قد يسجلها التاريخ ..

فلقد بدا واضحا أن هتلراً يكافح في يأس ليحطم طوق الديموقراطية الذي تضيق حلقته حول الريخ يوما بعد الاخر وكان لزاما أن تعني ألمانيا _ قبل كل شيء _ وقبل فوات الاوان — بالتأكد من أن موسوليني .. الطامع الى المستعمرات ، والذي لم تعد ترضيه الفضلات التي يلقيها اليه هتلر ، لن يتحول الى معسكر الديموقراطية .

.. فلقد كان المحور — ولا يزال — مقبلا على التحطم . وكان ضجر موسوليني وحنقه تزدادان حدة كلما خطا هتلر خطوة يتآمر بغنائمها دونه ، مما دعا الساسة في لندن وباريس وواشنطن الى أن يذيعوا أن من الممكن اتباع موسوليني وابعاده عن المحور وكان هذا كفيلا بأن يوقظ هتلر ، ويدفعه الى الحيلولة دون تحقيق هذه الاشاعات

ولقد كان هـذا الخضوع الذي أبداه موسوليني موضوع حديث العالم بأسره في الاسبوعين الاخيرين . فقد حمل في طياته حقيقة لم تعد خافية وأعلن ان ايطاليا لم تعد تقف على قدم المساواة مع المانيا في اقتسام أية غنيمة جديدة يقدمان على اختطافها ..

كما أن سياستها الخارجية توشك ان تخضع لاتجاه برلين ، ولا تسير الا حيثما توجهها .

وقد وافتنا أنباء من مصادر وثيقة في روما بأن الجنرال والتر روخيتش الذي عرج على روما في رحلته الى طرابلس ، يعمل — كما انيط به — على توحيد الجيشين الالماني والايطالي تحت قيادته . وكان هذا باعثا على اذكاء نيران الثورة التي تضطرم في نفس المارشال بيترو بادوليو ، الذي لم يعد يستطيع اخفاء استيائه من الضغط الذي ينصب من برلين على الجيش الايطالي . ثم .. لم يلبث أن انساق تحت اغراء الجنرال ألبير تواريانى — الذي يعد من أكبر الدعاة لالمانيا في روما — فاستسلم للتيار ... وتكسرت ثورته !

ولكن .. بقيت حقيقة أخرى . تلك هي روح العداء التي يبديها الشعب الايطالي اليوم نحو المانيا ، والتي ارهبت الفوهرر حتى حملته على أن يصدر أوامره الى الجنود الالمانية التي غدت الى ايطاليا خلال ممر برنار ، بأن لا يلبس أفرادها ملابسهم الرسمية إلا أثناء قيامهم بالواجب .. فقط ! غير أن هذا لم يخفف من الثورة المكتومة التي تدفع الايطاليين الى السعي وراء احداث الاضطرابات لاعلان سخطهم على الالمانيين ولذا ، فاذا لم يستطع موسوليني أن يقضي على هذه القلاقل ، فقد

يفاجأ العالم بأن يتقدم الفاشيستيون المتطرفون الى هتلر يرجونه أن يسير الى أيطاليا كي ينقذ الفاشية !

ويتزعم هـذه الحركة اليوم ، سكرتير الحزب الفاشيستي سابقا «روبيرتو فاريناتشي» الذي كان من أكثر أنصار موسوليني تفانيا وحماسة ، ومن أقربهم اليه عندما زحف بجيشه الفاشيستي على روما سنة ١٩٢٣ فقد أساء موسوليني الى فاريناتشي عندما أقصاه عن مكانته بحجة أنه يعرقل مساعي الفاشية ، ويسيء استعمال السلطة التي وهبه اياها الدوتشي _ ومنذ ذلك اليوم ، وفاريناتشي يعمل في الخفاء حتي ازداد نفوذه وعظم خطره ، وأصبح من المنتظر أن يعود ثانية الى الظهور على المسرح السياسي الايطالي ..

وليس من البعيد اذا ما بذلت الجهود فعلا لضم ايطاليا الى المانيا بحجة القضاء على قلاقل أعداء الفاشية .. ليس من البعيد اذ ذاك أن يضطر موسوليني الى الالتجاء الى بريطانيا طالبا معونتها ضد ألمانيا !!



قصة مصرية بقلم محمود كامل المحامي

في يوميات

نسيان...



٦ أغسطس سنة ١٩٣٨

أكاد أختنق !

الهواء في هذا المكان حار وثقيل . أحس به يضغط على رأسي وصدري كأنه مطاط أذيب على أتون من نار مستعرة . أني أتهيب من أن أملأ صدري منه لانى أخشى أن تتمزق رئتى من هذا السعير ..

ومع ذلك « أهل القاهرة يدعون أن شبرا أرطب جوا من غيرها من أحياء هذه العاصمة الكبيرة

لست أدري لم اختارت عمتى خديجه سكنى هذا الحي المحتشد بالسكان . المتقارب الأبنية . المزدحم بالانفس .

أى فرق هائل بين هذا المحيط الذى أحيا فيه هنا بشارع الخلفاء وبين ذلك الطريق الملتوي الهادىء بمحطة « شوتس » برمل الاسكندرية حيث ولدت وحيث قضيت طفولتى وشبابي ..

أن عمتى خديجة تعتبر شراء بضعة ورود وزهرات قرنفل و « تمر حنة » لوضعها على المائدة اسرافا وسفها ! بينما أهل « شوتس » يعيشون وسط حدائق مترامية . . .

وأنا لا أستطيع ان أعارضها لانى . . . . لانى أحس بأني أعيش هنا عالة عليها . . .

أنى أعيش عالة على سيدة لاشأن لها بي . ولا يجب ان تكفلنى وانا فى هذه السن . . . ولي أم ثرية تملك « فيلا » كبيرة في شوتس . واربعة بيوت فى محرم بك تدر عليها نحو سبعين جنيها في أول كل شهر .

ولكن . . . ولكن ماذا أفعل ؟ لقد اضطررت مرغمة على أن اسلك هذا السبيل . . . لم يكن فى امكانى أن ابقى فى الاسكندرية بعد النكبة التي حلت بي باقدام عزت على تركى وقد تحديت من أجله أمى وخالي وأنسبائى . بل والعالم أجمع . . .

لقد كنت أتحدث منذ برهة عن هذا الجو القائظ الذى يعيش فيه أهل القاهرة وكنت متعمدة ألا أذكر عزت قط . . . أن انساه الى الابد ولكنني وجدتنى أعود الى ذكره . . . !

سمعت عمتى تصيح بى من غرفتها أن أغلق شيش النوافذ لكى يلطف جو الغرف من الداخل الا أني لما جربت ذلك أحسست بضيق في تنفسى . . ثم . . . ثم أن هذه الغرفة ذات النوافذ المغلقة وسط هذا الهدوء الصامت تبعث فى خيالى ذكريات لا أود أن أستعيدها . .

أوه ! أفضل كثيرا أن أفتح « الشيش » وأن أطل من النافذة على . . على . . على أى شيء اشغل به تفكيرى . .

وقد فعلت . .

وتلقيت لفحات الهواء الساخنة على وجهى كأنها سياط مغموسة في زيت مغلى !

عجبا ! أنني أتعذب من أشياء كثيرة منذ قدومى إلى القاهرة . . من الوحدة . . . من الاقامة فى منزل عمتي التى لا مورد لها إلا تسعة عشر جنيها تقبضها في أول كل شهر من وزارة المالية معاشا ورثته عن زوجها الذى كان مفتشا من مفتشى مصلحة الاملاك . . من هذا الجو القائظ ! . . ولكنى أشعر براحة في هذا العذاب . بل وأرجو أن أستزيد منه

تخيل ألي أنني « يجب » أن أتعذب لكي أكفر عن شيء اقترفته . . .

٧ أغسطس

ألقيت نظرة على ماكتبته فى هذه اليوميات امس فرأيت أنى احس بأنى ارتكبت شيئاً كريها !

ومع ذلك فأني لا أدرى ماذا ارتكبت !

لقد عرفت عزت نيازى عقب تخرجى من كلية البنات فى « جناكليس » منذ عامين ... كنت فى الثامنة عشرة من عمرى ... وكان عزت اذذاك حديث التخرج من مدرسة التجارة العليا . وهو من اسرة كبيرة معروفة من اسر البحيرة ظلت على احسن الصلات التجارية منذ بضعه سنين مع خالي عاصم بك الذى لا نزال يدير فى الاسكندرية مكتبا من مكاتب المقاولات وكنت اسمع اسم « نيازى » يتكرر على الدوام فى المنزل اما على لسان خالي . او على لسان والدتى التى كانت تتزاور مع والدة عزت بضع مرات فى كل صيف عندما كانت اسرة نيازى تحضر الى الاسكندرية لقضاء ثلاثة أو اربعة شهور..

رأيته لاول مرة فى مساء يوم من أيام الثلاثاء فى « كازينو سان ستفانو » وقد جلس الى مائدة قريبة من المائدة التى جلست اليها مع بعض زميلاتي فى « كلية جناكليس » بعد ان انتهى من رقصة « تانجو » مع احدى راقصات « الكازينو » المجريات وقد سمعته يتحدث الى شاب افرنجى كان ينتظره حتى أتم رقصته . فلما سأله الآخر الفرنسية

— أريد أن اعرف . لم تركت هذا العدد الكبير من الفتيات المصريات واخترت أن ترقص مع هذه المجرية التى تكاد لا تقوى على السير من شدة هزالها ... كان يخيل إلي وانت تطوق خصرها أن عظامها ستتحطم تحت ضغط ذراعك ..!

وانصت عزت مليا الى سؤال صديقه الاجنبى وتنبهت أنا وزميلاتي الى ذلك الحديث الغريب الذى كان يدور بينهما بصوت عال على مقربة منا . وخيل إلي — وفى يقيني انه خيل أيضا الى زميلاتى — أن عزت سيجيب بما بان المصريات لا يجدن الرقص . أو أنهن يجدنه ولكن تقاليدهن لا تسمح باجابة طلب كل متقدم للرقص . ولكن اشد مادهشت عندما سمعته يقول بفرنسية سليمة .

—أني لا أشجع مطلقا فكرة الرقص مع أولئك الفتيات المصريات اللاتى رأيتهن منذ لحظه يخطرن برشاقة فاتنة على « بلاج » الكازينو واللاتى ترى بعضهن أمامك الآن يشاهدن برنامج السهرة فيخيل اليك أنهن أوربيات ولكن الواقع أنهن حديثات عهد بهذه الحياة . حياة الليل المتلألىء الانوار ... والموسيقى الصاخبة العزف .. وحلقات الرقص المثيرة .. انهن أضعف بكثير من أن يقاومن هذا التيار . ومن الرفق بهن أن يقف أندماجهن فى هذه الحياة عند حد .

ونظر اليه صديقه الاجنبي نظرة حائرة ثم عاد يسأله وهو يفرغ بقيــة ما كان فى كأسه

– ولكننى لم أفهم شيئا !

—سأحاول أن أدعك تفهم.. لقد رقصت الآن مع هذه المجرية قطعة « التانجو » التى كانت تعزفها الموسيقى ... انها قطعة تينو روسى المعروفة « غداً » . بينما كنت أدور معها فى الحلقة أخذت أترنم فى صوت خافت ببضع كلمات من تلك الاغنية لا زلت أحفظها منذ زمن بعيد . الكلمات الاخيرة من الاغنية التى تقول .

« لا تقل لي شيئا هذا المساء
اريد أن أعيش على أمل
انك ستعود غداً ..
غداً »

وقد سألتنى الراقصة المجرية عندما سمعتنى اترنم بهذه الكلمات أثناء الرقص « من علمك هذه الاغنية » فاجبتها « راقصة مثلك كانت تعمل فى الكيت كات » فقالت مجاملة « صوتك لا بأس به هل انت موسيقي ؟ » فاجبت وانا اضحك « اني ابعد الناس عن الموسيقى » وانتهت

من وحي النيل

« أغار عليك مني »

للشاعر النابغ الاستاذ احمد عبد المجيد فريد

أغار عليك من همسات ظني
وحسبي ان أغار عليك مني
وأذهل شاردا عند التلاقي
وأهتف جازعا ان غبت عني
وانظم فيك أزهار المعاني
وأحسدها اذا أطربت فني
أحبك للخيال وللأماني
فقد أهديت لي معنى التمني
أحبك فى الوصال وفى التجني
فأنت قصيدتي وأنا المغني
فان أعرضت سال اللحن يبكي
وأن أرضيت قلبي طاب لحني
تعالي واخطرى فى خفق قلبي
تعالي واخطرى فى جفن عيني
تعالي أنت لي فى الكون روحي
تعالي أنت لي روحي وكوني

الرقصة كما رأيت . وقد ينقضى العمر دون أن اعود الي رؤيتها .

ولاحظت انا وزميلاتى أن الشاب الافرنجي كان يستمع فى ملل الى حديث عزت الذي كان يلقيه في لهجة ثملة متحمسة . وكأنه لا يفقه ماذا يريد عزت أن يقول . ولذا هز رأسه وتمتم

— وبعد . . . — واستمر عزت مندفعا في حديثه

— ولكن معظم الفتيات المصريات اذا سمعن شابا يترنم بهذا الكلام أثناء الرقص معهن فان تفكيرهن ينصرف الي انه يوجه الحديث اليهن . . أو أنه على الاقل يشير من بعيد الي ذلك المعنى الذى قصده واضع الاغنية . . ! أنهن كما قلت لك حديثات عهد بهذه الحياة . ينظرن اليها نظرة مفعمة بالطيبة والسذاجة والبراءة ومن القسوة . . بل من الاجرام دفعهن خطوات أخرى الى مخاطرها . .

فهز الآخر رأسه وقال

— كنت أظنك عصريا يا « مسيو » عزت ولكنك تبدو الآن كأنك في الستين

فضحك عزت عاليا وصفق يستدعي « الجرسون » وهو يقول

— وعلى رأسي عمامة كبيرة ! أليس كذلك ؟ .

ونهض عزت بعد أن دفع حسابه ثم تقدم مع صديقه الي « البار الامريكي » الذى فى اسفل بناء الفندق . ولما التفت الى زميلاتى اللاتي كن جالسات الي جانبي حول المائدة وجدت كل واحدة منهن تحدق فى الاخرى ذاهلة . . . .

وأحسست كأن كلمات عزت قد سحرتني . كما سحرتهن . . .

وتبينت ليلتئذ . لاول مرة أن قدرة الرجل على التحدث بطلاقة وايمان واقتناع قد تجذب الفتاة اليه أكثر من أى اعتبار آخر من الاعتبارات التى ترد فى أفلام السينما أو قصص الحب . أو أحاديث الزميلات اللاتى يكبرنني سنا

وغادرت « الكازينو » ليلتئذ وكلماته ترن في أذني داوية . وتملأنى اعجابا به وتقديرا له

ولما وصلت مع زميلاتى الي محطة « سان ستفانو » قالت لي احدى زميلاتي

— انتى مش عارفه ده مين يا احسان ؟

فتظاهرت بأني لا أعرفه مع أنى رأيته مرارا يقود سيارته ويقف بها أمام باب حديقتنا فى « شوتس » لكي تهبط منها والدته وشقيقته سنية احدي زميلاتنا في الكليه . وعندئذ استمرت صديقتى تقول

— ده عزت نيازى . أخو سنيه نيازى اللي ف سنه رابعه عندنا . . — وتلفتت حولها ثم همست فى أذنى — انما شكله مش قد كده . . لما أقابل سنيه حاقولها هو ده « آبي » عزت اللي فضلتي خاوته دماغنا به . . « آبي » عزت جه من مصر عشان يمضى أجازة العيد . . « آبى » عزت عام من الشاطي لحليم « آبى » عزت خد دبلوم التجاره « آبى » عزت خد جايزة التانجو في « جروبي » !

وأقبل ترام الرمل فصعدت اليه صديقاتي وتابعت أنا سيرى الى منزلنا وأنا أشعر براحة خفية . . أجل ! لقد خيل الى أن زميلاتي وأن كن قد أعجبن بحديث عزت وهو على مقربة منا في « الكازينو » الا أنه كان اعجابا عارضا . عابرا . سرعان مازال عندما غادرنا « الكازينو »

أما أنا . . . . أنا وحدى . . . . فقد استأثرت بالابقاء على تقديري له واعجابي به

ورأيته بعد ذلك مرات عديدة . . . فى مقهى « جليم » مع رهط من أصدقائه يشرب البحر . . . على شرفة « الازونيت » يقرأ كتابا . . . الي جانب نافذة منعزلة في مطعم « الشاطبي » يتناول العشاء وكنت أدقق النظر اليه فى كل مرة فأجد تلك القسمات المترجلة التى توحي بفكرة عن ان ذلك الشاب الذى لم يكن يتجاوز الثالثة والعشرين يريد أن يفرض آراءه علي الناس فرضا ولا يقبل أن يناقشه أحد فيها . . .

طالما حلمت بمثل هذا الرجل ؟

الرجل الذى يتحكم في ادق تفاصيل حياتي . . هو الذى يختار الحي الذى نقطنه وهو الذى يعين أنواع الزهور التى نزرعها في الحديقة . . . وهو الذى يشير على بألوان الثياب التى ارتديها . . . وهو الذي يعرض على الكتب التى اقرأها وهو الذى يدعونى فى أية ليلة شاء الى الخروج مسرعة لمشاهدة « فيلم » يرى — هو — أن مجموعة ممثليه تفضل مجموعة اخرى فى دار أخرى . . . ! وهو الذى يكتفى أن يرنو بعينيه طويلا الى عيني ليتحقق من وفائي فاقسم له — دون أن يطلب — على أن أبقى وفية الى الابد . . !

ولقد أقسمت لعزت على ذلك اليوم في أول مرة تلاقينا فيها على أحد المقاعد الخلفية . فى احدى الحفلات النهارية بسينما

البقية على ص ٤٥





حفلة الشاى الملكية

دعت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة بعد ظهر يوم ١٨ مايو الجارى خمسمائة من سيدات وآنسات الاسر المصرية الكبيرة لتناول الشاى فى السراى الملكية وهذه الحفلة هى أول حفلة ملكية من نوعها اذ لم يحدث قبل الآن فى تاريخ الحفلات الملكية أن تلقى هذا العدد من المدعوات بطاقات دعوة للتشرف بتناول الشاى مع ملكة من ملكات مصر

ولا شك أن هذه الحفلة كانت أرقى حفلات الموسم وقد اعتبرت كل مدعوة من المدعوات اللاتى حظين بتلقى دعوة اليها ذلك فرصة سعيدة، بل أننا لا نغلو فى التعبير اذا قلنا عيدا سعيدا، الى حد أن حانكات الثياب فى مصر والمخازن التجارية الكبرى المعروفة بتخصصها فى بيع أزياء السيدات قد نشطت حركتها الى درجة لم يسبق لها مثيل حتى لقد ارتفع ثمن ثوب السيدة المخصص للارتداء بعد الظهر « ابريه ميدى » الى خمسة عشر جنيها وعشرين جنيها

وقد بدأت المدعوات يقبلن على السراى فى ساعة مبكرة من بعد ظهر ذلك اليوم ووقف جميع التشريفاتيه الذين يعملون فى السراى يستقبلون المدعوات وهم حضرات فائق بك يكن ومحمود بك السيوفى وعلي بك رشيد واسماعيل بك تيمور واشرف كبير الامناء معالى سعيد ذو الفقار باشا علي نظام استقبالهن فكانت كل مدعوه عند وصولها يشار اليها بأن تتقدم الي المكان المخصص لوضع الجزء الاسفل من « اليشمك » بعد خلعه ثم تتقدم الى حديقة السراى بيشمك الرأس

وبعد ان ألتأم عدد المدعوات تقدم اسماعيل بك تيمور وصاح بصوت جهورى جلالة الملكة

ثم تقدم بعده محمود بك السيوفي ونادى

Sa Majésté La Reine

« واجب الابن قبل البروتوكول »

جلالة الملك



تقضى قواعد البروتوكول بان الملك لا يستقبل الا ملكا أو رئيس دولة أو رئيس جمهورية مثلا لذلك فان جلالة الملك فاروق لا ينتقل إلى المحطة بحكم البروتوكول الا ليستقبل ملكا. وهذا هو السبب فى أنه استقبل ولى عهد ايران وخطيب شقيقته في سراى عابدين دون المحطة. أما لوحضر الشاه مثلا فان جلالة الملك يستقبله بالمحطة

وقواعد البروتوكول تسرى دائما بدون استثناء، ولكن جلالة الملك استثنى من هذه القواعد مقابلته لجلالة الملكة نازلى والدته فقد أبدى رغبته لاستقبالها فى المحطه فلما قيل أن قواعد البروتوكول تحول. قال «واجب الابن قبل البروتوكول» فصدع رجال الحاشية للأمر

بل أن جلالته لم يكتف بذلك بل ذهب الى السويس علي طائرته الخاصة وحلق بها فوق قطار الديزل الذى عاد بالملكة نازلي والاميرات الشقيقات من السويس. وسبقت الطائرة القطار فى الرحله الأخيرة. واستطاع جلالة الملك أن ينزل ويبدل ثيابه ويستقبل جلالة الملكة في المحطة



وعندئذ بدت جلالة الملكة فريده في ثوب من « الموسلين » الابيض وقد زينته « جارنيتور » بيضاء اللون أيضاً ونسق شعر جلالتها بطريقة رائعة اذ تركت حلقاته « بوكل » متدلية من الجانب الايمن ومرفوعة من الجانب الايسر رشاقة اثارت دهشة واعجاب عقيلات رجال السلك السياسي ومرت جلالتها بين المدعوات فكانت تتحدث الى اللاتي تعرفهن في ديموقراطيه سامية رقيقة وكانت بعض الوصيفات يتبعن جلالتها ليقدمن اليها من لا تعرفهن من المدعوات

ومن الوجوه التي أثارت الاعجاب واستلفتت الانظار بين المدعوات السيدة أمينة نيازي حرم الاستاذ يحيى العلايلي التي اقبلت إلى الحفلة في ثوب من « الموسلين » المطبوع بألوان مختلفة و « جاكيت » من النوع المعروف باسم « كوك ده روش »

والسيدة اقبال العلايلي التي اقبلت أيضاً في ثوب من « الموسلين » الابيض والسيدة فتنه علمي حرم الاستاذ علي شوقي التي بدت في ثوب من « التافتا » والسيدة ساره المناسترلي وصيفة صاحبة السمو الامبراطوري الاميرة فوزية التي عادت مع جلالة الملكة الوالدة وقد بدت في ثوب مزين بألوان مطبوعة « امبريميه » والآنسة احسان الشاهد التي بدت في ثوب رائع من « التول » الازرق وقد زينته بوردة متعددة الالوان وشقيقتها الآنسة انعام الشاهد التي بدت في ثوب رشيق من « البوادي روز » والآنسة بسيمة الشواربي التي اقبلت إلى الحفلة في ثوب شديد الشبه بالثوب الذي صورت به سمو الاميرة فوزية في الصيف الماضي عندما أعلنت خطوبتها علي سمو ولي عهد ايران والآنسات خديجة وتيتينا وفوقية تيمور وقد بدت الأولى في ثوب أزرق والثانية في ثوب أزرق تزينه نقط بيضاء والثالثة في ثوب « بوادى روز »

وكانت ارشق عقيلات رجال السلك السياسي لادى لامبسون عقيلة السفير البريطاني التي بدت في ثوب تزينه الوان مطبوعه

وكانت الموسيقي تعزف حيناً الحاناً شرقية وحيناً آخر الحاناً اوروبية وقد اجادت الموسيقي الملكية عزف تانجو « الدانوب الازرق »

وظلت جلالة الملكة مع المدعوات نحو ساعة ثم غادرت الحديقة الملكيه

وقد قدمت المرطبات والمثلجات التي صنعت كلها بواسطة طهاه السراي ... يشتر شيء من الخارج مطلقاً ... « الملبسات والشيكولاتات »

ولم تدع حرم رفعة النحاس ... الحفلة لانها دعيت قبل ذلك في حفلة ... القبة ولم تلب الدعوة ولكن ... بين المدعوات حرم سعادة زكي ... باشا وحرم فهمي بك ويصا عضو ... المصرى

وقد خيل الى البعض ان الحفلة ... لاستقبال جلالة الملكة نازلي ولكن ... انها اقيمت بمناسبة انتقال جلالة الملكة فريدة الي المصيف الملكي بالاسكندرية

وفي تلك الليله بالذات وبعد ... حفلة الشاى تناولت جلالة الملكة ... والاميرات الشقيقات العشاء مع ... الجلالة الملكيه

لكم طول البقاء

كم اسفنا حين سمعنا هذا الخبر ... سيشاركنا القراء فيه حين يعلمون ... ان صديقنا الاستاذ حسين القيسي ... النيابه ونجل سعادة القيسي باشا ... في الاسبوع الماضي ثلاثة من أطفاله ... وبنتان. والبنتان توأمان. فقد توفي ... الاكبر وعمره ثلاث سنوات ثم لحق ... في نفس الاسبوع شقيقتاه التوأمان و... كل ستتان.

أطال الله في عمر الوالدين واجمل عزاءهم ... وعزاء القيسي باشا. واقر عيونهم ... الصغير الباقي ورزقهم خلفاً يكون ... عوض.

هديه متواضعة

قدم الشاب الثرى موريس روس ... شقيقته منيره التي تزوجت أخير الاستاذ ... روسي هدية ليلة زفافها عبارة عن مبلغ ... جنيه نقداً وعداً. والاستاذ موريس ... شباب مصر الثرى ويملك اكثر من ... فدان. وعمره لا يتجاوز الثالثة والعشرين ... وقد وصل الى السنة الاخيرة ... كلية الحقوق. ولكنه هجر الجامعة ...

العام، ونأمل أن يعود لها في العام القادم.

كما الموت

توفيت الى رحمة الله في الاسبوع الماضي السيدة والدة زينات هانم ذو الفقار وحرم صاحب العزة حسن بك كجوك. وشاءت العناية الالهية الا تختارها الى جوارها المرحومة الا بعد أن وصلت كريمتها من أوروبا.

فقد كانت زينات هانم في أوروبا. ولم يكن في عزمها الحضور قريبا. فلما احست بالانقلاب الدولي اسرعت بالحضور ولم يكد يستقر بها المقام حتى توفيت والدتها بعد وصولها بيومين.

وقد تلقت زينات هانم التعازي من الامراء، والوزراء والكبراء. وظلت تستقبل طوال الاسبوع الماضي في بيتها المعزين من كافة الطبقات

هذا وسمير بك ذو الفقار متغيب في أوروبا لاعمال تتصل بشركة مصر للدخان وربما وصل في الاسبوع القادم

كريمة يحيى باشا

وخطبتها

شيع في دوائر الاسكندرية الراقية أن الشاب الثري اكرام محسن نجل محسن باشا من كبار أعيان الاسكندرية وممن ذوي الاملاك الواسعة في محرم بك. قد تقدم لخطبة الآنسة العريقة ثريا يحيى كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا ووحيدته

والخطيب ممن تلقوا دراستهم في أوروبا ويعتبر من الشباب المثقف الراقي وهو من أرشق و «أشيك» شبان الاسكندرية

بقي أن نقول أن مرض عبد الفتاح باشا حال دون الاخذ والرد في الموضوع أي بمعنى آخر أن المفاوضات وقفت مؤقتا ولكنها لم تفشل

جواب من صدقي باشا

سافر صدقي باشا الى اوروبا ليحضر جلسة مجلس ادارة قنال السويس. وكان في عزم دولته ان يعود في اوائل يونيو ويمكث بمصر شهرا يقضي فيه بعض مصالحه ثم يعود الي اوروبا ثانية للاستشفاء.

ولكن دولته ارسل خطابا هذا الاسبوع يقول انه فضل ان يستمر في اوروبا ولا يحضر في اوائل يونيو. على أن يطيل اقامته على الاكثر شهرا أو شهرا ونصف ثم يحضر بصفة نهائية

تعزية

وصلت جلالة الملكة نازلي الى القاهرة في مساء الخميس الماضي قادمة من السويس على قطار الديزل الملكي الخاص

وفي صبيحة يوم الجمعة أظهرت جلالتها رغبتها في زيارة صاحبة العصمة صفية هانم زغلول لتعزيتها في وفاة شقيقتيها حرم المرحوم اسماعيل سرهنك باشا وكيل وزارة الحربية السابق وحرم المرحوم محمد باشا صدقي محافظ العاصمة السابق

وفي مساء نفس اليوم ... توجهت جلالتها إلي بيت الامة حيث استقبل جلالتها لدي الباب الخارجي معالي محمود فهمي النقراشي باشا وزير الداخليه وصاحب العزة طاهر بك اللوزي زوج كريمة اسماعيل سرهنك باشا.

وكانت صاحبة العصمة أم المصريين تنتظر جلالتها لدى الباب الداخلي فلم تكد تصل جلالتها حتى استقبلتها صاحبة الدار بكل اجلال وترحيب وبلغ من عطف جلالة الملكة نازلي على أم المصريين أن احتضنتها وأظهرت نحوها كل عطف وتقدير



صورة زيتية لصاحب الجلالة الملك فاروق الاول ريشة الطالب جاك ماربزاكين وهو في السابعة عشرة من عمره ومن طلبة مدارس الطائفة الاسرائيلية سابقا وقد عرضها محلات عدس بمناسبة عيد الجلوس الملكي السعيد

وعطف جلالة الملكة نازلي على صاحبة العصمة أم المصريين وصاحبتي العصمة شقيقتيها يرجع الى أيام ان كانت جلالتها لاتزال طالبة في مدرسة «الميرده دبو» اذ كانت من أعز صديقاتها فيها كريمات سعادة اسماعيل سرهنك باشا وهن السيدات وهيبه هانم اللوزى حرم طاهر بك اللوزى عضو مجلس النواب وجلسن هانم كمال حرم المرحوم فؤاد بك كمال وكيل وزارة المالية السابق ومنيره هانم شفيق حرم الدكتور أحمد بك شفيق الاستاذ بكلية الطب والسيده عيشه هانم حرم الاستاذ الدكتور ابراهيم بك رشاد مدير قسم التعاون..

وقد مكثت جلالة الملكة في بيت الامة حوالي الساعة شملت فيها صاحبة الدار بكل عطف ثم غادرت بيت الامة الي سراى عابدين العامره

وقد كان لتلك الزيارة أوقع الاثر في نفس صاحبة العصمة أم المصريين كما انها كانت مظهرا ساميا من مظاهر ديموقراطية جلالة الملكة نازلى

« الامير كان ميشن »

أقامت كلية « الامير كان ميشن » في مساء يوم الجمعة الماضى حفلتها السنوية لتوزيع الجوائز والدبلومات على خريجاتها من القسمين الابتدائي والثانوى.

وقد حضر الحفلة عدد كبير من رجال مصر كان في مقدمتهم معالي وزير المعارف محمد حسين هيكل باشا ومعالى سابا حبشي بك وزير التجارة والصناعة وسعادة عبد السلام الشاذلي باشا محافظ العاصمة وسعادة العشماوى بك وكيل وزارة المعارف وسعادة سيزوستريس سيداروس باشا وزير مصر المفوض في امريكا سابقا وسعادة زكى الابراشي باشا وفارس نمر باشا وو ..

وقد وقفت احدى متخرجات القسم الثانوى وهى الآنسة مرجريت عبد الاحد والقت خطابا باللغة الانجليزية عن « خداع النفس » ألقته بكل ثبات و« ثقة بالنفس » ثم تبعتها الانسة عايده رضا كريمة صاحب العزة محمد بك رضا المراقب بوزارة المعارف فالقت خطابا باللغة العربية عن « هذا العالم الحائر » تحدثت فيه عن حيرة بني الانسان منذ ان أخرجت حواء آدم من الجنة الى ان أتى الوقت الذى « حير » فيه هتلر كل سكان العالم

ووقف معالي حسين هيكل باشا لكى يلقي خطابه وهو خطاب الحفلة ولكن .. ولكن معاليه لم يكد يقف وبيده الخطاب الذي أعده لالقائه فى الحفلة حتى وجد الضوء أقل بكثير من ان يعاونه على قراءة ماسبق ان دونه .

ومضت برهة بسيطة أيقن بعدها معاليه ان الضوء سوف لا تزداد قوته عن ذلك « لمبه » واحدة لعدم وجود الاستعداد الكافى لذلك، وعلي ذلك اضطر الى ارتجال خطبة أخرى تحدث فيها عن مهمة الانسة المثقفة فى بث الروح القوية التي تساعد الرجل على القيام بكل ما من شأنه ان يرفع من مركزه وقيمته

وتمنى معاليه فى نهاية الخطاب — مشيرا الي ما سبق ان قالته الانسة عايده رضا — ان تعمل السيدات منذ الان على العمل بكل ما من شأنه أن يعيد العالم الي الفردوس المفقود ... الفردوس الذى تسببت أول امرأة فى العالم فى فقده .

وعلى ذلك كان هذا الخطاب الذى ألقاه معالى وزير المعارف يختلف اختلافا تاما عن الخطاب الذي نشرته جميع الجرائد اليومية

وابتدأ بعد ذلك توزيع الجوائز والدبلومات ولعل اهم ما لوحظ اثناء ذلك ظهور السرور بشكل واضح كل الوضوح علي سعادة زكى الابراشي باشا عندما ذهبت كريمته لتتناول الشهادة التى نالتها في نهاية هذا العام ...

وكما هي العادة دائما نجحت حفلة « كلية الآنسات المصريات الجميلات » نجاحا باهرا اثبت بكل وضوح اهتمام الشباب المصرى « بفضل » تلك الكلية على العلوم والاداب والفنون « واياديها البيضاء » على نشر الثقافة في مصر !! ...



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

المراقبات في مصر !

تهتم وزارة الدفاع المصرية بمراقبة الفتيات الراقصات الالمانيات اللاتى تغزين صالات القاهرة وكاباريهاتها بفنهن وخلاعتهن حتى لقد صدرت الاوامر الشديدة الى ضباط الجيش وقوة الطيران الجوية بعدم غشيان بعض « العلب الليلية » التى عينت لهم وبعدم الرقص مع الفتيات اللاتى يعملن فى تلك النوادى لا سيما وان معظمهن — وهن نيف وثلاثمائة فتاة — من شقراوات سهول الهرز ومن الراقصات الالمانيات — والنمسويات .

ويهم رجال حكومة الريخ اليوم اعادة هاته الفتيات الى المانيا ثانية بحجة انهن من الجنس الآرى . فلا يجب ان يعرضن



التأهب للمعركة!

من (واشنطون بوست)

رقصاتهن على المصريين وهم .. من الجنس الاسود !! مادامت ثمة أبواب للعمل مفتوحة أمامهن فى بلادهن .

ولذلك لا تساعدهن القنصلية أو المفوضية الالمانية فى مصر ، على تجديد عقودهن

(عن الديلى اكسبرس)

التقاليد البريطانية

ينظر البريطانيون منذ بدء تاريخ امبراطوريتهم الى العالم كما لو كان مستعمرة





لم يحن الدب بعد إلى الرقص!

من (دي جروين — أمستردام)

أو جزءا من الاملاك الانجليزية آلت اليهم السيطرة عليها، بفضل حق مقدس علوي ، يخول لهم حق رعاية السلم والهدوء العالمي .

ونحن ازاء هذا نوضح حقيقة الموقف للشعب البريطاني فهم فى شقاقهم مع المانيا يقولون انه من المحال عليهم الحديث معنا .



يوم عيد الميلاد

اطفأ هتلر الشموع التى زينت كعكة العيد، ولكن شمعة واحدة عجز فى اطفائها .. شمعة الحقيقة !

عن (نيويورك بوست)

وهم يخطئون فى الواقع اذ يشيرون الى المانيا فى هذه اللهجة ، لأن المانيا ليست من مستعمراتهم أو من البلاد الموضوعة تحت حمايتهم . ولذا يحسن بالانجليز ان يحسنوا معاملة المانيا ، وان ينظروا اليها نظرة الند الى نده القوى . والا .. فسوف نضطر الى اتخاذ البرود فى معاملتهم لو ان كبرياءنا جرحت يوما ! ..

(فولكشير بيوباختر — برلين)

رسالة الملك غازى !

وجدت بين مخلفات المرحوم عبد الرحيم الحاج محمد قائد الثورة الفلسطينية رسالة من المرحوم الملك غازي الاول يعرب فيها عن ألمه وألم العراقيين لما يحل بساحة فلسطين وقد جاء فيها .

حيرة الدب الروسي

ترى هل يتحول الى اليمين، أو الى اليسار.. أو يتراجع نحو العزلة!! عن (ملاسجو بوليتان)

« وبين الانكليز نبلاء يسعون جهدهم لمحو وصمة العار عن السياسة الانجليزية وكذلك بين اليهود أنفسهم كاللورد هربرت صموئيل .

ولكن أعداء الحق أنفسهم سواء من الانكليز أو اليهود، هم الذين يعرقلون الامور ويأبون الاان يكونوا علة خراب ودمار وطيش وشر علي أنفسهم وعلى الناس .... .

اننا ساعون لرتق الفتق وسنعالج هذه الشرور بكل ما في طاقتنا نحن والاخوان الملوك والوزراء والزعماء .. »

الاستقلال العربي السورية

الحكم الملكي فى سوريا

.. ولقد خرجت من جولتي فى سوريا بأن الحل الوحيد لتقريب هذه القلوب المتنافرة لن يتسني الا بانشاء نظام الحكم الملكى فيها . فقد تحدثت الي الزعماء السوريين فأجمع معظمهم على تفضيل (الملكية) علي أن يكون الملك عربيا هاشميا حتى يكون بعيدا عن تيار المنازعات الحزبيه والخلافات الجنسية . كما أن وجود مثل هذا الملك فى سوريا — التي اخفق فيها النظام الجمهورى كل الاخفاق — يجتذب اليها عطف البلاد العربية المجاورة . لاسيما وانها كلها تدين لحكم ملكي .

ولكن . ترى من يكون هذا الملك ؟

الواقع انه لو اختير من الاسرة المالكة فى العراق لسبب هذا لفرنسا مشاكل كثيرة اذ قد تنبعث بوجوده فكرة ضم سوريا الي العراق . وهو الامر الذى تتحاشاه فرنسا .

اذن فينبغي ان يكون الملك هاشميا بعيدا عن الاصطباغ بالسياسة الانجليزية حتى تضمن فرنسا ان تظل على صداقة متينة مع انجلترا فى اوربا وفى الشرق الادنى ..

بي سوى بارتو — الفرنسية

ضيوف تركيا

انسل الي محطة « استانبول » النائمة مع طلائع فجر أحد أيام الاسبوع الاول من مايو قطار خاص ذو ثلاث عربات وقفت بانتظاره على رصيف المحطة فرقة من الحرس بينما انبث أفراد البوليس عند ابواب المحطة لمنع تطفل الناس الذين كانوا قد بدأوا يستيقظون .

واندفع من العربة الوسطى فريق من الرجال فى ملابس رسمية يفسحون الطريق لمسافر تتبعه سيدة شابة فى ثياب أنيقة ، وثلاث سيدات عكرن صفو الهدوء الشامل بثرثرتهن التى كانت تخالطها رنة من الاسى والألم ، ثم ... تأتى فى اعقاب الجميع وصيفة شقراء تحمل بين يديها اضافة استقر فيها طفل حديث العهد بالحياة ..

وهكذا وصل الى الوطن الجديد الملك زوغو — ملك البانيا السابق — وزوجته جيرالدين ، وثلاث من اخواته البنات

وكان يصحب الملك الفار من البلاد التى ابتلعها موسولينى . رئيس وزرائه السابق كوشوكوتا ، ووزير الخارجية اذ ذاك أكرم ليبوهوفا ، ووزير الداخلية موسى جوكا .

وقد اقتيد النزلاء خلال طرقات استامبول الخالية اذ ذاك ، الى فندق (بيرا بالاس) ورحبت تركيا بالملك السابق الذى قضى عهد دراسته قبل الحرب فى احدى مدارس استامبول والذي يحسن التكلم بالتركية كما لو كان أحد ابنائها . وكل ما استطاع ان يطلب رئيس الجمهورية عصمت اينونو الي زوغو مراعاته من قيود هو ان يعد الملك بعدم اشتراكه في أي مساعى سياسية من شأنها التعارض مع سياسة الحكومة التركية ..

نيوز ريفيو — لندن



في المرقص الروسي!

« هس ..! الراقصة الجديدة تظهر على المسرح ! » عن (كراون مصر)

الاسطول الذى تعتمد عليه بريطانيا ... تحوطه العناية الالهية !!.

اذا تحدثنا عن الاسطول البريطاني فاننا نتحدث عن القوة الاولى التي تعتمد عليها بريطانيا في حماية ممتلكاتها الواسعة في العالمين القديم والحديث

والاسطول البريطاني بقوته الحالية والاستعدادات الهائلة التي تبذل الآن لزيادة قوته الدفاعية والهجومية، يعتبر كافيا كل الكفاية للدفاع عن كل شبر من أملاك الامبراطورية الواسعة وبعث روح الطمأنينة العامة الى قلب كل انجليزي في أي جهة من جهات العالم، حتى ان أمير البحر الانجليزي الاونورابل ايرل ستانهوب تحدث أخيراً عن قوة الاسطول الانجليزي فقال

« أن قوتنا اليوم ... اعني قوة الاسطول البريطاني . تعتبر كافية كل الكفاية لضمان سلامتنا التامة بل وقدرتنا على تنفيذ كل تعهداتنا لحلفائنا : . . وأملاك أمبراطوريتنا ... وأرضنا »

وقبل أن نتحدث عن قوة الاسطول في حالته الراهنة والقوة التى ينتظر أن يصل اليها بعد مدة قصيرة نرى أن نبين مقدار أهمية القوة البحرية بالنسبة لبريطانيا . . . الجزيرة التى تقع فى وسط أمبراطورية مترامية الاطراف والتى تعتمد قبل أي شيء آخر على ما يرد لها عن طريق البحار من مواد غذائية ومواد أخرى، لا يمكن أن تستغنى عنها بأي حال

لقد غيرت وسائل الطيران الحديثة من مشاكل الحرب وطرقها تغييراً كبيراً، ولكنها على كل حال ورغم ما يقال لم تتمكن قطعيا من أن تزيل من الاذهان تلك الجملة التاريخية التى قالها شارل الثاني

« على الاسطول البريطاني، الذى تحوطه العناية الالهية تعتمد بريطانيا في حماية ممتلكاتها وسلامة أراضيها وشرفها »

وهي الجملة التى تعبر عن رأي الملك القديم واعتقاده التام بأنه طالما سيطرت بريطانيا على البحار وتزعمت طرقها، طالما ظلت الامبراطورية كلها فى أمان ومركز لا يقهر

ولعل القارئ، قد لحظ تواً أن مجرد اغفال ذكر أية قوة على لسان الملك انما هو اعتراف صريح بما للاسطول البريطاني من مركز مهم للامبراطورية البريطانية كلها منذ أمد طويل

والواقع أن بريطانيا لو فقدت السيطرة على البحار لما تمكنت قوتها الجوية والبرية بعد ذلك من المحافظة على سلامتها، أو حتى حماية الجزيرة البريطانية نفسها لو تصدى لها عدو قوي

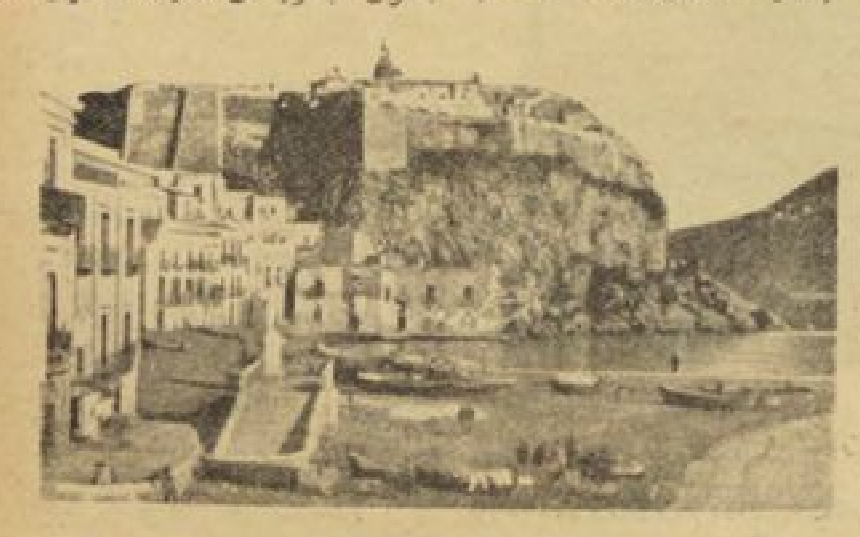
على أنه لحسن حظ الامبراطورية — وهو الحظ الذى لازمها زمنا طويلا — لازال الاسطول البريطاني من القوة بحيث يضمن صيانة جميع الطرق المؤدية اليها من جميع الجوانب فيضمن لها بذلك مركزها وعظمتها وبالتالي يضمن لها وصول موادها الغذائية وغيرها من المواد التى تنتظرها بريطانيا فى كل وقت. وعلى ذلك فطالما ظلت تلك المواد فى طريقها الى الجزيرة طالما ظل كل انجليزي في طمأنينة تامة وثقة لا حد لها بقوة أسطول بلاده وعظمتها وسيطرتها على أكبر أمبراطورية العالم

ولعل فى ذلك كل الفخر للاسطول البريطاني، إذ يحفظ للشعب قوته المعنوية وثقته التي تساعده كل المساعدة فى العمل لتقوية الدفاع الوطنى من جميع الوجوه أي اننا لو نظرنا الى الامر وتأملناه على حقيقته وجدنا أن الاسطول البريطاني هو فى الواقع السبب الاول والاخير فيما عليه بريطانيا من قوة فى جميع الوجوه، إذ هو الاساس الوحيد الذى ترتكز على قوته الشعب الشعب الانجليزي فى استعداده الدائم لتقوية وسائل الدفاع والهجوم فاذا كانت القوى الجوية اليوم قد وصلت الى مركز تطمئن اليه الحكومة الانجليزية وشعبها، فالواقع أن ذلك لم يمكن الوصول اليه إلا بسبب الثقة التامة التي بثها الاسطول البريطانى فى قلب كل انجليزى منذ قرون عديدة وأصبحت جزءا لا يتجزأ منه .

وكذلك الحال بالنسبة لبقية القوى فى بريطانيا

والآن وبعد أن تحدثنا عن أهمية الاسطول البريطانى نتحدث عن قوته الحالية والقوة التي ينتظر أن يصل اليها بعد مدة قصيرة

لاشك اننا لو قارنا قوة البحرية الانجليزية بالقوى البحرية فى الدول الاخرى لكن



مرفأ من مرافىء الغواصات البريطانية .

ذلك من الصعوبة بمكان، إذ لا يمكننا أن نصل الى المقارنة الدقيقة المقنعة لتشعب القوى البحرية وعدم امكان حصرها أو التأكد من قواتها. هذا من وجهة القوة البحرية على العموم، ولكننا يمكننا أن نقارن مقارنة دقيقة بين القوى البحرية للدول العظمى اذا ما اتخذنا المدرعات أساسا للمقارنة باعتبارها الدليل الأول على قوة الاسطول

تملك بريطانيا اليوم ١٥ مدرعة .. وتملك اليابان ٩ مدرعات وفرنسا ٧ مدرعات وألمانيا ٥ مدرعات وايطاليا ٤ مدرعات

وزيادة على ذلك توجد فى بريطانيا ٧ مدرعات لا يزال العمل جاريا في اتمامها بحيث لا يكاد ينتهي العام الحالى حتى تنزل منها ٤ مدرعات الى البحر ثم تنزل الاخري فى العام التالى

أما بقية الدول التى ذكرتها وهي اليابان وفرنسا وألمانيا وايطاليا فليست لواحدة منها سياسة بحرية خاصة تتبعها فى زيادة مدرعاتها، بل ان ذلك يتم بحسب الظروف. وعلي ذلك فيمكننا الحكم توا أن قوة انجلترا البحرية اليوم تفوق أية قوة أخرى كما انها تضمن ذلك المركز وما هو أقوى منه في السنين المقبلة الثلاث

والى جانب هذه المدرعات يوجد في الاسطول البريطانى أكثر من أربعمائة سفينة من مختلف الاشكال منها ٦٠ طرادا و١٦٩ نسافة و٥٤ غواصه

وفى وقت الحاجة ينضم الى هذه القوة الاصلية عدد هائل من السفن التجارية التى تحول بسهولة وبأسرع ما يمكن الى الطراز الحربي للاغراض الحربية فينتفع بها الاسطول كل النفع

واهتمام الحكومة الانجليزية بأسطولها فى السنين الاخيرة يبدو واضحا كل الوضوح، فهي فى عمل دائم لزيادة الاسطول وابلاغه الى المركز الذى لا تكاد تتطلع اليه دولة أخري. فمنذ نهاية عام ١٩٣٦ الي اليوم انضمت الي الاسطول البريطانى ٨ طرادات جديدة ومنذ نهاية عام ١٩٣٥ الي اليوم ازداد عدد النسافات فى الاسطول بما لا يقل عن ٣٨ نسافة جديدة صنعت بكل دقة وأنزلت الى الخدمة فى الحال

كما انه — الي جانب السبع المدرعات التي يجرى العمل فى اتمامها الآن — تنهمك المصانع البريطانية فى بناء ٢١ طرادا، ٢٩ نسافة، ١٥ غواصة، ٥ حاملة طيارات

واذا أضفنا الى ذلك أيضا العدد الهائل من السفن الصغيرة التى يجرى فيها العمل ليل نهار لاتمامها فى اقرب فرصة، أمكننا أن نحكم تماما أن السفن الجديدة التى ستنزل للخدمة في الاسطول البريطانى سيكون نزولها منذ اليوم بمعدل سفينة في كل اسبوع

هذا الاهتمام الذى يدلنا علي جزء فقط من السياسة البنائية التي أتبعتها بريطانيا في السنين الاخيرة، يمكننا من معرفة مدى الاهتمام الكبير الذى تحوط به بريطانيا أسطولها العظيم، ذلك الاهتمام الذى تصعب الاحاطة ببرنامجه كله فى سبيل تقوية البحرية الانجليزية والذى يتحدث عنه أمير البحر الانجليزى بقوله

« انه كاف كل الكفاية لطمأنة الرجل الانجليزى والمرأة الانجليزية من وجوه ثلاثة

أولا — ان الاسطول البريطاني فى قوته الراهنة لا يزال في المركز الاول الذى يمكنه من ايجاد الثقة في قلوب الشعب كما أوجدها منذ قرون عدة

وثانيا — ان الاعمال الهائلة التى تقوم بها الحكومة لتقوية ذلك الاسطول كفيلة بحفظ مكانته دائما مهما فعلت الدول الاخرى

وثالثا — ان تلك المشاريع التي تقوم بها الحكومة تنفذ بكل سرعة ودقة »

واذا اطمأن الشعب الانجليزي من ناحية الاسطول فقد اطمأن تماما وتوطدت الثقة في كل أنحاء الامبراطورية بقوة كل وسائل الدفاع والهجوم الاخرى

وذلك هو سر عظمة بريطانيا التى لا تغيب الشمس عن أملاكها



حاملات مدافع برن : ان القوات البرية مزودة بكل أنواع السيارات الميكانيكية من دبابات ونقالات ومدافع خفيفة وتستطيع هذه السيارات التى تحمل مدافع برن أن تسير بسرعة تزيد عن ٢٥ ميلا فى الساعة

تشمبرلن الاديب ، لا رئيس الوزارة .

لا نحب القصص ذات النهايات السعيدة ؟!

تحدث تشمبرلن رئيس وزراء بريطانيا العظمى الى أحد رجاله فقال :

لعله من حسن الحظ ، أن رؤساء تلك الوزارات لا يقدرون مدى مالهم من أيدي في عالم الادب ، والا .. لجاء ترتيبي في آخر القائمة .. فمن الرائع حقا ، أن نرى كثيرا منهم — اذا ما راجعنا آثارهم — في عداد كبار المؤلفين الممتازين ، واعتقد بعد البحث الذى قمت به ، أنهم لم يكتبوا ما خلد ذكرهم في الادب ، الا وهم بعيدون عن مراكزهم كرؤساء للوزارة .

ولعلني وأنا في هذا الصدد ، أرى أن أبين مدي ما أدين به للادب ..

انني لاذكر مرة أن المستر أرثر بلفور طلب منامرة في مأدبة « لجمعية الآداب الملكية » قبل الحرب العظمى بأعوام ، أن نشرب نخب الادب ، ولا سيما ذلك النوع منه والذى يبعث في النفوس البهجة والمرح » .. ولست أراني مغاليا اذا قلت اليوم أننا أحوج الي هذا النوع من الادب ، منا في سنة ١٩١٢ . ولكن يجب أن أقول بجانب هذا ، أن بواعث المرح في الناس تختلف باختلاف آرائهم . ولست أراها — بالنسبة لي — ممثلة في القصص ذات النهايات السعيدة ، كما يعتقد البعض ..

انما يداخلني الحنين ، وانما أستشعر النقص نحو شيء ينتشلني من غمار حياتي اليومية ثم يسمو بي الى دنيا بعيدة كل البعد عن عالم الحقيقة . لذلك فأنا أجد السلوى دائما في تلك الروايات التى يسودها الخيال الرائع الجانح الي مدى بعيد عن الواقع المعروف .

ولست أنوى أن أذكر أسماء أولئك المؤلفين الذين استطاعوا أن يتيحوا لي مثل هذا الجو الخيالى . فاني لاذكر أن المستر بلدوين تحدث مرة في احدى مآدب « جمعية الآداب الملكية » عن بعض روائع المؤلفات فأرهقه البريد عقب تلك بالرسائل الملحة التى أرسلها اليه المؤلفون على اختلافهم يعرضون أن يقدموا اليه كتبهم على أن يكتب كلمات عنهم مقابل هذا ..

لهذا ، فلن أذكر من أولئك الذين وفقوا فى فرض سحر خيالهم علي ، الا بعض من لم يعد لهم في الحياة وجود .. وفي مقدمة هؤلاء .. دوماس الاب . وجوزيف كونراد .

ولقد يجد بعض الناس راحتهم في الشعر . ولكنى أعتقد انك يجب أن تستأثر بأذن شعرية — كما تحتاج الى الاذن الموسيقية لسماع



تشمبرلن

الموسيقى — كي تستسيغ الشعر .

ومع انى أرجو أن لا أكون بعيدا كل البعد عن تذوق روعة الشعر ، فانى أعترف ان ليس في مقدوري الاقبال على قراءة شىء منه ، الا إذا كان هذا الشعر في قالب قصصي درامي ، كذلك الذى وضعه الشاعر الخالد شكسبير !! وليس حقيقة ما ذكرته بعض الصحف من انى دائما أحمل في جيبي كتابا لشكسبير ، وكل ما هنالك انى أقبل في بعض الاحيان على ارتشاف بعض مناهله .

واذكر بهذه المناسبة ، ان جورج الثالث قال مرة لفانى بيرناي أنه يرى فيما كتب شكسبير شيئا كثيرا من الهراء .. وأخشى أن أصرح انى أوافقه في هذا الرأى !

ولكن هذا لا يمنع من الاعتراف بأن ثمة قطعا خالدة لشكسبير يستطيع المرء أن يعيد قراءتها مرارا دون أن يمل عذوبتها . فان لها أنغاما رائعة تستهوى الاذن ، وانها لتثبت أمام العين الباطنة — عين الروح والوجدان — صورا رائعة تظل باقية ذكراها في النفوس ..

ولكن . الواقع ان اللذة التى أجدها في مؤلفات شكسبير لا تتمثل في كلماته وأسلوبه ، ولكنها تبدو في تحليل الشخصيات التى خلقها ما كان منها ذا دور هام في القصة ، وما صغر نصيبه منها .. فبالرغم من أنه خلق هذه الشخصيات في زمن غير زماننا وفي دنيا غير دنيانا ، الا انها مازالت تبدو كما لو كانت جزءا من حياتنا الحاضرة .

كذلك اعتقد انها الرغبة الملحة الطاغية في البعد عن الحقيقة وعن الواقع .. التى تغرى الكثيرين على الاقبال على القصص البوليسية والاجرامية !! . ولست أنكر انى في بعض الاحيان أقرأ بعض هذه القصص . ولكنني أعدها بجانب هذا « كوكتيلا » مستساغا . واذ كان من السهل أن يأسر الشخص هذا النوع من القصص ، كما تأسره ألغاز الكلمات المتقطعة ، لذلك فأنا أفضل أن لا أقرأها الا في مناسبات بعيدة ..

وان كان لى أن أحنق على الديكتاتوريين من أجل شيء ، فانما أحنق عليهم لانهم لا يدعون لي غير كلماتهم المتوالية ، وأحاديثهم المتتالية المرصعة التى أصبو اليها للقراءة . ولكنني مع ذلك ، أجد الراحة — في أشد أوقات الضيق التى تصادفنى — في أن أغرق نفسى في أحد تلك المؤلفات التى وضعت عن « صيد السمك » والتى لا أظنكم ترونها كتبا أدبية . فهي تحملني الي شاطيء النهر الذى لا أستطيع اليه وصولا لكثرة مشاغلى ، وتبعث في نفسي ذكرى أسعد اللحظات التى أود لو تتكرر ثانية .

الفلكي ليندو الذي صدقت نبؤاته يقول :

أيطاليا تغير سياستها الخارجية فتحاول ألمانيا احتلالها ؟ !

((شيء)) خطير يثير ضجة كبيرة في مجلس الشيوخ الفرنسي و يهدد دلاديية

نشرت الجامعة في عددها الماضي نبأ عن اعتزام موسوليني الانفصال عن مساعدة هتلر في مسألة «دانزج» وعن الظواهر الدالة على قرب تحوله عن المحور الدكتاتوري . كما نشرنا في الاعداد الاخيرة الكثير عن قرب افول نجم الدكتاتورية . . ونحن اليوم نقدم المقال التالي الذي نشرته جريدة «الشعب — ذي بيبول» في آخر الشهر الماضي والذي افضى فيه الفلكي الانجليزي المعروف (ادوار ليندو) ببعض تنبؤاته ، ولعل فيها ما يدعم ماسبق أن نشرناه من أخبار

نضحك من هتلر !

لم يك خطاب هتلر الأخير — ردا على الرئيس روزفلت في قوة تلك الخطابات « التهويشية » التي اعتدناها منه . ولذا فان أحدا لم يخدع بهذا الخطاب . واذا كان ولا بد أن يمضي هتلر في تحديه للعالم وفي اعماله الارهابية ، الا أنه لن يستمر طويلا في تعكير السلم العالمي .

لقد انحدر « نجمه » نحو الهبوط واقترب الوقت الذي سنضحك فيه من هتلر كلما ألقى تهديداته المعهودة ، بدلا من أن نأبه لما يقول ، ونهتم لما يصدر منه ، ونخشى عاقبة ما ينتوي .

رينتروب : ولقد كان « برنامج » فون رينتروب الاخير مبعث خوف من أن يتم سعي المانيا النازية — تحديا منها لبريطانيا — نحو اعلان الحرب

ثورات في فينا و براغ . انقلاب خطير في البرتغال . انحدار نجم الدكتاتورية

خلال هذا الشهر . بيد ان الكواكب تثبت كذب هذا الخوف . فالواقع الذي نعترف به أن رينتروب ينهمك اليوم في عمل مرهق . الا أن هذا العمل يتجه — في الحقيقة — الى تفادي أفلات السمكة الكبيرة — موسوليني — التي تعلق بشص هتلر . .

وبودي لو يوفر رينتروب جهوده وأن لا يتعب نفسه . فلسوف تفلت هذه السمكة فعلا ! ! . .

ألمانيا تحتل ايطاليا !



يتغير سير السياسة الخارجية في ايطاليا في الشهور القلائل التالية ، مما ينتظر أن يثير اهتمام العالم ودهشته .

وستقيم هذه التطورات في سياسة ايطاليا العقبات أمام موسوليني وتخلق الشقاق بينه وبين أنصاره . . ثم . . لا تلبث أن تتجه هذه السياسة نحو تأكيد اعتقاد المستر تشمبرلين في أن مصير ايطاليا انما يرتبط بحسن علاقاتها مع بريطانيا .

وهنا . . أرى نقطة سوداء تبدو في هذه الصورة ، تمثل علامات تنبيء بمحاولة المانيا احتلال ايطاليا ، أو ما يشبه الاحتلال . فلسوف تسعى برلين إلى استعمال كل محاولة ممكنة للضغط عليها ، ولسوف توجه اليها الانذارات والتهديدات ، بل . وقد تستعمل القوة في سبيل التأثير عليها . ولكن هذه السنة تحمل في طياتها تراجع ايطاليا وعودتها إلى علاقاتها السابقة وسياستها القديمة .

عمانويل : ولسوف يكون لهذا الجو الجديد أثره في العائلة المالكة وسترينا الاسابيع القلائل التالية ما يثبت قولي . وفي اعتقادي ، أنه ليس من المحتمل أن يظل الملك فيكتور عمانويل كعاهل في الحكم الحاضر ، واوقن أن ثمة حادثا خطيرا يوشك أن يقع .

كذلك — وبالرغم من الظروف التي توحي بعكس ما أقول سيسحب الدوتشي جنوده أخيرا من اسبانيا . بل وأضيف إلى هذا أيضا ، انه سيعمل على سحبها من الحبشة في أقرب فرصة ملائمة ، وبعد وقت قصير . تبعا لهذه التطورات ، ومايبدو على « جايدا » من انتظار لها . واذا شئتم ان أحدد لهذا تاريخا ، فأنا اجزم ان سنة ١٩٤٠ سوف تكون آخر مدى لحدوث هذه التطورات .

وتنبيء الاسابيع القلائل التالية ، عن حركة غير عادية في مجلس الشيوخ الفرنسي ولا تكشف لي « أوراقي » تماما عن الباعث الحقيقي لهذه الضجة المنتظرة ،

ضجة منتظرة خطيرة

ولكنها على كل حال ذات صلة بالتسلح والاستعدادات الحربية . وأخشى انها تحمل في طياتها خطراً يهدد المسيو دلادييه . ويبدو لي ان تغيرا في شخصيات الحكومة الفرنسية قريب الوقوع .

الحرب . أما ماشاع عن احتمال الحرب . بين فرنسا وايطاليا من أجل المستعمرات ، فان معلوماتي تؤكد لي ان فرنسا لن تكون المعتدية . فاذا ظن البعض ان الاعتداء قد يكون من جانب ايطاليا ، و . . . فاني لا أتمالك سوى ان ابتسم لهذا الظن ! فان ايطاليا لن تكون في مركز يسمح لها بهذا قبل سنة — ١٩٩٠ !! . .

ولسوف يشغل موسوليني بتلك القلاقل وذلك السخط والاستياء ، التي تبدو بين قواد جيشه . وسأقدم لكم قريبا معلومات أكثر تفصيلا في هذا الصدد .

ثورات في فينا وبراغ

ولسوف تشغل فينا وبراغ حيزا كبيرا من الاخبار قريبا . وهي أخبار سوف تبعث على الدهشة والعجب . فلن ينتظر أن تقوم الثورات فيهما فقط ، بل ينتظر أيضا ان تتوالى الاعتداءات على كبار الشخصيات . . . وسوف تدعو كثرة الحوادث وعنفها ، الى انهيال الاحتجاجات على المانيا من الدول الخارجية

انقلاب في البرتغال

ولسوف تقع في البرتغال خلال الشهر أو الشهرين التاليين احداث تسترعي اهتمام انجلترا وعنايتها . وسترى البرتغال انقلابا خطيرا في الربيع . ولعل بعض هذه الحوادث ترجع إلى حرب أهلية ، أكثر منها الى منازعات سياسية .

الديكتاتورية . ويدل انتقال جوبتر الاخير على حوادث أخرى ، ولكنها في مجموعها تدعو الى الاطمئنان ، وقد كشف « الخسوف » الذي حصل للقمر في الشهر الماضي — ابريل — عن انحدار نجم الديكتاتورية مما ينبيء بقرب امكان حدوث التفاهم والوئام بين الشعوب الاوروبية .

أيطاليا .. في عهد هتلر !

قال أحد زوار الشاذ في أيطاليا منذ أيام ، تعليقا على الحوادث التي تجري الآن هناك . .

« لقد كانت ايطاليا هادئة ناعمة تحت حكم موسوليني ، ولكنها الآن تعاني نيران الجحيم في عهد هتلر ! ! »

من الصنداي ديسباتش

الاساطيل البحرية تتسابق .. لاحتلال طنجة

ثم يشرب جنودها البيرة على حساب الانجليز !

ذكر القائد العام للاسطول الالماني — الذي أبحر إلى مياه البحر الابيض المتوسط في الشهر الماضي — في تقريره إلى برلين ، ان سفن الاسطول لم تستطع منذ نفاذها إلى البحر الابيض أن تتخلص من مراقبة مدمرات الاسطولين الفرنسي والبريطاني وتعقبها لها . حتى لقد كانت ثمة مدمرتان لمراقبة كل سفينة ألمانية ، دون أن تتركا لها فرصة الافلات من هذه الرقابة .

ومما يذكر في هذا الصدد ، ان الغواصة الالمانية « ليزج » التي تعد من أولى الغواصات الالمانية ، كانت متبوعة بثلاث مدمرات فرنسية ، وبواحدة بريطانية . حتى اذا اقتربت من ميناء « طنجة » الدولية ، قام سباق عنيف بين الغواصة والمدمرات الاربع في سبيل الوصول إلى الميناء ، حتى .. إذا وصلت الغواصة ، وجدت الميناء تحتله السفن الانجليزية والفرنسية ، فاضطرت الى الرسو بعيداً عن المرفأ بحوالي الميل . .

ومن أعجب الانباء ان مدير بوليس الميناء الحرة لم يغادر في تلك الليلة مكتبه حتى الساعة الحادية عشرة مساء وقد انهمك في عمل الاجراءات اللازمة لمنع حدوث أي شغب بين جنود الاسطولين البريطاني والفرنسي وجنود الاسطول الالماني .

حتى اذا مرت الساعة الحادية عشرة ، ولم تحدث أية بادرة للشغب ، استولت عليه الدهشة وخرج بنفسه إلى طرقات المدينة ، ولشد ما راعه أن رأى الجنود الفرنسيين والالمانيين يشربون « البيرة » سويا ، على حساب .. الجنود الانجليز !! .



جان آرثر — بوليت جودارد

كاثارين هيبرن — بيت ديفز

فيفيان لي ...

الزوجة الأم .. منافسة نجوم السينما الشهيرات !!

لم تكن فيفيان لي — وينطقونها (ليت) خطأ — تعلم أو تفكر أو تطمع فى أن تصبح يوماما فاذا بها المختارة لتمثيل دور « سكارلت أوهارا » بطلة مارجريت ميتشيل الشهيرة !! ...

ولو أن لورنس أوليفر لم يكن فى هوليوود ليخرج فيلمه الأخير، لما أصبحت فيفيان « سكارلت » لانها لم تكن لتوجد فى المنطقة التى يبحثون فيها عمن تليق للدور ...

وفيفيان ولورنس انجليزيان ، تقابلا حين مثلا معا فى فيلم « النار فوق انجلترا » فبدأت بينهما صداقة جميلة . وحين ذهب لورنس إلى هوليوود ، كان من الطبيعي أن تقضى فيفيان لي عطلتها في أمريكا لتكون على مقربة منه . ويقولون — من ثم ؟ ليس هذا من شؤوننا بالطبع — ويقولون أنه حين ينتهى كل منهما من اعماله هناك، سيتم زواجهما ...

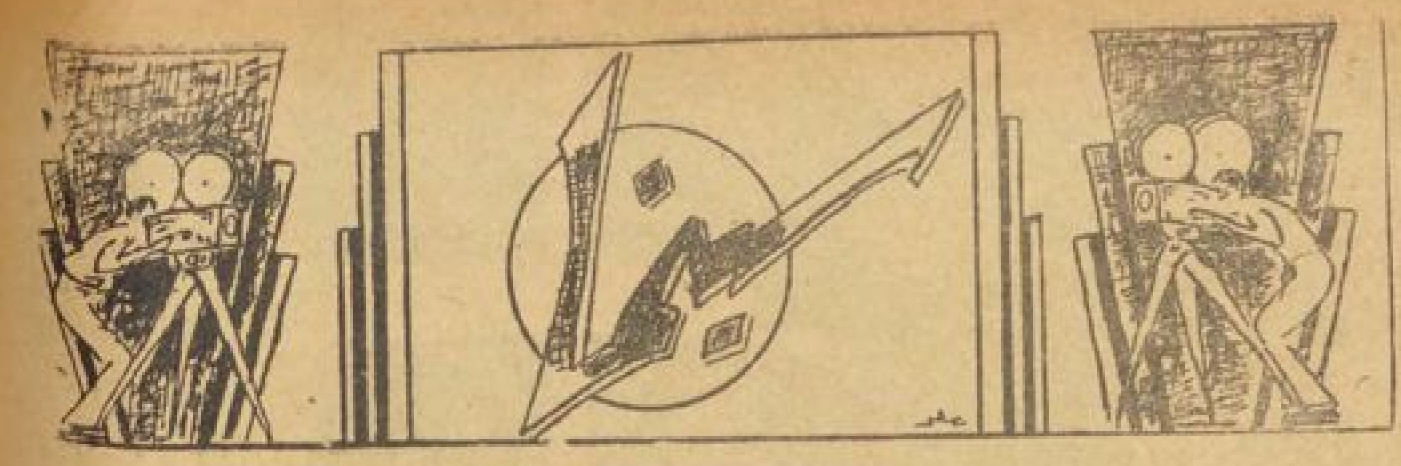
ومهما يكن من حقيقة هذه الاشاعات ، أو كذبها ، فأن فيفيان مزوجة فعلا من لى هولمان . ولها أبنة فى الخامسة من عمرها هى سوزان ...

وحين زارت فيفيان ستديوهات سلزنيك فى صحبة لورنس ، كان جورج كوكر مشغولا باخراج أحد مناظر فيلم جديد . وما كاد يراها أمامه حتى أوقف العمل واتجه اليها يسألها أن تسمح بتصوير فيلم تجريبي لها لدور « سكارلت » .. وسمحت ، وصور الفيلم ، ثم عرض ... وكانت فيفيان هى أكثر الجميع اغتباطا وسرورا بما رأته ... فقد نجحت فيما فشلت فيها بولت جودارد وجان آرثر وبيت ديفز و كاثارين هيبرن ، وغيرهن ممن لم يصلحن للدور وطبيعته الخاصة !!! ..

وفيفيان من أبوين مختلفي العنصر فأحدهما فرنسي ، والآخر أرلندي ، وهذا هو ما يريده دور « سكارلت » نفسه ... وقد سرت مس مارجريت ميتشيل مؤلفة قصة الفيلم من شخصية فيفيان التى تمثل تمام التمثيل الشخصية التي كانت تتصورها المؤلفة عند ما كتبت قصتها !!

واذا لم يكن جمهورنا المصرى قد عرفها بعد ، فهي الممثلة ، التي قامت بدور « زوجة صاحب المكتبة » فى فيلم « أمريكي فى اكسفورد » مع روبرت تايلور . ولعل الكثيرين من رواد السينما قد تذكروها الآن . وتذكروا تلك الزوجة اللعوب العابثة التى خرج الجميع بعد مشاهدة الفيلم يجزمون بخطرها على الازواج ، لا على الشباب وحده ... !! ..

ولكنها اليوم أصبحت خطرا على نجوم السينما الشهيرات أنفسهن !!



هل يقبل الملك زوغو عرض هوليود ؟

زوجة شقيق هتلر تعمل فى السينما

اهتمت هوليوود كعادتها كلما برزت فى الجو العالمى اسماء جديدة ، أو شخصيات كبيرة لمناسبة من المناسبات – باستيلاء ايطاليا على ألبانيا بتلك الطريقة الوحشية . وأرادت أن تنتهز الفرصة فأرسلت الي الملك زوغو تعرض عليه أن يسمح بكلمة أو كلمتين يلقيها ليسجلا في فيلم جديد عن ألبانيا .

ومخرج هذا الفيلم هو هيرب بوليسي ، واسم القصة التي ستقتبس منها قصة الفيلم هو « عاهل الجبل » أو « ملك الجبل » ، وهي تصور حياة الملك زوغو .. ملك البانيا السابق .

وقد دعا بوليسى النجم الفرنسى المعروف ساشا جو تيرى لتمثيل دور الملك زوغو في الفيلم .

• • •

هذا عن زوغو الملك المخلوع . أما عن زوجة شقيق هتلر ، فقد طلب اليها آل روس أن تعمل فى شركته « كستشارفني » في الفيلم الذى يخرجه واسمه « كلب أوروبا المجنون » . . وقد فاز آل روس أخيرا بتصريح بمنحه حق أخراج هذه القصة كفيلم .. وككتاب أيضا ! !

وبردجيت هتلر تزوجت من شقيق هتلر في عام ١٩١١ ، فى أيرلاندا . . وافترقت عنه في عام ١٩١٤ . . ومنذ عامين حظيت بردجيت بمقابلة هتلر نفسه . شقيق زوجها من أحد الوالدين فقط .

ويعمل أبن بردجيت في السينما رغم معارضة عمه .. ومن المحتمل أن يتم اتفاق بردجيت هتلر مع آل روس ، اكثر مما هو محتمل أن يقبل الملك زوغو عرض هوليوود المقدم

يؤمن بمبلغ ٢٠٫٠٠٠ جنيه ...

ضد الابتسـ ــــــــــام ؟!! ....

من أنباء هوليوود أن الممثل نيد سباركس ، تفاهم مع احدى شركات التأمين على التأمين بمبلغ ٢٠٫٠٠٠ جنيه ضد الابتسام . . ! ! . . على أن تدفع الشركة له مبلغ التأمين اذا نشرت له أية صورة في الصحف أو غيرها وهو يبتسم

ويقول نيد سباركس أن سر هذا التأمين هو أن نشر أية صورة له وهو يبتسم يسبب له ضررا بليغا . لان كل شهرته أساسها أنه لا يبتسم ، أو كما يسمونه « مبوز هوليوود » !!



الزوجان الجديدان كلارك جيبل وكارول . . . جيبل !

أخيرا ... ؟!

كل رواد السينما يعرفون الممثلين كلير تريفور وآن سوذرن . . ويسرنا أن نقول للمعجبين والمعجبات بهما أنه تقرر أخيرا أن يسند الى كل منهما دور البطولة الاولى فى فيلم جديد .




جين وذرس النجمة الصغيرة مع زميلها جورج أرنست في فيلمها الاخير (صديقة الفتى)

ومنذ شهور كانت كلير قد سئمت ما تعمله هوليوود معها، فأعلنت أنها ستتزوج، وتزوجت فعلا. وسرعان ما أدركت الشركات خطأها فكان أن اختيرت كلير أخيرا لتمثيل الدور النسائي الاول في فيلم جديد هو « لقد سرقت مليونا » الذي تخرجه شركة يونيفرسال.

أما آن سوذرن فقد ظلت حوالي الستة شهور وهي عاطلة عن العمل تقريبا، الي أن اسند اليها الدور النسائي الثاني في فيلم « الرياح التجارية » مع فريدريك مارش وجوان بنيت، وقد نجحت آن في ذلك الدور نجاحا جعل شركة مترو جولدوين ماير تسند اليها الدور النسائي الاول في فيلم « ماسي كانت سيدة » مع روبرت يونغ. وأدى هذا الى أن يختارها داريل زانوك لتكون سيدة فيلمه الجديد « فندق للسيدات » الاولى...

قضية ابراهام لنكولن!

بدأت أعجب قضية عرفتها السينما في الاسبوع الماضي في نيويورك. وموضوع القضية هو ابراهام لنكولن البطل الامريكي الشهير، ومحرر الولايات المتحدة الامريكية.

فهناك فيلم جديد وضع قصته روبرت شيروود، عن لنكولن، وأسند الدور الي رايموند ماسي، وسيبدأ تصوير الفيلم قريبا.. . وهناك أيضا فيلم آخر يخرجه داريل زانوك عن لنكولن أيضا، ويمثله هنري فوندا...

وهكذا بدأت القضية، فأصحاب امتياز اخراج قصة شيروود يريدون ايقاف العمل أن لم يمكن في فيلم هنري فوندا، فعلي الاقل في الاسم الذى اتخذ للفيلم... وهم يقولون أن زانوك أبدل اسم «محامي الغرب» الى اسم لنكولن الشاب، ليضمن نجاح الفيلم ويستغل اسم الفيلم الذي كتب قصته شيروود استغلالا مستورا!

وهم يطلبون أيضا أن يكتب على كل نسخة من نسخ فيلم هنري فوندا ما يأتي.. « قصة هذا الفيلم ليست مقتبسة من قصة روبرت شيروود »!!..

عودة طفل سان فرانسيسكو

كان وارنر باكستر هو أول نجم من النجوم مثل فيلما ناطقا في الخلاء، وهو فيلم « طفل سان فرانسيسكو »، وكان ذلك من عشرة أعوام تقريبا. وقد اسندت اليه شركة القرن العشرين – فوكس اليوم – نفس هذا الدور في فيلمها الجديد « عودة طفل سان فرانسيسكو »..

وتمثل أمام وارنر في هذا الفيلم لاين باري، ومعها هنري هل وكين ريشموند وسيزار روميرو وكريس مارتن وغيرهم.

جيرو نيمو أو العدو الأكبر

تخرج باراموت فيلما جديدا اسمه « جيرونيمو »، وكان قبلا.. العدو الاكبر.. ويشترك في تمثيل هذا الفيلم عدد كبير من الهنود الحمر الامريكيين، ويمثل فيه من الممثلين المعروفين رالف مورجان وبرستون فوستر وآندي ديفاين ومن الممثلات آلن درو، ومارجوري جاتسون..

بريشة الرسام والت ديزني

جريتا جاربو وادوارد روبنسون يتأرجحان !!



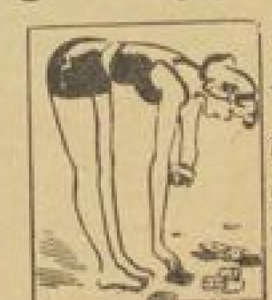
في صالون التجميل

الرشاقة . . .

هل تنامين جيدا ؟ وهل تنالين كفايتك من الفيتامينات ؟ وهل تتريضين وتنالين نصيبك الكافي من الهواء النقي الصحي ؟! . . ثم هل تقومين برياضتك اليومية كما يجب ؟! . وهل تتبعين قواعد النظافة تماما ؟ . .

هذه كلها هي الامور الأولية العامة التي تساعدك على الرشاقة . ولكن هناك أشياء أخرى لابد منها ليمكنك الحصول على ماتطلبين من رشاقة كاملة في كل الفصول ، وكل المناسبات . . .

هناك الألعاب الرياضية المختلفة التي لاتتعبك ، بتحريك . كالسباحة ، أونط الحبل ، أو البنج بونج . وقبل ان تبدأى هذه الرياضة يحسن أن تتناولى طعامك ليوم أو يومين سابقين ، من الفواكه وعصيرها وحده ، هذا اذا كنت من البدينات ذوات الوزن الثقيل ، أما أذا كنت من النحيفات فيكون طعامك لنفس المدة من اللبن والحبوب الطازجة المطبوخة . . والغرض من هذا هو أن معدتك وجسمك أيضا تأخذ راحة قصيرة تفيد أحسن فائدة .



والحمامات ضرورية بعد كل تمرين رياضي ، وخاصة بعد التجذيف ــ ويفضل

فرصتك . . . القادمة

أقبل الصيف . . أو أقبل فصل الفرصات . وفرصتك القادمة يجب أن تكوني على استعداد كامل لها حتى لا تضيع عليك كما ضاعت فرصات سابقة في فصول الصيف الماضية . . ستجدين أمامك فرصة لابراز كل أناقتك وجمالك ، مع أخلاقك الكاملة الفاضلة . فعليك بمعالجة وجهك ورقبتك في كل مساء على الأقل . أدهني وجهك ورقبتك بنوع من الكريم الجيد «مرتين» ثم أزيلي الكريم بقطعة من الصوف القطني المبللة بسائل مرطب فاذا رأيت أن العضلات لا تزال متصلبة فعليك بقطعة



قائمة أسبوعية . . للاكلات اليومية ! !

هل للجمال علاقة بالأكل ، أو أن العلاقة بينهما لا وجود لها ؟! . . أظن أن الامر لا يحتاج إلى الرد على هذا السؤال ، ولكني أضع رداً عمليا . فانشر هذه القائمة الاسبوعية فقد تحل مشكلة الأكل اليومية ! . .

في يوم السبت — الفطور بيضة محمرة بالزبد الخفيف ، مع القليل من الخبز ، والغذاء شوربة خالصة ، قطعة خبز ، وسلاطة خضروات ، والعشاء قطعة لحم طبق خضار وطماطم ، وسلاطة طازجة ، قليل من الخبز .

في يوم الاحد — الفطور شيء من الفاكهة ، وقطعتان من الخبز بالزبد الخفيف والغذاء جبن وخبز أسمر وفاكهة قليلة طازجة ، والعشاء طبق خضار ، وقليل من اللحم ، وعيش وعصير فاكهة .

في يوم الاثنين — الفطور قطعتان من الخبز بالزبد ، وتفاحة ، والغذاء قطعة لحم كستليتة ، وسلاطة خضروات طازجة ، وفاكهة ، والعشاء طبق خضار مع بيضة مقلية فوقه ، وعيش قليل ، وتفاحة

في يوم الثلاث — الفطور فاكهة مع القليل من الخبز بالزبد ، والغذاء سمك وسلاطة طازجة ، وقليل ، من الخبز وحلوى ، والعشاء قطعة لحم ، وجبن مع قليل من الخبز وفاكهة

في يوم الاربعاء — الفطور بيضة مسلوقة مع قطعتين من الخبز بالزبد ، والغذاء جبن وخبز أسمر ، وسلاطة خضروات طازجة ، والعشاء قطعة لحم ، طبق خضار (حبوب) وسلاطة طازجة ، وقليل من الخبز ، وفاكهة .

في يوم الخميس — الفطور نصف كوب عصير فاكهة ، خبز بالزبد ، والغذاء سلاطة بيض وخبز محمر ، وفاكهة طازجة ، والعشاء طبق خضار ، وقطعة لحم ، وطماطم نيئة وقليل من الخبز وحلوى .

في يوم الجمعة — يحسن أن يكون طعام اليوم الرئيسي هو الفاكهة بكل أنواعها . الفاكهة الطازجة ، وبالكمية التي تحبين ، والنوع الذي تريدين .

باستعمال « ليفة » ناعمة



الناحية الرياضية. أما سيدة أو آنسة بأن تتبع الطريقة التالية التى ثبت نجاحها بعد تجارب كثيرة ناجحة.



والطريقة سهلة، حتى ليخيل الى أن الكثيرات لن يصدقن أنها تؤدى الى نتيجة ما للشدة بساطتها وسهولتها!...

القطنى ... ل مرطب، ودلكي بها وجهك ... بعد هذا التجميل الذى سبق أن

... أن تمشطيه وتسرحيه جيداً كما ذكرنا لك ... شعرك النسق الذى يتفق مع ... أو شاذ»

... الرشاقة، وفى مقدورك أن تكوني رشيقة



ولكن ياسيدتي أو آنستي ما رأيك اذا قلت لك أنك تستطيعين أن تكوني رشيقة حتى الرشاقة، اذا أنت عالجت نفسك بأكل الخبز والزبد فقط؟!

أجل، أن الخبز والزبد هما الطعامان الرئيسيان الوحيدان اللذان يؤديان الى الرشاقة الكاملة.. ويمكن أن يكون الخبز مقددا، أو محمرا، وليكن هذا مرتين في اليوم لا أكثر... نقول على الأكثر لأن عدد الأكلات — في هذا العلاج — خمس. واللبن والشاي والماء داخلة في العلاج — ولكنها ليست أصلية فيه..

في الفطور تشربين « بعض » اللبن مع الخبز والزبد.



أما في الظهر فتأكلين خبزا بزبد. وفى الساعة الرابعة بعد الظهر تأكلين خبزا بزبد مع فنجان من الشاي، ولا تضعي اكثر من قطعة واحدة من السكر في الفنجان. وفى الساعة السابعة مساء تأكلين خبزا وزبداً أيضا، مع القليل من اللبن، أو عصير الطماطم النقي.. فأنت وما تفضلين. وقبل النوم بوقت كاف، أى بعد العودة من السهرة، تأكلين خبزا بزبد. وأشربي ماء بقدر ماتحبين بين كل وجبة وأخرى. الماء البارد فقط.

هذا هو العلاج الذى يؤدى الى الرشاقة!!.. ارأيت ياسيدتى أو يا آنستى كم هو بسيط هذا العلاج؟!.. أن كلا منكن تستطيع أتباعه، مهما يكن سنها، أو نحافتها أو بدانتها.. دون أن يحدث ضرر، أو يسبب عصبية أو ضعف....

هل رأيت؟!..

... النصائح التى تحويها الكلمة المنشوره الي ... الكلمة.

... لو اهتممت « بالبديكور » فلا حاجة ... قدميك لو أحسنت صنع البديكور. ... هذا إذا أنا ملك. وأهمية تجميلها ... الى شرح أو ايضاح.

... اليد هو فى أنامل الدقيقة التجمل..

لا الشهرة ولا الثروة ، تغريان جان بريان على البقاء :

حين تحقق ماتريده .. من الحياة ! !

قد يفيد فتياتنا وشبابنا ايضاً – أن يتلقوا من دروس الحياة . درساله قيمته . من الناشئة الجديدة جان بريان نجم السينما في المستقبل القريب !!

أجل ، قد يفيد هذا الدرس الذي يبدأ بهذه الكلمات القوية الصريحة النبيلة .

« لن أقنع .. لن أقنع مطلقاً بنجاح رخيص . مهما يكن المال الذي يدره ذلك النجاح . ولن أقنع مطلقاً بغرام سهل . بل ولن يهمني أبداً – مهما يكن فيه من مظاهر خلابة ، وسعادة بارقة عاجلة .. سأقع في أخطاء كثيرة بالطبع . وأنا في طريقي الى ما أبغي وأريد – ولكني لن أخطأ في المسائل الهامة ، لن أخطأ في عملي – أو حبي ، أو أسرتي ، أو زوجي ، أو أطفالي أو بيتي .. نعم .. لن أخطأ في هذه جميعاً » .... !!

« ٠ »

في أحد الفنادق الصغيرة ، وفي حجرة من حجرات الاكل فيه ، تحدثت ذات صباح الي جان بريان – وكانت تتناول طعام الأفطار ... لم تكن قد تغيرت عما كانت عليه قبلا – أي قبل عام من دخولها عالم السينما . فلم يستطع مكياج الاستديو أن يجعلها تغير من شعرها البني – مثلا – لتجعله ذهبيا ! وظلت رموش عينيها كما كان حالها من قبل ، وكما خلقتها الطبيعة نفسها ؟! وكانت تلبس رداء بسيطا أقرب الى النسق العادي منه الى النسق الحديث الذي يتغير في كل يوم عدة مرات حسب قواعد الموضة !!؟ ولم أر فيها مايدعو الزملاء الآخرين الى الألتفات اليها باعتبارها ممثلة لها قيمتها وشهرتها ... بيد أنها – رغم هذا كله – كانت تمتاز عن بقية من عرفتهن من زميلاتها ...

وكانت تصحبها فتاة أخرى ، خشيت أن تكون احدى فتيات قلم الدعاية في استديو الشركة التي تعمل بها ، ولما صارحتها بما أخشى ، قالت أنها صحبتها معها لأنها لاتحب الأحاديث ، ولا تحسنها ، وأن صديقتها « بيج » تستطيع أن تسد النقص الذي تشعر به في هذه الناحيه !! ...

ولما بدأت ألقي اسئلتي عليها ، لاحظت أنها لاتتحرج في الاجابة ، بل تلقيها وحي الخاطر ..

قلت لها : « ماشعورك نحو نفسك ومطامعك ، ونحو الآخرين ومطامعهم ؟ »

قالت : « أنني مدينة بالكثير لبت ديفيز ، فقد ساعدتني في عملي مساعدة قيمة ، مساعدات خاصة بالميكياج والنقط الفنية الخاصة بالتمثيل أمام الكاميرا ، وما يشبه ذلك . ولكن هذا ليس هو كل شيء ، فهناك مساعدتها العظيمة لي ، حين هيئت لي الفرصة تمثيل فيلم تصبو كل نجم الى تمثيله .. رغم متاعبها الخاصة وأحزانها الكبيرة التي منيت بها بعد وصولها إلى قمة المجد في عملها ...

ولست أبغي أن أكون مثلها في هذا ، فانها وحدة مؤلمة مزعجة ... »

وترددت قبل أن أتكلم وحين هممت بالكلام كانت جان قد سبقتني اليه فاستطلت تقول :

« انني أعبد بيت ، وأحترمها ، فهي شديدة الأحساس ، حارة العاطفة ، ذات قلب كبير .. وهي من ذلك النوع من النجوم اللواتي تضفي شخصيتهن على المكان الذي يوجدن به ، سحراً خاصاً بهن .. أنها أمرأة عظيمة .. وهي أمرأة قبل أن تكون ممثلة . وقد حاربت كثيراً وطويلا في سبيل الابقاء على ماتحب المرأة أن يبقى لها .. وقد خسرت الحرب .. »

فقلت مؤمناً « أجل ، فقد صادفتها متاعب اثمة في الفترة الماضية . وقد تستطيع أن تخرج نفسها من متاعبها بنفسها .. وقد يعود اليها هام لميون فتعود حياتها معا الى ما كانت عليه ، وتحكم هام عقله ، فيصيب سعادة أكبر من تلك التي عرفتاها معا من قبل .. »

فقاطعتني جان قائلة .

« كلا ، ليس هذا هو رأيي .. لست أدري كيف تستطيع أن توفق نجم من نجوم هوليوود الكبار في زواجها . وأظن أن من لم يرتفعن الى مرتبة النجوم أسعد حالا من غيرهن . واذا كان اثنان قد حاربا في سبيل الابقاء على « عمل خاطيء » ، فهذان هما بيت وهام

أن بيت ليس لديها شيء من الاشياء التي





بيت ديفز تشرح لجان روبان كيف أصبحت نجمة
ولكن جان لا تعجب بهذا الشرح!!



جان روبان وأدي ألبرت في موقف من مواقف
فلمها الاخير (الاخ الفأر)

يستطاع الحصول عليها بالمال ، الا استطعت الحصول عليه أنا الاخرى بمالي .. ملابس وحلى وسيارات ، ومنزل .. لكن هذا كله لا يهمها . وهام في عمله ككلب .. فلماذا لا يدفع نفسه إلى الامام كما يفعل كل زميل له في الاوركسترا؟! .. لان حظه سيء . ولو أنه لم يكن سيء الحظ ، وكان ناجحا في عمله ، فانني أعتقد أن هذا ليس بذى بال فيما يتعلق بحياته الزوجية .. أن الشيء الوحيد الذي يقام له وزن في هذا ، هو أن تعتزل بيت عملها .. وهذا ما لا تفعله ..

هذا هو ما قصدت اليه حين قلت أنني لا أحب أن أكون مثلها » .

ولست أكتم نفسي أنني اعجبت بشرحها لحال بيت ديفز ، وهممت أن أعبر لها عن تقديري ولكنها لم تهيء لي الفرصة ، اذ تابعت حديثها قائلة :

« .. وفي رأيي أنه من الاوفق أن تعجب المرأة بالرجل الذي تتزوج منه ، لا أن تحبه . صحيح أنني لن أفكر في الزواج لعدة سنين مقبلة ، ولهذا قد يكون كلامي عنه الآن لغوا ، أو ما هو في حكم اللغو .. »

ونطقت الجملة التالية في تأكيد حازم .. قالت :

« كلا ، ليس هذا الشخص يعترض حياتي ولم يكن في ماضي كله أحد .. بيد أني سأتزوج في بعض الاحايين ، وأؤكد هذا كل التأكيد ، لانني أريد أن يكون لي أولاد أنني أؤمن بالزواج على هذا الاساس .

لان زواج الحب النارى يحرم المرأة من هنائها ويقلق الرجل في كل حركة من حركاته ، وهي الحركات التي تفسرها الزوجة تفسيرات خاطئة ، ولا تقنع فيها بتفسير زوجها سواء كان صادقا أم كاذبا ..

وأظن أنه من الأحسن أن تعيش الزوجة مع زوجها في اطمئنان وراحة بمحض الاعجاب والتقدير المتبادل ، بدل أن يعيشا معا وكل منها يغمى عليه غراما وهياما حين يرى الآخر !! »

وأعجبتني هذه النظرة الصادقة الصائبة من فتاة لم تتجاوز العشرين من عمرها ، فسألتها عن حالة بيت ديفز وهل تنطبق عليها هذه النظرية ، ولكنها تجاوزت عن السؤال ، ولم تجبني عنه بكلمة ، بل قالت وكأنها تتابع حديثها السابق

« قرأت في المدة الاخيرة بحثا عن مستقبل الفتيات ، وفتيات المستقبل . جاء فيه أن الزوجية لا تفلح قط ما دامت الزوجة تعتقد أنها هي كل شيء .. فهي تربح كما يربح الرجل . وقد تربح أكثر منه . وهي تعمل كما يعمل هو ، وهي ذات شخصية أكبر من شخصيته ! وهي محترمة أكثر منه .. !؟ وهذا كله يتعارض مع أساس الزوجية . أن مكان المرأة هو البيت ! .. »

قلت أسألها :

« حسنا . ولكن ماذا تنوين عمله ، وأنت تقولين أنك لا تريدين أن تكوني نجما من النجوم ؟ .. » .

ولم تدعني أتم سؤالي ، بل قاطعتني مصححة .

« .. نجم سينما . ولكني أعطي كل ما أملك في سبيل أن أكون نجما من نجوم المسرح . بل الحق أنني أعطي ما أملك كله في سبيل دور من أدوار مسرحية جيدة .. »

قلت : « حقا ؟ .. » قالت :

« حقا ! .. »

قلت . « هل تعترضين على السينما أنه لا وجود للجمهور أمام الممثلة — أو الممثل — فيها ؟! .. وأنه لا سبيل الى التقمص في الشخصية المطلوبة والسير فيها ما دامت المناظر تصور متقطعة وفي غير تسلسل وتتابع ؟! .. وهل .. ؟ »

ولكنها قاطعتني تقول ..

« هذا كله بعض ما هناك . ولكن الأهم هو أنني على المسرح استطيع بعد أن



أقوم بتمثيل موقف من المواقف — أن التفت الى نفسي فأقول لها — لقد قمت بهذا — لا المخرج ، ولا المصور ، ولا مهندس الضوء — هؤلاء هم الذين يصنعون الأفلام لا نحن . وسأقوم بالتمثيل على المسرح فى القريب العاجل » ..

سألتها ، « متى ؟ .. وما هو الدور الذى أسند اليك ؟ . . . » فضحكت فى جذل ، وهتفت .

« لا . لا .. ليس معنى كلامى انى أتفقت مع مسرح من المسارح ، أو مدير من مديرى برودواى على التمثيل فى مسرحية معينة ، أو دور معين . كلا ، ليس هذا ولكني أعلم أنى سأظهر على المسرح ، لان هذا هو ما أردته فى الماضي ، وما أريده فى الحاضر .. إن العمل فى السينما ممتع ، وأني لسعيدة راضية به . ولكنى لم أنس مطلقا أني فى أنتظار الفرصة التى تسنح لتحقيق ما أصبو اليه ... »

قلت معقبا . « هل تظنين أنك تستطيعين الجمع بين الشهرة والسعادة فى العمل على المسرح ، أكثر مما تستطيعين فى العمل فى السينما ؟ » .

قالت . « ربما . بيد أني لا أظن أني أريد الجمع بين السعادة والشهرة على أى حال . أنني صغيرة السن . وهو ما أشكر الاقدار عليه من كل قلبي — ولست أريد الزواج الا بعد خمس أو ست سنوات . وفيها استطيع أن أعلم تماما اذا كنت ممثلة موفقة أم لا . لقد كانت أمنيتى — منذ الطفولة — أن أصبح ممثلة . وكنت أعرف بالضبط أي نوع من التمثيل أريد أن أمارسه ... أريد أن أكون عكس بيت دفيز ، ومارجريت سوليفان ، وهيلين هايز ..

لست أريد أن أكون كمن وقفوا فى منتصف الدرج ، فلا هم من الصاعدين ، ولا هم من النازلين !! كلا . اما ان أكون فى المقدمة . أو لا أكون شيئا .. وسأصل إلى ما أريد .. »

قلت . « فاذا أعترض الحب طريقك ؟ »

فأجابت مسرعة .

« .. ألق المستقبل والعمل من النافذة ! »

قلت . « حقا ؟ »

قالت . « حقا .. وبالتأكيد . أنى أعرف ما أريد ، وحين أصل اليه ، سأعرف ماذا أفعل ، كما اعرف اليوم .. »

مشاهير مخرجي السينما

س . فان ديك – روبرت فلاهرتي

لمراسل « الصاعقة » الخاص في روما

المخرج الايرلندي روبرت فلاهرتي هو كالرحالة الذي يجوب الفيافي والقفار ثم يعرض علينا ماشاهده بواسطة آلة العرض السينمائية بدلا من ان يصف ماشاهده بقلمه .

وأول فيلم لروبرت فلاهرتي هو « نانوك الاسكيمو » الذي كلفته بعمله محلات « اخوان ريفيلون » لبيع الفراء بباريس .

ويصور هذا الفيلم كيفية صيد الحيوانات ذات الفراء . وقد سافر خصيصا روبرت فلاهرتي الى كندا لتصوير هذا الفيلم الذي انتج نتيجة حسنة . ليس فقط من وجهة الاعلان التى من أجلها صنع الفيلم بل من الوجهة الفنية أيضا .

ثم أخرج فيلم « موانا » للمؤلف ستيفنسون كما ساعد المخرج مورناو في اخراج فيلم « تابو » وبعدئذ اخرج فيلم « رجل جزيرة اران » ثم فيلم « رقصة الفيل » لحساب شركة لندن فيلم للمؤلف ر . كبلنج وقد مثل الدور الاول الطفل الهندي « سابو » ممثل فيلم الامير عظيم .

وهناك رابطة وثيقة تربط المخرج روبرت فلاهرتي بالمخرج فان ديك فلقد بدأ عملهما سويا باخراج فيلم « الظلال الباهتة » المعدود من الافلام العالمية العظيمة من يوم ان اخترع السينما الناطق حتى الان .

وقد اشتهر فان ديك بعد ذلك الفيلم ، والأحرى على حساب زميله روبرت فلاهرتي ! فقد كان هذا الأخير هو اليد المحركة للفيلم وهو المفكر والمبدع لكل حركة هامة فيه . والذى يرجح لدينا فكرة ان فلاهرتي هو صاحب اليد الطولي في اخراج فيلم (الظلال الباهتة) بتلك الطريقة الفذة هو أنه بمشاهدتنا لفيلم (الحنان الوثني) و (تريدر هورن) وهما فيلمان اختص باخراجها فان ديك بمفرده دون معاونة روبرت فلاهرتي نقول حين مشاهدتنا لهذين الفيلمين لانجد فيها تلك القوة ولا ذلك السحر اللذين نجدهما في فيلم الظلال الباهتة . وليس معنى ذلك اننا ننتقص من قدرته فان ديك كمخرج عالمى عظيم مختص باخراج أفلام الأدغال والا فلام التى تكثر بها المناظر الخارجية . ولكننا نسرد الحقيقة بقولنا أن فلاهرتي كان سببا هاما في شهرة فان ديك كمخرج وذلك بتقديمه اليه مساعدات جمة وأراء صائبة . ومن الغريب



عن فلاهرتي أنه لايحب الظهور ولا الطنطنة أو الدعاية . بل يفضل العمل مها كانت درجته ومع أى فرد حتى كساعد مخرج أقل منه كفاءة كما عمل مع المخرج مورناو في فيلم تابو كما ذكرنا

أما أفلام المخرج فان ديك الهامة فهى (تريدر هورن) الشبيه بالافلام الاخبارية . وأحسن مناظر هذا الفيلم منظر شلالات (ستانلى) .. ثم فيلم (الحنان الوثنى) ثم فيلم (اسكيمو) ومن الافلام الحديثة (روزالي) مع نلسون أدى واليانور باول . ثم فيلم (سان فرنسيسكو) مع جانيت مكدونالد و كلارك جابل وسبنسر ترامى . ثم فيلم (آخر بروفه) مع روبرت تيلور وباربارا ستانويك وجوزيف كاليجا لحساب مترو جلدوين ماير . ثم فيلم (الشياطين الظرفاء) تمثيل فريدى بارتلمبو وجاكي كوبر وميكي روني . ثم فيلم (الجبان) تمثيل جانيت مكدونالد ونلسون أدى وفرانك مورجان . ثم أخيرا الفيلم العالمي المنقطع النظير (مارى انطوانيت) لنورما شيرر وتيرون باور وجون باريمور

المخرج جلال زكى المنفلوطى
خريج جامعة روما للسينما
روما في ١٨ مايو سنة ١٩٣٩

س — فان دايك

في العدد القادم : المخرج العبقرى ريذيه كلير

(الجستابو) يعير (الاوفرا) فريقا من رجاله..

لكشف الستار عن الايدى التى تعمل ضد المحور..

أشرنا في العدد الماضي الى الرحلة التى قام بها الجنرال والترفون بروخيتش الي طرابلس، لفحص مدى استعداد القوات الحربية الايطالية هناك. وهو الاستعداد الذى يعد كل مايطلبه المحور من ايطاليا نظرا لأنه لا يمكن مطالبتها بنصيب في الاستعدادات التي يحتاجها المحور في أوربا وذلك لطبيعة موقعها الجغرافي، اذ أنها محاطة بالمياه من نواح ثلاث، بينما تمثل جبال «الألب» الحد الرابع لها. أما في ليبيا، فتبيح الظروف لايطاليا كل الفرص لاتخاذ الاجراءات الحربية التى تمكنها من تهديد فرنسا في تونس، ولمصالح بريطانيا فى مصر.

ولقد اهتم الجنرال بروخيتس عندما وصل الي طرابلس، بتفقد المعدات على حدودها الشرقية — وهى الحدود الغربية لمصر — أكثر من اهتمامه بتفقد الحدود الغربية، وهي الشرقية لتونس، وقام بزيارة أهم النقط الحربية هناك. فتفقد التحصينات الحربية في «درنة» الواقعة على الشاطىء الشمالى الشرقى، وفى «طبرق» التى تقع مقابلة للحدود المصرية، علي الطريق التى افتتحها موسوليني، والتى تفضى من الصحراء الطرابلسية الي الصحراء الغربية المصرية.

لقد شاءت ايطاليا أن تكون أكثر مجاملة لمصر من القائد الآلمانى، وأن تحاول أن تمحو من اذهان السلطات المصرية ما أوحته حركاته من أن مصر هي المقصودة بالاستعدادات الحربية التي تقام في طرابلس فبادر الملك فيكتور عمانويل الى أرسال خطاب الي جلالة الملك فاروق يؤكد له صدق ما تستشعره ايطاليا نحو مصر من ولاء وود.

كما رأى المارشال بالبو — حاكم طرابلس — أن يقوم برحلة الى القاهرة وأن ينزل فى ضيافة الكونت مازوليني لبضعة أيام.

ولقد أبدى الجنرال بروخيتش فى التقرير الذى أرسل به الى الجهات العليا المختصة في ألمانيا، ارتياحا كبيرا واعجابا بما وصلت اليه الاستعدادات الحربية في النواحي الثلاث، الجوية والبحرية والبرية من قوة.

ثم عاد «المفتش الالمانى» الي روما حيث تباحث مع المارشال بارو ليدفى شؤون الاستعدادات الايطالية ولاسيما فى الحبشة. كما أشرف على مناورات تجريبية أقيمت على ضفاف بحيرة «براتشيانو»، وزار أعمال التحصينات فى كبرى قواعد ايطاليا البحرية «سبتسيا» على الشاطىء الغربى.

بيد أن كل هذا، أثار من جديد عوامل الكراهية والمقت فى نفوس الايطاليين ضد اتساع نفوذ المانيا فى بلادهم. حتى لقد حاول العمال الايطاليين في ميلان وتورين وبولونيا، القيام بمظاهرات لاعلان شعورهم فاخمدت حركتهم جنود الجيش الايطالى وقبض على معظمهم.

وقد كان هذا الحادث باعثا علي زيادة نشاط الجهود التي يبذلها الاشتراكيون من وراء الستار حتي أوشك القائمون بالحركة أن يخرجوا عن تكتمهم وأن يعملوا جهارا لانقاذ ايطاليا من الهوة التي يوشك موسوليني أن ينحدر بها اليها.

وقد ازداد تفاقم الاضطرابات فى ايطاليا — تبعا لهذا — حتي أن هنريخ هيملر رئيس (الجستابو) — قلم المخابرات السرية والجاسوسية الألمانى — أعار فريقا من خيرة رجاله الى (الاوفرا) — قلم الجاسوسية الايطالي — لمساعدتهم في كشف الستار عن الايدى التى تعمل ضد المحور، وضد المانيا خصوصا.

الايطاليون الذين

استجابوا لنداء

موسوليني

يسعون للعودة إلى فرنسا

عندما أصدر موسوليني نداءه في ظروف سابقة الي الايطاليين الذين يعيشون فى الخارج يدعوهم الي العودة الى بلادهم لشد أزرها... استجاب دعوته كثير من الايطاليين الذين يقيمون في فرنسا.

ولكن.. لم يلبث هؤلاء أن حاولوا أخير العودة الي فرنسا لأسباب لعلها ترجع الي خيبة آمالهم فى بلادهم بيد أن فرنسا لم تسمح لهم بالعودة بل واضافت الي ذلك العمل علي ترحيل نفر كبير من الايطاليين الذين يعيشون فى أرضها.

وستبدأ بأسرات الرجال الذين لبوا نداء موسوليني ثم بالمجرمين المنتشرين فى أرجائها ثم بالعاطلين الايطاليين الذين يكونون نسبة كبيرة من عدد الأجانب الذين يعيشون عالة على فرنسا.

أما الايطاليون اللاجئون الي فرنسا فرارا من الحكم الفاشيستى فسيخيرون بين أن يسخروا في أعمال الدفاع الوطنى عند قيام الحرب أو. العودة الي بلادهم!

لابقاء الروسيا بعيدة عن معترك السياسة العالمية ؟

لم يك أحد يتوقع اختفاء ليتفينوف من جو وزارة الخارجية الروسية في تلك السرعة الفاجئة

وما كان اختفاؤه يثير اية دهشة لو حدث فى ايام الارهاب الذى قامت به جنود الحرس البولشفيكي القديم. ولكن ما يبعث العجب هو ان هذا الاختفاء وقع فى الوقت الذى كان ينهمك فيه ليتفينوف في المفاوضات من أجل جبهة السلام

ولقد صفقت المانيا لهذا الحادث وعدته ضربة لبريطانيا حتي لقد زعموا ان اقصاء ليتفينوف عن وزارة الخارجية انما كان تمهيدا لاتفاق الروسيا مع المانيا .

ولكن مدام تابوى الصحفية الفرنسية الذائعة الصيت – خبيرة بالروسيا وهي تحبها بينما تبادل الكراهية مع هتلر . ولذا فقد سعت الى جلاء غموض الحادث ، فاذا بها تؤكد ان ستالين لم يقص ليتفينوف الا لأنه اعتزم ان يوجه بنفسه سياسة الروسيا الخارجية وان يمسك زمامها بيده هو

وقد كان من جراء ذلك ان ذاعت الاشاعات والتنبؤات عن هذا الاتجاه. فقال البعض ان هذا التغير سوف يسفر قريبا عن معاهدة بين الروسيا وأحد الجانبين . . . . المحور الدكتاتوري أو الجبهة الديموقراطية! بينما يقول البعض الآخر ان ستالين يعتزم إبقاء الروسيا فى عزلتها بعيدة عن الجو العالمي المضطرب .

ومما يدعم هذا الرأي الاخير ان هناك حقيقتين واقعتين .. اما احداهما ، فهى رفض اليابان الانضمام الفعلي الى المحور . وأما الثانية ، فهي ان بريطانيا قد ضمنت عدم الاعتداء على حدود الروسيا الغربية بطريق غير مباشر — بضمان عدم الاعتداء على رومانيا وبولندا

ولكن مدام تابوي تؤكد ان مشروع بقاء الروسيا في عزلتها لا يجد تحبيذا من أغلبية الروسيين، لا سيما وان مركز المانيا الحالي فى اوربا يهدد البلاد السلافية

وتقول مدام تابوى انها — بجانب هذا — علمت من اوثق المصادر الروسية ان فصل ليتفينوف من منصب وزارة الخارجية انما يعود الي كراهية ستالين الشخصية له وملله من سياسته فى مشكلة السلام العالمى ...

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ان هذه الكراهية عينها تشاطره اياها الدوائر السياسية فى بولندا . فاذا كان هذا هو الواقع حقا ، فمما لاريب فيه ان هذا يكفى للقضاء علي الاشاعات التى تتنبأ بتعيين ليتفينوف لتمثيل موسكو فى واشنطن

ستالين

على مائدة الافطار .... تبــدأ الحياة المنزلية ....!!

لاشك أن اهتمام الرجل المتزوج بهندامه ومظهره وطريقته في التحدث والسير أقل بكثير من اهتمام الرجل الغير متزوج بها ... لا شك في ذلك .. ولكن هل هنــاك سبب معقول لهذا الاختلاف ؟

الواقع أنه لم يمكن الوصول الي معرفة السبب المنطق المعقول لذلك، ولو أن التغيير الذي يحدث في الرجل بعد زواجه واضح كل الوضوح حتى ليمكنك اذا مامررت وسط زحام كبير في أحد الشوارع أن تميز بمنتهى السهولة بين المتزوج ... وطالب الزواج ... أو الاعزب

على أن هذا التغير .. أو هذا الاختلاف يرجع في الغالب الى نفس الحياة المنزلية بعد الزواج، إذ يشعر الزوج أنه قد انتهى «الى هذا المنزل» وأصبح لا يفكر الا في كل مايختص به كما أنه بمجرد انتهاء الأيام الاولى من الزواج يشعر كل من الزوج والزوجة — رغما عنهما — ان كلامنهما قد أصبح ملكا للاخر ... ملكا خاصا من السهولة بحيث يمكن اعتباره جزءا لا يتجزأ منه.

وبمضى المدة بعد ذلك لا تلبث أن تتغير معاملة كل منهما الاخر — ورغما عنهما أيضا — فتصبح بالضبط كمعاملته لجريدته التى اشتراها منذ شهر وقرأ كل سطر فيها

وعلى ذلك فقد يمكن اعتبار أن ذلك التغير الذى يطرأ على الرجــل بعــد زواجــه، يرجع الى نفس الحياة الزوجية التى يحياها، والطريقة التي ينتهي اليها في معاملة زوجته بعد ان يحيا معها مدة طويلة

على ان هناك امورا اخرى يمكن أن نعتبرها أيضا من الاسباب التى تؤدي الى هذا التغير. واهم هذه الامور .. الخيبة التي تلى المبالغة في التفاؤل وحسن الظن بالحياة الزوجية

فكثير من الشبان يعتقدون اعتقادا راسخا ان الحياة الزوجية مهما كانت الظروف، حياة كلها هدوء .. واستقرار .. و (انعكاف) عن العالم تغمره السعادة من كل جانب

لاشك ان اكثر الشبان يعتقدون ذلك .. ولكن الواقع .. الواقع فى اغلب الاحيان ان الحياة الزوجية هي ابعد ماتكون عن ذلك، فان هى الا عقد تتوقف مدته على طباع الزوجين وعاداتهما ومقدار توافقهما .. فاما توافق يمكن ان تستمر معه حياتهما وتطول مدتها واما اختلاف لابد ان يؤدى حتما الى الانفصال، ولو كان ذلك بعد مدة طويلة

هذه الخيبة .. او هذه الحقيقة التى لا يمكن ان يدركها الشاب الا بعد زواجه ولو انها فى الظاهر تبدو بديهية تمر بمخيلة كل فرد .. هذه الحقيقة هى التي تغير كثيرا من طباع الرجل بعد زواجه. والزواج فى الواقع يتوقف في كل امر من اموره على اخلاق كل من الزوجين. فالسعادة الكبيرة التى تغمرهما طول مدة شهر العسل لا يمكن ان تستمر الا اذا توافقت اخلاقهما توافقا تاما، بل ان نفس السعادة التى ترفرف على كل زوجين طول مدة ذلك الشهر لا يمكن ان توجد اصلا لو ظهر اي خلاف بين اخلاق الزوجين فى صبيحة ليلة الزواج

فالزواج السعيد — ولا شك ان هناك العدد الكبير جدا من الزيجات التى تستمر فى سعادة تامة — اساسه الحب الصادق والاحترام الكلى لاسم الزوج وشرفه والرغبة الدائمة فى البعد عن كل مايثير المجادلات والمناقشات التي تقلل من مركز كل منهما فى نظر الآخر، وتبعد — ولو الي حد قليل — الفكرة الخيالية البديعة الرائعة التى رسخت فى ذهن كل منهما عن الزواج وعن شخصية الآخر ومركزه وقيمته

فهذه الفكرة البديعة التى يجب ان تسود دائما وترسخ فى ذهن كل من الزوجين لكى يظل بيت الزوجية وكراهادئا يشعر فيه كل منهما بمنتهي السعادة .. هذه الفكرة لو أنها تزعزعت مرة واحدة لكان لذلك اسوأ أثر بعد ذلك فى الحياة الزوجية كلها

ففى صبيحة كل يوم تبدأ سلسلة الحوادث التى تتكرر دائما

فعلى مائدة الافطار قد يحدث دائما مايعكر صفو الحياة الزوجية، فان اذا كنت من هواة قراءة جريدة الصباح اثناء تناولك طعام الافطار، وكانت زوجتك ممن يكرهون ذلك، كان هذا سببا كبيرا فى وقوع الخلاف بينكما فى صبيحة كل يوم

أيتها الزوجة

١) لاتنسي دائما أن تكوني مرحة طروب

٢) لا تجعلى صوتك يرتفع دائما بالشكوى والاحتجاج

٣) أزكى زوجك بذكر ما يريده وحاولي دائما أن تمتنعى عن مقاطعته وتصحيح أقواله

٤) أمتنعي بتاتا عن طلب حاجاتك من زوجك وهو يستعد لتناول طعام الغذاء

٥) لاتعيقية عن الاستمرار في قراءة جريدته فقد يكون ذلك هو العمل الوحيد الذى يشعر أثناءه بالراحة طول اليوم

٦) لا تظهرى الغيرة الشديدة من مجرد جلوس زوجك مدة مع إحــدى السيدات وتظرفه فى الحديث معها

٧) لا تسمحي لكائن من كان أن يقترب من حاجات زوجك فالاحتفاظ بكل شيء فى مكانه وعلى نظامه هو أهم ما فى الحياة المنزلية فى نظر الزوج

٨) لا تتحدثى كثيراً أمام زوجك عن حسنات رجل آخر وفضائله

٩) لا تتركي فرصة واحدة تمر دون أن تشيرى إلى اعجابك بما فى زوجك من فضائل

وهنا يجب عليك أن تتناول طعام الافطار بمفردك في صبيحة كل يوم ما دمت مصمما على اتباع تلك العادة، اذ ليس من المفروض مطلقا أن تستيقظ زوجتك مبكرا وتستمر في تحضير طعام افطارك وترتيبه بذوقها البديع، وأنت لا تكاد تشعر بوجودها اذ تهتم بقراءة جريدتك ولا توجه اليها حرفا واحدا!!

ولقد سمعت أكثر من مرة من زوجات سعيدات، أن أهم ما يوطد الحياة الزوجية ويسعدها مائدة الافطار اذ هي في نظر الزوجة بداءة الحياة اليومية. فلو كانت هانئة سعيدة شاطرت فيها زوجها طعامه وتحادثت معه ثم أوصلته إلى الباب الخارجي وهو في طريقه الي عمله، كانت الحياة طول اليوم سعيدة هانئة. وان كان العكس أو خرج الزوج الى عمله دون أن يجلس قليلا مع زوجته كان ذلك من أوائل الامور التي تعكر صفو الحياة اليومية

كذلك يوجد الكثير من الامور التي قد تبدو سقيمة لا معنى لها عند التفكير فيها لأول مرة، ولكنها في الواقع من أهم الامور التي ترتكن عليها الحياة الزوجية بعد ذلك

من ذلك أن الخطيبة يجب أن ترى خطيبها وهو تحت تأثير الخمر قبل أن تقدم على الزواج منه. فهذا في الواقع من أهم الامور التي تمكن الخطيبة من معرفة أخلاق زوجها على حقيقتها

هذا هو الواقع والطريقة العملية لمعرفة أخلاق الزوج معرفة تامة.. ولكن هل يمكن تطبيق ذلك؟

لا أظن؟ في مصر على الاقل

وبعد الافطار.. تستمر الحياة اليومية وفيها من الظروف ما لا يقل أهمية عن مائدة الافطار

حجرة النوم.. الميعاد الذي اعتاد الزوج أن يستجم فيه. الهدوء الذي يحتاج اليه بعد تناوله طعام الغداء

كل ذلك وغيره يجب أن تسوده روح الحب والرغبة الدائمة في التوفيق بين أخلاق وعادات الزوجين، والاحترام الدائم الذي يجب أن يقدمه كل منها للاخر كما لو كانا في المحلات العامة

والمحلات العامة.. هناك الكثير من الأزواج الذين يقفون لدخول أي سيدة أو آنسة الي الحجرة التي يجلسون فيها ولكنهم لا يقفون أبدا عند دخول زوجاتهم..

فهل الزوجة في نظرهم ليست سيدة كغيرها من السيدات؟

لاشك ان أمثال هذه التصرفات.. هي والمناقشات الحادة في المبادىء السياسية

ايها الزوج

١) أمتنع بتاتا عن الالتفات إلى زوجتك في مجلس عام ومحاولة افهامها أمرا من الامور مهما كانت تجهله تماما بل انتظر الي حين عودتك الى المنزل

٢) لا تظهر الامتعاض أو التضرر من انتظارها لكي تمر أمامك في أحد المحال

٣) لا تعودها على قيادة السيارات دائما أو لعب الجولف أو البريدج بل حاول أن تلعب ذلك مع أحد أصدقائك

٤) لا تستقبح أمرا من أمورها أو تظهر عدم رضائك عن أحد فساتينها ثم تظهر اعجابك بفستان يماثله ترتديه سيدة أخرى

٥) لا تتحدث عن طفلك بقولك «ابنها» عند ما يسيء التصرف في امر ما ثم تتحدث عنه بقولك «ابننا» عند ما يأتي عملا مشرفا

٦) لا تظهر الغيرة من أصدقائها الرجال ثم تسمح لها بعد ذلك بالذهاب مع أحد أصدقائك الي السينما عندما تكون مشغولا فصديقها لا يقل أدبا عن صديقك كما أنه لا يقل أمانة عنه

٧) لا تقدم بتاتا على الزواج قبل أن تعلم تماما المصاريف التي سوف تضطلع بها، فليس أصعب على المرأة من أن تعلم أن هناك الكثير من الامور التي لا يمكنها القيام بها

٨) لا تنس أن تعبر دائما عن مقدار حبك العميق لها

والدينية من أهم الاسباب التي تؤدي إلي الطلاق

وبعد ذلك... الحالة المالية والصعوبات المادية التي تعترض حياة الزوجين، كثيرا ما تكون هي الاخرى سببا من أسباب الانفصال إلا أنها في الواقع تأتي بعد كل ما ذكرت ولو أنها في الظاهر قد تبدو من أهم الاسباب، الا ان هذا خطأ محض فالحياة الزوجية لو أنها خلت تماما من المصادمات التي تنشأ دائما عن الاسباب التي ذكرتها لكانت سعادتها في ارتباط الزوجين ببعضهما رابطة الحب العميق والاحترام الدائم، لكانت كافية تماما للتغلب على الصعوبات المادية والتخلص منها بشتى الوسائل

وبودي ان أهمس في أذن كل خطيب ... أو خطيبة... زوج.. أو زوجة... بهذه الجملة التي اعتبرها من أهم الوسائل التي تؤدي الي سعادة الحياة الزوجية

«ابتسم دائما... وحافظ على هذه الابتسامة.. لا تقاطع زوجتك أثناء حديثها ...ولا تحاول أبدا أن تعيقها عن الكلام لكي تتكلم أنت، بل اتركها واظهر في كل مناسبة احترامك الكلي لها ولآرائها...

ابتعد عن المشاحنات مهما كانت الظروف فانها كما سبق ان ذكرت لابد أن تترك أثرا ولو بسيطا يستمر مدة طويلة

اهتم دائما بأن لا تذهب الى الفراش الا وأنت على صفاء تام مع زوجتك، فهذا هو كل شيء. ولا يمكنك أن تتصور الاثر الحسن الذي تحدثه ليلة ذهبت فيها الى فراشك ثم استغرقت في نومك الى جوار زوجتك دون أن تحادثها

لا يمكنك أن تتصور الاثر السيء الذي ينتج عن ذلك. أو كذلك:

واذا كنت تريد أن تحافظ على سعادتك فحاول دائما أن تكون طيعا مهذب الاخلاق

حدث مرة أن اجتمع زوج بزوجته في حجرة نومهما فذكر الزوج أنه أحب امرأة أخرى ولذا فهو يود الطلاق لكي يتزوج ممن يحب

ابتدأت الزوجة في التكلم وقد غلبها الحزن ولكن الزوج كان لا يزال مستمرا في حديثه! فاعتذر كل منهما للاخر على مقاطعته لحديثه

وتكرر الحديث وتكررت المقاطعة وتكرر الاعتذار عدة مرات.. وأخيرا انفجر كل منهما ضاحكا وارتمى في أحضان الآخر!

مارك هيللنجر ، كاتب القصة القصيرة الامريكي الاول ، هو كاتب قصة :

مدينة أحلامها ..

لعل أبرع الاوصاف التى يمكن أن توصف بها جراسي عند وصولها إلى مدينة نيويورك هو « المبهورة .. » !

لقد كانت تحلم بها دائما ، وكانت فى انتظار زيارتها بصبر فارغ منذ أمد طويل وكانت تتخيل أسبوعي الاجازة اللذين ستقضيهما فيها .. في ذلك البلد العجيب !

والان ، هاهي ذي السيارة تقلها في طريقها الي مدينة أحلامها لتقضي أسبوعى أجازتها فيها ... أخيرا !؟!

أذهلتها الانوار المضيئة في كل مكان وأعجبتها — وأرجفتها أيضا — حركة المرور فيها .. كانت مدينة عجيبة .. عجيبة فى كل شيء كما تخيلتها ورسمت صورتها لنفسها قبل أن تصل اليها ..

لم تكن الاموال التى معها وفيرة . فاضطرت الى الاكتفاء بتأجير غرفة متواضعة فى فندق متواضع يقوم على رأس أحد الشوارع . ولكن هذه الحقيقة لم تفقدها بهجتها أو سرورها .. أنها فى نيويورك .. مدينة أحلامها !..

كان الوقت مساء حين وصلت مدينة أحلامها ، فلم تستطع أن تغادر حجرتها لا لأنها تخشى الزحام فقط — بل لانها كانت تجبن عن السير منفردة . كما كانت تعبة .. من المرحلة الطويلة التى قطعتها

• • •

رأت في أعلان معلق في الفندق أن العشاء معد في المطعم الذى يحتل الطابق الارضي من مبنى الفندق ، فقررت أن تتناول عشاءها فيه .. فى هذه الليلة فقط على الاقل

كان المطعم من تلك المطاعم الشعبية العادية ، له مثيل فى كل الفنادق المتواضعة الرخيصة بيد أنه كان فى نظر جراسي مطعما بديعا !.

ورأت جراسي رجلا يجلس على المقعد المقابل لمقعدها على المائدة .. كان فردا من الأفراد العاديين الذين يجد الانسان مثيلا لهم فى كل المطاعم الرخيصة .. ولكن جراسي كانت ترى رجال نيويورك جميعا ظرفاء متأنقين ، جباههم فنان ، وسحرهم خلاب !؟.

وحين تحدث اليها الرجل ، أبتسمت جراسي .. الأمر الذى لم تفعله فى بلدتها مطلقا ! . وبادلت الرجل الحديث . ولم تمض عشر دقائق حتى توطدت بينهما أواصر صداقة عظيمة !؟!

كان اسم الرجل بيل ، وقد أنبأها أنه ينزل فى نفس الفندق ، وقبل أن يفترق عنها عند المصعد وعدته أن تلقاه فى اليوم الثانى لتخرج معه للتفرج على المدينة .. !

• • •

كان الاسبوع الذى انقضى اسبوعا حافلا عجيبا .. كانت جراسي تلقى بيل فى الظهر فيخرجان معا ويطوفان المدينة .. وشاهدت جراسي كل الاشياء التى كانت تحلم بها وزارت كل الاماكن التى كانت ترجو أن تزورها ..

وحدث مرة أو مرتين أن صحبته إلي السينما ، حيث كانت تلتقي يده بيدها فتتعانق اليدان فى الظلام !

كانت جراسي تكبو المرة بعد الاخرى وكانت موقنة من أن بيل يكبو هو الآخر المرة بعد الاخرى !!.

ولكن هذا كله لم يكن يغير من الحقيقة الواضحة .. كان بيل ثرثاراً في كل شيء الا فيما يختص بعمله وأصله وفصله ، لقد صارحته جراسي بكل ما عندها عن والديها والاولاد الذين خلفتهم فى بيت الاسرة الصغيرة المتواضعة فى البلدة .. ورغم هذا فقد ظل بيل صامتا ، فلم يقابل اعترافاتها بمثلها !! . وفى كل مرة كانت جراسي تثير فيه موضوع العمل ، كان بيل يغير مجري الحديث سريعا ؟!؟..

وكانت هذه أعجب النواحى .. كان بيل يقضي معها كل الوقت الذى يعمل فيه الآخرون . وهو رغم هذا كان يبدو دائما كمن يملك مالا وفيرا .. !!

• • •

كانت جراسي قد قرأت من المجلات ورأت من الافلام ما فيه الكفاية لتفهم أن نوعا واحدا من الرجال هو الذى لا يعمل فى الوقت الذى يعمل فيه الآخرون ، ويملك — رغم هذا — مالا كثيرا ..

حين طرأ على ذهن جراسي هذا التفكير ضحكت من نفسها وشغلت ذهنها بتفكير آخر من نوع آخر ..

ثم مضت الايام وتتالت الحوادث .. وفيها الشيء الكثير من الشبهات ، فلم تملك جراسي نفسها ولم تستطع أن تمنع ذهنها من التفكير ..

كان يسعد بيل أن يظل معها فى أية ساعة من ساعات النهار .. أما فى الليل فكان يندر أن تراه !؟

وذات يوم ذهب بيل الى خارج المدينة ليقضي يوما أو يومين كما قال ...

وحاولت جراسي ان تعرف عنا أين ذهب ؟ .. وأخيرا أقنعت نفسها بان تواجه الحقائق بشجاعة ..



لنفرض أنه الرجل الذى تشك أن يكونه ؟ .. ولكن كل ذرة في دمها كانت تأبي ان تقرها على هذا الشك !

لقد حلمت — فى بعض الاحايين — بالزواج من بيل .. بيد أنها تعرف ان هذا الحلم — مادامت هذه الظروف كلها مجتمعة — لن يتحقق أبدا .

ونجحت في النهاية فى ابعاد هذه الفكر عن ذهنها حتى أدركت إنه لم يبق من الاجازة غير يومين .. أجل يومين فقط !

كانت مع بيل فى طريقهما الي أحد مطاعم بوردواي ... يالله ! لو لم تكن تلك الظروف التى تحيط بموقف بيل ، اذن لكانت جرامى أسعد فتيات العالم كلهن ؟.

ودخلا المطعم واختار بيل مائدة فى ركن منزو بعض الانزواء.

ثم حدث شيء جعل الامور تخطو خطوات سريعة لاهثة

صاح أحد الرجال الذين يقفون وراء البار وهو يلوح بيده لبيل .

— هاي .. ياقاتل !

شعرت جرامي بدمها يتجمد فى عروقها عندما طرق سمعها ذلك الوصف ! ومات الامل الاخير الذي كان يخفق فى قلبها — مناضلا ليعيش ..

ورأت وجه بيل يصطبغ بحمرة قانية ، وانه لا يجرؤ على النظر اليها ..

قالت فى هدوء ما أمكن .

— أظن — اذا لم يسؤك — أنه من الاوفق ان أعود الي الفندق !

لم ينطق أحدهما بكلمة وهما فى طريقهما الى الفندق حتى وصلا الى بهوه ، وكانت جرامي قد فكرت كثيرا . وقر رأيها على قرار ..

قالت في همس .

— يحسن أن يودع كل منا الآخر .. لقد قررت الرحيل عن نيويورك .. وهناك سيارة تقوم في الصباح المبكر .. وسأستقلها وأظنني لن أستطيع ان أراك مرة أخرى ، فشكرا لك على ما قدمت ..وتمتم بيل فى تعاسة واضحة .

— جرامى ... أنى آسف ... معني هذا أن ما بيننا انتهى ... لقد ظننت أنى أستطيع رؤيتك فى فرصة أخرى .. أنك تعلمين كم أحبك .. ألا تحبينني .. ولو بعض الحب ؟ ..

حولت جرامى وجهها عن عينيه المتوسلتين ، وهزت رأسها :

— لا استطيع ... كنت أظن ذلك فى أول الامر ، ولكني كنت أخدع نفسي .. لم اكن أعرف شيئا عنك .. ألا تفهم يابيل . لست استطيع أن أحب رجلا يحصل على المال بالطريقة التى تحصل بها عليه .. لو أنك كنت ذا عمل شريف ، ولو لم تكن منضما الى طغمة . لـ .. لصوص .. لأختلف الأمر ...

— كذلك كان رأيي .. وكان هذا هو سبب حرصي على اخفاء الامر عنك .

حسنا . وداعا ياجرامى . كانت سعادة معرفتى بك .

وقاست جرامي — ليلة أخرى — من الارق .. ! .

* * *

استقلت جرامى السيارة فى الصباح الباكر .. كانت أجازتها قد انتهت وهي فى طريقها الي بلدتها .. مرة أخرى !

وفى شكل ما . وبطريقة ما لم تعد المناظر التي كانت ذات مرة ساحرة ، ساحرة اليوم ؟! ..

تمتمت لنفسها !

— لقد كان فتى وسيما .. من المؤسف أنه لص ..

وكان بيل هو الآخر يفكر فى جرامى في نفس الوقت ! .. كان يجلس فى غرفته بالفندق ، وأمامه كأس من الخمر ..

وفي شكل ما ، وبطريقة ما لم يكن طعم الخمر الذي كان من قبل بديعا ، بديعا اليوم ؟ ! .. وكان مع بيل رجل آخر هو الذى بدد الصمت حين قال :

— ماذا بك ؟ .. مشاكل نسوية ؟! .

فأومأ بيل وهو يقول في صوت حزين :

— أجل .. كانت فتاة وسيمة .. أكثر مما استحق .. كنت مغفلا حين ظننت أنها لن تكشف عن أمري .. ولكنها عرفت .

وحدق لحظات فى الكاس التي أمامه ! ثم أستتلى .

— حسناء صغيرة ... ولكنها كالاخرين ، لا تفكر في وجود صراع فى كل محيط .. ؟

خطرات عن
عيوب الحكم فى مصر

حسن الجداوي
المحامى - وعضو مجلس النواب



على الفرقة القومية أن تخلق المؤلف

لا أن تعتمد على كبار المؤلفين فقط ...

للفرقة القومية رسالة ثقافية ، مهمتها تأديتها عن طريق المسرح ، ولهذا الغرض انشئت .

ولما كان عماد المسرح هو « المسرحية » فلا بد من أن تتوفر لدى الفرقة عدة مسرحيات مصرية مؤلفة لتقديمها للجمهور وكانت الفرقة قد اعتمدت في بدء تكوينها على تقديم مسرحيات معربة ومؤلفة بقلم كتاب سبق لهم أن غذوا المسرح المصري فيما مضى بمسرحيات من نوع « الكلاسيك » فنالت في وقتها نجاحا وكتبت لاصحابها شهرة في عالم التأليف

ولكن الواقع أن مسرح اليوم يختلف عن مسرح الأمس تماما ، فالجمهور الذى كان يصفق لمسرحية الحاكم بأمر الله ويعجب بالأمس بمسرحية الشرف الياباني مثلا وبالسيوف البراقة والمشاجع التي يرتديها الممثلون ، غير جمهور اليوم الذى يتذوق الفن ويتطلب مسرحية فنية دقيقة وضعت باسلوب سلس جميل ، تعالج فكرة أو موضوعا مصريا بحتا

لقد دهشت جدا حينما علمت أن لجنة القراءة الادبية بالفرقة القومية لا تهتم إلا بمسرحيات وضعت بلغة عربية معقدة لكتاب « معروفين » وانها تلح على الاستاذ الفاضل مدير الفرقة القومية بالاتصال بالمعروفين لتأليف مسرحيات للفرقة . . . .

صعقت حينما علمت بهذا فاللجنة يا حضرات الافاضل لجنة كما أن قلت ذلك مرارا ، لها قيمتها الأدبية ولكنها أبعد ما تكون عن فهم فن المسرحية

فالتعمق في اللغة شيء وفهم المسرح شيء آخر ، ولا يمكن أن يحكم من ليس له دارية بشئون التأليف المسرحي مهما علت قيمته الادبية ، على مسرحيات مؤلفة وأنا أتحدى حضرات الفضلاء أعضاء لجنة القراءة الأدبية أن يؤلفوا جميعا لنا مسرحية واحدة . فحرام أن يصرف لكل عضو خمسة جنيهات عن كل مسرحية يقرؤها ليبدى رأيه فيها !؟

وهناك مسألة أخرى وهي أن الاستاذ المدير يسعى باستمرار ليحمل كبار مؤلفينا على التأليف للفرقة ، وأود أن أقول له بصراحة أن هؤلاء المؤلفين قد « شاخوا » وأصبح تفكيرهم لا يتفق مع تفكير اليوم فيجب الاعتماد على المؤلفين الشبان حتى ولو قدموا أنتاجا فنيا ناقصا أذ سيشجعهم هذا على الاستمرار في التأليف حتى تصل مسرحياتهم الى الدرجة التى يجب أن تصل اليها .

إن أهم واجب يجب أن يضعه ولاة الامور نصب أعينهم هو ضرورة تشجيع المؤلف الشاب لتخلق منه مؤلفا يستطيع أن يغذى في الغد المسرح المصري . ذلك خير من الاعتماد على مؤلفين في طريقهم إلى القبور !

ابراهيم أبو العينين

تحقيق

سبق أن نشرنا خبرا قلنا فيه أن وزارة المعارف العمومية قد أسست لجنة لتبحث في الطرق الواجب اتباعها في ترقية الاغاني حتى تتخلص من « تفاهة » معاني الاغاني المصرية التى تفرضها محطة الاذاعة اللاسلكية فرضا على الجمهور .

وقد علمنا أن بعض الشعراء قدموا شكاوى عدة لولاة الامور يذكرون فيها أنهم حاولوا الاتصال بالمسئولين المشرفين على شئون الاذاعة لتقديم أغاني لها قيمتها ولكنهم لم يجدوا صدرا رحبا

وقد قدمت شكاوي أخرى من أكثر من مطربة ضد « بعضهم » يذكرن فيها أشياء خطيرة ، تمس سمعة المحطة كثيرا .

وسنجرى بدورنا تحقيقا صحفيا في هذا الموضوع

افتتاح موسم وهبي

افتتح يوسف وهبي موسمه الصيفي بمسرحية « محبوب الجماهير » على مسرح البدو في يوم الخميس الماضي ، وقد أم المسرح عدد كبير من كرائم العائلات ومن محبي يوسف وسنكتب عن المسرحية بالتفصيل في العدد القادم

وقد قدمت ليوسف باقات من الورد كما ذهب الى غرفته الكثير من الوجوه والاعيان لتهنئته بافتتاح موسمه

حفلات المدارس

أنتهت حفلات المدارس الثانوية ومدارس البنات وكليات « الجامعة »

وقد نشط المسرح المدرسي هذا العام

نشاطا يشكر عليه مفتش شئون التمثيل بوزارة المعارف الاستاذ زكي طليمات

ولكن بالرغم من هذا فاقت بعض المدارس التي لم يشرف عليها مفتش التمثيل نفس المدارس التي قام بالتدريب فيها مدربو المسرح المدرسي، وقد سر مفتش التمثيل من ذلك إذ أنه كفنان يرى أن الغرض هو رفع مستوى التمثيل في المدارس على الاطلاق وانه سيعمل على اهداء ثلاث مداليات ومكافآت للمدارس الاتية

(١) كلية الآداب ومدربها طالب وقد كان يشرف على برنامج الحفلة وبحضر بروفاتها العميد السابق الدكتور طه حسين بك الذي يشجع فن التمثيل في الكلية

(٢) مدرسة رقي المعارف الثانوية وكان مدرب التمثيل فيها الاستاذ عبد القادر المسيري وكان الطلبة يجدون كل تشجيع وتعضيد من حضرة المربي الفاضل الاستاذ محمد عبد الصمد ناظر المدرسة

(٣) مدرسة الجيزة الابتدائية للبنات وكانت تعلم الطالبات التمثيل الانسة لطيفة شعبان المدرسة بالمدرسة. وكان برنامج هذه المدرسة ناجحا إلى حد بعيد قد فاق كل مدارس البنات الامر الذي ادى إلى أن دعا سعادة العشماوي بك وكيل وزارة المعارف حضرة المربية الفاضلة ناظرة المدرسة وهنأها على ماشاهده من برنامج عظيم كما هنأها كبار رجال وزارة المعارف.

ونحن نقدم جزيل شكرنا لمفتش شئون التمثيل لاعترافه الصريح بجهود المدارس التي لم يشرف عليها مدربو الوزارة ولما سيقدمه لهذه المدارس من جوائز مها كانت قيمتها المالية، فقيمتها الأدبية تكفي. وهكذا تكون روح الفنان!

عزيز عيد

سبق ان نشرنا خبرا قلنا فيه ان عزيز عيد قد وقع على عقد بالاشتراك مع فاطمة رشدي للعمل في كازينو مونت كارلو باسكندرية

تلميذ الشيطان

اختتمت الفرقة القومية موسمها التمثيلي بمسرحية تلميذ الشيطان لبرنارد شو وتعريب الاديب مختار الوكيل وبالرغم من أن المعرب «لاشيء» وأنه ليس من الدارسين المتعمقين في اللغة الانجليزية إلا أن تعريبه نال استحسان الجمهور ذلك لأنه قد عرب المسرحية بلغة عربية سهلة أقرب الى اللغة الدارجة بل أن سهولة لغة المعرب ساعدت كثيرا على «مرور» هذه المسرحية التي سقطت في أمريكا ونصح مؤلفها في خطاب سبق أن أرسله للفرقة القومية بعدم تمثيل هذه المسرحية!

أما اخراج هذه المسرحية فلم يكلف مسيو فلاندر عناء لانه سهل جدا، ولكن هل وفق المخرج الفرنسي في اخراجه طبعا لا!! .. لقد فشل في الناحية الفنية فشلا ذريعا إذا استثنينا «الديكور» وقد أبلغت «وسيط» مسيو فلاندر حينما سألني رأيي بصراحة وشرحت له ما كان يجب أن يتبعه لاخراج هذه المسرحية فأبلغني اذا كان صادقا في قوله أن مسيو فلاندر اقتنع بوجهة نظري وأنه سر لوجود من يفهمون أصول النقد وطلب مني بالحاح على لسان المخرج الفرنسي أن لا أكون قاسيا في نقدي عليه، وأنا عند حسن ظنهم بي أكتفي بهذه الاشارة البسيطة وهي أن الاخراج كان فاشلا

أما التمثيل فقد أجاد الممثل الاستاذ أحمد علام دوره واستطاع أن يسير فيه بنجاح عظيم فأضاف الى شهرته شهرة جديدة. ولو كان الاستاذ علام يهتم بالحفظ لكان فخرنا به لا مثيل له. أما منسي فهمي فكان «جنرالا» عظيما برهن على أنه فنان في كل دور يسند اليه، كذلك عباس فارس في دوره كان مثال الممثل الناجح باستمرار،

وكان فؤاد فهيم في دور «العبيط» ممثلا لا يستطيع أي ممثل غيره أن يقوم بتمثيل أدوار معينة، كما يفعل هو!! ولعل هذا يقنع ممثلينا بأن الخير كل الخير في القيام بالادوار التي تلائم كلا منهم لا التطلع الى تمثيل الادوار الكبيرة سواء كانت تلائمهم أو لا تلائمهم؟..

أما فردوس حسن فكانت أقل من المتوسط في دورها في حين أن فردوس «فنانة» طالما أعجبنا بها في أدوار أخرى.. ولست أدري ما هو السر في فشلها هذه المرة، وأملي أن تهتم بأدوارها في المستقبل كعهدنا بها خصوصا وأنها الممثلة التي يعتمد عليها في فرقة كالفرقة القومية.

وتحدثنا عن نهاية هذا الرجل الذي خدم المسرح اكثر من نصف قرن وكانت نهايته المؤلمة لتمرده المستمر في كل فرقة يعمل بها

وقد لجأ عزيز الى شخصية محترمة لتتوسط له لدى معالي الدكتور احمد ماهر باشا، كما يتوسط له كبار الممثلين لدى الاستاذ مطران ليعود الي الفرقة ونحن نأمل ان تنجح وساطتهم ويعود عزيز الي الفرقة.

فرقة عمر وصفي

يفكر الممثل القديم عمر وصفي في تكوين فرقة تعمل بالصيف في مسرح ريتس لتقدم مسرحيات من نوع «الفودفيل» وقد تفاوض عمر وصفي مع الآنسة أمينة شكيب وشقيقتها زوزو شكيب على العمل معه باعتبار أنه كان أستاذها الثاني أيام هوايتها للتمثيل بجمعية أنصار التمثيل، كما يتفاوض الآن مع عدد لا بأس به من الممثلين والممثلات

مأساة طاهر حقي في الفرقة القومية

تتكرر في محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية

يذكر القراء حادث طاهر حقي الذى فصل بسببه من ادارة الفرقة القومية منذ عام، ومادار حوله من تحقيق فى وزارة المعارف فكشف عن مآسٍ وأشياء أخرى.

ولولا أن وزارة المعارف قد تنبهت — مؤخرا — إلى هذه المأساة لأودى الحادث بحياة الفرقة كلها.

نكتب هذا بمناسبة الهمس الذى تناقله الالسنة حول محطة الاذاعة المصرية وسلوك موظف فيها إذ تجد نفس مأساة طاهر حقي بالامس تتكرر اليوم من جديد على نفس الصورة من محطة الاذاعة ؟!

وفى غير هذا المكان يري القراء خبرا عن تحقيق بدأت وزارة المعارف فيه حول ماجري بمحطة الاذاعة فلعل الوزارة تأخذ الآثم بأثمه في غير هوادة أو رحمة.

« فنان »

وربما انضم اليه حسن البارودي وزوجته رفيعة البارودي!

على طبنجات وفهيم حبشي

يشترك الآن فهيم أفندى حبشى « والاستاذ » على طبنجات فى وضع مسرحية من عشرة فصول وعشرين منظرا وقد أوشكا على الانتهاء من تأليفها وتقديمها للفرقة القومية.

وبهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ يوسف عز الدين شاهد مسرحية المال والبنون وعلى أثر مشاهدتها أمر فؤاد شهوزاد الملحن بفرقته بنسخها لتمثلها فرقته في موسم الصيف بروض الفرج!

بين فلاندر وإدمون

سبق أن نشرنا خبراً قلنا فيه أن الفرقة القومية ستستغني عن خدمة مسيو فلاندر الذى يعمل بها كمخرج

وقد علمنا أن ادمون تويما يفكر فى تقديم استقالته من الفرقة عند سفر مسيو فلاندر إذ يصبح لاعمل له بها وربما التحق بخدمة المسيو فلاندر وسافر معه الى باريس!

عبد العزيز خليل

اتفق فؤاد رعى صاحب كازينو رعي رأس البر مع عبد العزيز خليل على أن يعمل على رأس فرقة تعمل بالكازينو المذكور بالاشتراك مع زينات صدقي

فرقة تمثيلية

سبق ان أشرنا الي ان مختار عثمان سيؤلف فرقة.

وقد وقع عقودا مع من سيعملون معه غير انه سيعمل بفرقته في الصعيد حيث يود أن يعرض فنه على أقاربه في ساحل سليم.

ولاشك أن مختاراً سيلاقي نجاحا كبيرا في الصعيد حيث انه من أسرة عريقة جدا من أسرات الصعيد العظيمة

في كازينو بديعة الصيفي

أخرج كازينو بديعة الصيفي اسكتش لويس كما قدمت برنامجا فلاقانال اعجاب جمهور الكازينو وهو جمهور من الطبقة الراقية تعود أن تقدم له بديعة دائما برامج أخاذة

..... تهانينا على هذا النجاح الكبير

ألحان الشيخ سيد درويش

انضمت اخيرا الي فرقة على الكسار المطربة العجوز حياة صبري

وهذه المطربة تصر على انها خير من تغنى ألحان المرحوم الطيب الذكر الشيخ سيد درويش وهي للاسف لا تستطيع ضبط ألحان الشيخ سيد.

فعسى ان يتنبه الي ذلك محمد افندى البحر نجل الفقيد ويطالب بمنعها من انشاد أغاني والده ليضع حدا لذلك العبث بألحان أكبر موسيقي أنجبته مصر!

حركة تطهير

اتصل بادارة الفرقة القومية أن بعض الهواة يقوم بأعمال من شأنها الحط من كرامة الفرقة القومية

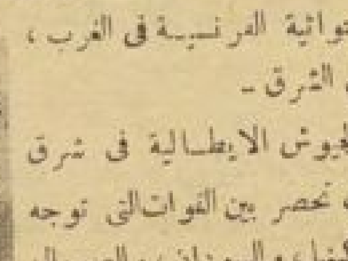
لذلك صممت الادارة على فصل هؤلاء وابعادهم عن الجو الفنى حيث اننا نطلب فى هذه الايام وجوها جديدة لاصحابها أخلاق وإلمام — على الاقل — بالثقافة العامة لا كهؤلاء الذين يفضحهم جهلهم ويسيئون الي أنفسهم والى الفرقة!

نادى التجارة بالاسكندرية

أقام نادي التجارة العليا حفلته التمثيلية السنوية على مسرح نادى موظفي الحكومة المصرية يوم السبت الموافق ١٣ الماضي وأقل مايقال عن هذه الحفلة أنها نجحت نجاحا باهرا ولولا بعض الاخطاء الفنية فى الاخراج نرجو أن يتنبهوا اليها مستقبلا .. وقد قام الموظفون الهاوون بتمثيل رواية « ابن الخولي » وهي مقتبسة عن مسرحية الأستاذ يوسف وهبي « الفلاح » واتقنوا أدوارهم تماما وخصوصا الهاوى الشاب « بطارس رسوم » الذى قام بدور « الدكتور ابراهيم » بطل الرواية . . ثم . . ثم الممثلة الهاوية أيضا روز الصافى التى قامت بدور ناهد هانم بطلة الرواية فنتمنى لهم النجاح الدائم.

لو أقدم موسوليني علي أية حركة في أفريقيا

فستحصر جنوده فى ليبيا وشرق افريقيا، ويقضى عليها!



حلم الدوتشي

لم يعد خافيا أن الحلم الذي اصبح يستهوى الدوتشي هو وصل الممتلكات الايطالية فى شرق افريقيا بصحراء ليبيا الايطالية وذلك عن طريق التوغل في السودان المصرى الانجليزى

ولكن بريطانيا لم تن عن اتخاذ الاجراءات الكافية لمقاومة تحقيق هذا الحلم، مقاومة يكون فيها القضاء المبرم على خطة موسوليني وعلى رجاله وسلطانه فى افريقيا.

فلو انه اقدم على أية حركة في سبيل تحقيق حلمه لعرض جيوشه فى ليبيا — اولا — لخطر الانحصار فى نواح ثلاث من تونس والجزائر فى الشمال، ومن افريقيا الاستوائية الفرنسية فى الغرب، ومن مصر في الشرق.

كما ان الجيوش الايطالية فى شرق افريقيا سوف تحصر بين القوات التى توجه لمهاجمتها من كينيا، والسودان، والصومال البريطاني

وبينما تغلق قناة السويس دون ايطاليا، وتنقطع كل صلة بين الجنود الايطالية فى شرق افريقيا وبين بلادهم، يظهر خطر ثالث يهددهم بالفناء .. ذلك هو خطر قيام الثورة التي تدبر منذ اليوم فى الحبشة!!





في الصحراء الغربية

هذا ويقوم الجنود البريطانيون والمصريون فى الصحراء الغربية بجهود نشطة واسعة النطاق، فى سبيل الاستعداد لاستقبال الجنود الايطالية بما يليق بها! فهم بالرغم من قلة عددهم بالنسبة الي عدد الجنود الايطالية المحتشدة على حدود مصر الغربية الا انهم اكثر منهم عدة، وامنع منهم مركزاً

واذن .. فلن يجد موسوليني الطريق سهلة ممهدة الى وادى النيل، كما يوحي اليه حلمه

ونحن نقدم للقراء على هذه الصفحة بعض مناظر لما يجرى فى الصحراء الغربية

ترى، هل يجرؤ بعد هذا على تنفيذ الخطة التى وضعها لتنفيذ حلمه؟

فى يوم ٢٨ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية طه شبرا مركز قويسنا منوفية وفى يوم ٣١ منه بسوق قويسنا

سيباع علنا جاموسة سمراء س ٨ سنوات ومنقولات وزراعة قمح كازولي مبينة جميعها بمحضر الحجز ملك سكينه فرج عوض ومحمد فرج عوض نفاذا للحكم ن ١٤٣٨ و ١٤٣٩ سنة ٣٣ وفاء لمبلغ ٤٦٤٦ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وما يستجد

كطلب الشيخ وهبه مصطفى بسيوني من طه بشبرا

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٤ يونيه سنة ٣٩ من الساعه ٨ صباحا بناحية هوارة عدلان وان لم يتم يكون بسوق اللاهون يوم ١٢ منه

سيباع علنا عجل بقر أحمر سليم ملك جوده عبد الرحمن وفاء لمبلغ ٧٧ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر نفاذاً للحكم ن ٨٣٠ سنة ٣٩ فيوم

كطلب موسي أفندي جرجس موسى بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

في هذا المقال ترسم روزيتا فوربس، الرحالة والكاتبة الشهيرة، صورة رائعة لامبراطور الحبشة السابق، تشرح تماما مأساته:

الرجل الذى فقد عرشه .. هيلاسلاسي !!

«.. وأنت سيدة قبل كل شيء ...»

قالها الراس تفري، سلطان الحبشة وقتذاك، ثم الامبراطور المسيحي لعرش أسد سليمان، بعد ذلك! ..

قضيت ثلاثة أسابيع — على ظهر بغل، من ديردوا على حدود الصومال الفرنسي، الى عاصمة الادغال، أديس أبابا!! ..

واستقبلني هيلاسلاسي في منزل بديع يقوم على أحد التلال .. شيد من الطوب الني والطين. ولكنه كان يحمل الطابع الاوروبي في حجراته كلها ..

وجلسنا معا، على مقعدين مستطيلين مريحين. وجلست معنا زوجته الأميرة مينين ..

كانا معتدلي الطول .. وكان الراس تفري يجري اللون الازرق في دمه. ويغلب على لونه أيضا. أما الامبراطورة مينين — بعد ذلك بالطبع — فكانت سمراء بدكنة اللون الاحمر المتدفق

وحين قدمت الى الاميرة مينين هدية (سلامة الوصول) — وهي ملابس حبشية تلبس في القصر — محلاة بالكثير من الازهار والورود الملونة، ومزينة بالارجوان الازرق والذهبي، وابتهجت بها ورغبت في ارتدائها في الحال — ضحك وريث أشق العروس — وقال

— ظننت انك لا تهتمين كثيرا بالملابس الغربية !!

وفهمت ما يرمي اليه الراس تفري، فقد وصله حديث الرجال الذين صحبوني في رحلتي من الصومال الفرنسي الى الحبشة عن اصراري على السير دون الاستراحة في الظهر كما كان يطلب الرجال !! ..

...

يتكلم الامبراطور الفرنسية والعربية جيدا، وهو يستعملها معا للتعبير عما يريد في احاديثه .. وهو يتكلم في امعان. وفي كلمات سهلة عادية ... واذكر انه — في زيارتي الاولى للحبشة — كان سياسيا حكيما وجنديا خبيرا — الى جانب شكوكه مما يراه حوله، ويتوقعه من احداث ..

كان ايضا جديرا حق الجدارة بعرش بلاده الذي يعود تاريخه الى ثلاثة آلاف عام خلت. ولم اكن استطيع أن أتصور انه يفقد مهابته واحترامه. بيد انى لم اكن اتصور ايضا أنه ذو شخصية قوية عظيمة!

تحدثنا في تلك الايام عن الحبشة التي محتها ايطاليا من الوجود اليوم .. ويسرني أن أذكر أن آراء الامبراطور، ونظرياته، ومخاوفه قد تحققت فعلا .. !

— أننا في حاجة الى الاجانب لنتعلم منهم ونأخذ عنهم فضائلهم، لا شيء الا لانهم يحيطون بنا من كل جانب ..

قالها الامبراطور في حديثه معي وتابع حديثه يقول.

— ولهذا الوضع وجهان، أحدهما نعمة والآخر نكبة .. سيفيدنا وجود الاجانب لفائدتنا المحققة، ولكن وجودهم يجعلنا نخشى أن يبتلعونا في يوم من الايام.

وكانت هذه الملاحظة الاخيرة حكيمة صائبة، ولكني عاقبت عليها قائلة.

— لا يمكن لتيار المدنية مهما كانت جارفة أن يزحزح قدم الفلاح خطوة واحدة من أرضه ..

فأمن الامبراطور على كلماتي إذ قال.

— أجل. هناك فرق شاسع بين رجل المدن، وهو رغم كسله لا يخاف الجديد، ويرحب بالاجنبي ويلتهم معلوماته ويتعلمها. في حين أن الفلاح لا يقبل على الجديد، ليثبت صدق المثل القائل وهذي هي الطريقة الحبشية !»

* * *

أحضر الخدم الشاى الكامل، بيد أن الراس تفري والاميرة مينين لم يكن لديهما من الوقت الشيء الكثير، فتناولت الشاى وحدى.

قال الراس تفري

— .. ويتحد الفلاح ورجل المدن في أمر واحد، هو خطر الرجال الحمر — كما تدعوكم هنا — ونحن تلقى العلوم الاوربية بوساطة البرتغاليين الذين ساعدونا في حروبنا الطويلة ضد المسلمين — وبواسطة الارساليات الجيزويتية التي ساعدنا أفرادها في تلك الحروب مساعدات جمة.

ومهما يكن من شيء فأن كل أنواع الاجانب تفد اليوم على أديس أبابا ويستطيع الحبشي التفرقة بين المفيد منها والمضر ..

(*)

كان الراس تفري هو وريث عرش الامبراطورة زاوديتو التى تحدثت الى قائلة. (أنى ضئيلة كالملكة فيكتوريا ولكنى أرجو أن أكون عظيمة مثلها). وكانت

الامبراطورة من كارهات التجديد ككل أفراد الحاشية ورجال البلاط والشعب نفسه.. بيد أن الرأس تفرى كان وحده هو الذى يسعى الي تجديد مدن الحبشة.. وخلق روح العصر فيها

وكذلك كانت الامبراطورة مينين هى التى تشرف علي زراعة القطن بنفسها وأعمال الخنى المختارة — وغيرها من الاعمال المفيدة النافعة.. مالم تعهده الحبشة من قبل.

وكان الرأس تفرى وزوجه الاميرة مينين من المجددين فى تفكيرهم وأعمالهم. ولكن الصعوبة التى كانت تقابلها دائما هى أنها لم يكونا، دائما، على إلمام تام بالحقائق.

وحين سألت الامبراطور عن الصناعة وهل يحاول أن يفتح مصانع فى بلده.وهل تربح ؟ قال.

— لا يربح عمل جديد فى هذه البلاد مطلقا.

أنى أحاول ان أعلم الشعب قيمة الصناعة ومعظمهم اليوم يدفن أمواله أو يخفيها في جحر من الجحور.. ولا يعطى أمواله لاحد إلا لمن يستطيع أن يضيف اليها أرباحا طائلة..!!

* * *

وفي احدى رحلاتي منحنى الرأس تفري — الي جانب فحلين من فحول الخيل الجيدة لأركبها — جواز مرور يأمر فيه الامبراطور بالحرص على سلامتى فى كل البلاد التى أطوف بها وكنت أقوم إذ ذاك برحلة من شمال الحبشة الى حدود الاريتريا الايطالي وهى رحلة يقطع فيها المرء حوالي السبعمائة ميل بيد أن جواز الامبراطور لم يكن له تأثيره الى أبعد من أميال قليلة بعد العاصمة أما البـاقى فقد كان رؤساء القبائل يحارب بعضهم بعضا في سبيل السلطة دون أن يأبهوا لأمبراطورهم أو يؤمنوا بسلطانه ؟!

ان أوروبا وهيلاسلاسي يتحدثان عن الحبشة كأنها دولة متحدة فى حين أنها مجموعة من القبائل تحكمها الارساليات المسيحية لا أكثر!!

وأعجب من هذا أن الامبراطور لا يجد في بلاده كلها عشرة رجال، يفكرون كما يفكر أو يحبونه كما يحبهم!!

* * *

وعلي المائدة فى حجرة الطعام بالقصر، وكنت أتناول طعام الغداء مع جلالته تحدثت اليه عن تجارة الرقيق فشرح لى جلالته أوامره التى أصدرها والتي تقضى بأن ينال الرقيق حريته بعد وفاة سيده مباشرة: قال جلالته..

— ولكن النتائج لم تكن تدعو الى الاغتباط.. فلا وجود لقانون خارج اديس أبابا. فاذا مات سيد من أصحاب الرقيق، أصبح هؤلاء — وهم جهلة لا يعرفون قيمة الحرية التى وهبت لهم — طغمة شريرة لا تحسن عملا تعيش منه، بل يصبح كل همها أن تمرح وتتسلح لتطغي!!.. فاذا وجدوا أنهم مهددون بالمجاعة باعوا أنفسهم مرة أخرى...

* * *

حين رحل الامبراطور عن الحبشة، بعد أن قاوم مقاومة المستميت فى سبيل انقاذها — قال لاحد رجاله قبل ركوبه الطائرة التي استقلها

— لقد خانتني انجلترا.

وبعد أن وصل الى انجلترا صرح قائلا:

— لو كنت أعلم أن انجلترا لن تحارب — لما فقدت عرشي وبلادي — بل كنت اتفقت مع ايطاليا...

وقال أيضا.

— كنت أظن أن عصبة الامم هى مجموعة من الوزراء الذين يمثلون بلادهم، يجتمعون حول مائدة ويتحدثون فى تفاهم تام، يبسط عليهم السلام جناحيه...

لم يكن الامبراطور يعرف قيمة الوعود التى تلقى فى الظاهر، دون أن تعضدها الاعمال الحاسمة... وقال

— حين سمعت أن الاسطول البريطاني عبر مضيق جبل طارق، ظننت أننا نجونا!...

فقلت.

— قد يكون سوء الفهم هو السبب، فالحبشة كانت تظن ان انجلترا ستحارب من أجلها، وانجلترا كانت تظن أن الحبشة تستطيع الانتصار وحدها...

فقال الامبراطور

— لم يكن لدى ما أحارب به...

ولكن الواقع أنه لم يكن لديه ما يحارب من أجله... فأن الحبشة ليست إلا فكرة خيالية، كما كانت فكرة الامبراطور عن عصبة الامم... خيالية!!...

نسيـــــــان..!

تابع المنشور على صفحة ١٠

«الكازينو» . .

واندفعت احدثه عن الاثر الذى تركته كلماته فى روحي ليلة سمعته يتحدث الي صديقه على مقربة مني فى «الكازينو» وصارحته توآ بالمرات التى رأيته فيها بعد ذلك . . . والاماكن . . . وألوان الثياب التى كان يرتديها . . .

واستمع إلي صامتا وعلي فمه ابتسامة كأنه يستمع الي طفلة ثم قال

— مش ممكن كنت متعمد أنى اتكلم بالشكل اللي كنت باتكلم به عشان استلفت نظرك !

فسألته فى سذاجه

— كنت عارف أنا مين ؟ — فاجاب

— عارف اسمك . ولقبك . واسم الشارع . ونمرة البيت . واسم «المكوجى» اللي على ناصيه الشارع . واسم صاحب محطة «البنزين» اللي قصاد البيت اللي كنت أفوت عليه ف اليوم مرتين تلاته وأتظاهر أنى باملا العربيه بنزين عشان يمكن أشوفك باصه م الشباك ولا بتتمشى ف الجنينه . ولا خارجه رايحه البلاج .

واستمعت الى كلماته وهو يلقيها — كعادته — فى قوة وتحمس وهززت رأسي مذهولة ثم تمتمت

— عجيبة !

وفهم توا ما قصدت اليه بهذه الكلمة . . فهم أني لم أكن أتوقع أن يهتم شاب مثله . . بي إلى ذلك الحد . فربت على يدى برفق ثم قال

— لا . . العجيبه أنك لسه مش عارفه أنك تستاهلى أني أنا والى أحسن منى يهتموا بك . . «البلاج» يشغي مفاعيص فاكرة ف نفسها ستهم سوده . . وأنتي . . أنتي يا احسان تستكترى على نفسك أنى أفوت ف الشارع اللي بيتك فيه مرتين تلاته ف اليوم . . عشان «يمكن» أشوفك ! آهى دى العجيبة صحيح !

وخيل الى أن أسأله «ولم لم تجرأمرة فتتحدث إلي قبل أن تقدمنى سنية أختك اليك؟»

ولكننى قبل أن افتح فمى سبقنى هو وكأنه قادر دائما على أن يقرأ كل مايدور في رأسي من خواطر

— كنت أقدر أسلم عليك فى أى مرة م المرات اللى شفتني فيها . واللي شفتك أنا فيها من غير انتي ما تاخدى بالك . . . ولكن . . ولكن يمكن تستغربي لما أقول لك إني كنت معتقد انك لازم مخطوبة . . . مخطوبة لشاب بتحبيه وعشان كده كنت بالاحظ دايما انك قاعدة على «الشيزلونج» قصاد «الكابين» ف سيدى بشر ساكتة وهادية . . لا تزعقي ولا تضحكي ولا تتنطى بالمايوزى غيرك . حتي حمام البحر يظهر انك كنتي بتفضلي انك تاخديه ف الصبح بدرى قبل الناس ما تروح البلاج . أو بعد الغدا لما البلاج يفضى . . مرة شفتك ماسكة كتاب ف ايدك باصة له انما سرحانة . . . سرحانة خالص . فسألت نفسى «ياترى البنت دي بتفكر ف إيه؟» وأؤكد لك انى اذا كنت اتمنيت حاجة يوميا فهو أن البلاج يفضى ومايفضلش فيه . . إلا أنا وانتى بس . أقوم أقدر أسألك «بتفكرى ف إيه؟» فاذا قلتى لي «وأنت مالك» امشى من غير ماحد يلاحظ إني مكسوف وخجلان . . .

وضحكت لهذا التفكير الذي يبدو لاول وهلة ساذجا وأردت أن اؤكد لعزت انه اذا كان قد لاحظ هدوئى فذلك لان أحداً «قبله» لم يثر اهتمامي ولم يسترع انتباهي . ولكنني خشيت أن يخطر له أنني كـ«غيرى» من الفتيات أبدأ بايهامه بأنه أول رجل يعترض حياتى . . .

فسكت .

وتتابعت حوادث حياتي فى بضعة الاسابيع التالية بسرعة عجيبة . عندما صارحنى عزت عند غروب شمس ذات يوم من أيام شهر يوليو ونحن نسير متلاصقين فى «ريه فلورى» أنه يحبني رفعت رأسى وحدقت فى عينيه ثم تقلصت عضلات يدى الاثنتين على ذراعيه ولم أستطع أن أتكلم . لان أى كلام لم يكن كافيا للتعبير عن سعادتي . السعادة التى لم تتذوقها من قبل أية فتاة أخري . فقد آمنت اذ ذاك بأنى أسعد فتاة على وجه الارض !

وعند ما أخبرنى صباح ذات يوم أنه ذاهب إلي مكتب خالي عاصم بك ليخطبني أغرورقت عيناى بالدموع . وأخذت أضحك كمجنونة . ثم أسرعت وغادرت «البلاج» وأنا احمل مظلتى فى يدى وقد كنت قبل ان أراه أتقدم بها إلي الرمل لاغرسها .

عدت مسرعة إلي المنزل لاغلق باب غرفتى علي وأبكي . أجل وأبكي فرحاً . لانى خيل الي أن العالم كله لو رآنى لاجتمع على حسدى

وتلاشت ارادتي تماما امام عزت . . . اشار ذات مرة الي أن اخته سنية قد زادت سمنتها عما يجب . فصمت «انا» عن الاكل ثلاثة أيام خشية أن يكون له رأى فى قامتى خجل من أن يصارحني به ! وأشار ذات مرة الي أن حكومة العراق تعرض على بعض خريجي التجارة وظائف في بغداد بمرتبات مرتفعة ولكنه يتردد فى قبولها لارتفاع حرارة الجو هناك فأبيت يومئذ أن أغادر «البلاج» وظللت حافية القدمين على الرمال المحرقة أتلقى أشعة الشمس دون مظلة ثم سارعت اليه فى المساء لاخبره أن جلدى يحتمل الحرارة القائظة . وأن قدمى قادرتان على السير عاريتين . . خلفه . الي أقصى مكان على وجه الارض ؟ وأن كتفى تستطيعان أن تحملا عتاد (خيمة) من الصوف كخيام

البدو تحطها كلما أقبل الليل لتتخذها ملجأ.

وضحك عزت ثم قال لى فى سخرية طيبة انى واهمة اذ خيل لي أن وزن خيم البدو كوزن مظلات « البلاج » ! فأجبته مسرعة أنني توقعت ذلك ولذا جربت أن أحمل على كتفى أربع مظلات فنجحت التجربة !

وعلمت أن خالى معارض فى زواجي من عزت لخلاف تجاري طرأ بينه وبين أسرة « نيازى » وأنه هدد والدتي بألا يطأ قدمه منزلها اذا هي اقرت زواجى منه

فلم أنتظر أن يطلب مني عزت أن أثور أو أتحدى بل صارحت والدتي بأنى سأتزوجه وأن اجتمعت قوى العالم على أن تحول دون ذلك الزواج . . وعبثا حاولت المسكينة أن تقنعني بأن خالي قادر على أن يسيء اليها أبلغ أساءة لان منازلها مرهونة له . وأن حصتها فى تركة أبيها موكولة اليه لاستغلالها فى التجارة وأنه « رجل » الاسرة ولا سبيل الى معاندته ! فاقسمت لها اني سأتركها تنعم بهذه « الحصة » غير نادمـــة وانه لو كان فى استطاعة خالى ان يحرمني من حقي فيما بعد بسبب اصراري على الزواج من عزت فانني لن اغضب ولن احقد عليه بسبب ذلك !

وتهامست سيدات الاسرة و « نساء البلد » اللاتى كن يترددن على منزلنا فى « شوتس » أكثر من مرة وهن يستمعن الى حديث والدتى عن موقفى مرددات

« مجنونة ! الله يشفيها ! »

فكان همسهن يصل إلي وأنا منفردة فى غرفتي واتلقاه بابتسامة راضية . مطمئنة . كأنني شهيدة اتعذب في سبيل غرض عظيم نبيل اسعي اليه !

تلاشت ارادتي تماما أمام عزت ولكنه لما سافر فجأة من الاسكندرية وأرسل يخبرني انه عـدل عن اتمام الزواج ويطلب الى ألا اتأثر لهـذه الصدمة وأن أنساه لأنه لا يستحق ان أذكره ... لما فعل ذلك احسست لاول مرة منذ عرفته انى لا أستطيع أن أطيعه !

كيف يمكن ان أنساه ..؟

انى احاول أن اطيعه حتى في هـذا ولكن .. قواي تخونني فاتعذب من هذه المحاولة الرهيبة ...

ماهذا ؟

لقـد ساءلت نفسي اليوم .. ماالذى ارتكبته لكى استحق هذا العذاب ؟

لا أدرى !

ولكن .. لابد أنني ارتكبت شيئاً ، ولذا يجب أن أتلقى هذا العذاب كأنه قدر محتوم !

البقية والنهاية فى العدد القادم

محمود كامل
المحامى

في يوم ١٠ يونيه سنة ٣٩ من الساعه ٨ صباحا بناحية سجين الكوم

وفي يوم السبت التالي بسوق ششبير

كطلب حضرة كاتب أول مجلس حسبي مركز طنطا

سيباع علنا طنبور خشب بأدواته مستعمل سليم وصنية عشا نحاس ١٢ط وحله نحاس بغطا كبيره ٢٠ط تقريبا ملك عائشة علي الصغير وفاء لمبلغ ٥٠٠ مليم المحكوم به بمقتضى حكم الغرامه الصادر في ١٢ ابريل سنة ٣٩ فى القضيه ن ٢٧٧ سنة ٣٦ تركة المحجوز عليه الششتاوى مصطفي عوض وذلك خلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٠ يونيو سنة ٣٩ الساعه ٨ صباحاً بنى مزار وسوقها

سيباع علنا المنقولات المبينة بمحضر الحجز ٢٩ مايو سنة ٣٨ نفاذاً للحكم ن ٢٤٧٦ سنة ٣٨ ملك سيد أفندي عبد الغني ناظر مدرسة الامير فاروق بنى مزار وفاء لمبلغ ٩٠٠ م ٧ ج مصرى خلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

كطلب حسين افندى اسماعيل شكرى والستات زينب وفاطمه اسماعيل شكري الاول بمصر والباقين ببنى مزار

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٧ يونيه سنة ٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الدوير والايام التاليه

سيباع علنا عنزه سوده سن ٤ ومنقولات منزليه مبينة بمحضر الحجز ملك محمود محمد حسن نفاذاً للحكم ن ٩٠٨ سنة ٣٩ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ خلاف رسم النشر

كطلب أحمد سيد حماد من الدوير

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣٠ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية بني غالب مركز أسيوط والايام التالية وان لم يتم البيع يكون يوم ٤ يونيه سنة ٣٩ بسوق منقباد

سيباع علنا محصول زراعة ٤ ف مزرعه قمح و ١ ف قمح بزمام بني غالب مبينة بمحضر الحجز ملك بخيت عطا الله نفاذاً للحكم ن ٤٦٥٦ سنة ٣٨ جزئى أسيوط

وفاء لمبلغ ٢٥٨٦ صاغ بخلاف أجرة النشر ومايستجد

كطلب حضرة صاحب العزة زكى بك ويصا من أعيان بندر أسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣ يونية سنة ٣٩ الساعة ٧ صباحا بمحل الحجز بناحيـة عطف أفوه مركز الواسطة وزمامها

وفي يوم ١٠ منه بسوق جزيرة المساعدة مركز الواسطه

سيباع علنا منقولات منزلية وستة كيلات أذرة شامى ومحصول زراعة ٢٢ ط مزرعة قمح هندى على بلدى و ٨ ط برسيم ملك الحرمة منية بنت ابراهيم من الناحية وفاء لمبلغ ٦ ج ٨٠٠ م بخلاف أجرة النشر وما يستجد

وهذا البيع كطلب عبد الجواد ابراهيم المزارع بالناحية

فعلي راغب الشراء الحضور



كان دأبها هكذا فى كل صباح !! . .

بعد مائدة الافطـار ، فيسرع الزوج الى مقعده ، ويبدأ فى مطالعة صحيفته المفضلة الى أن يجد زوجه قد اتخذت مكانها قبالته فيضع الصحيفة على المائدة حريصا على أن تقع عينه على المقال الذى يهمه أن يقرأه . . ويبدأ فى الأكل ، عين فى الصحيفة ، وعين على الصحفة !! . . .

ويغيظ الزوجة هذا العمل — دائما — من زوجها فتبدأ فى الغمز ، فتسأل متهكمة عن الوزارة التى أختير ليتولاها الزوج !! أو عما يقوله النقاد عن مسرحيته الجديدة التى وضعها خصيصا ليلائم دور البطلة فيها شخصية الممثلة النابغة ، والفنانة العظيمة . نادية فهمى !؟ . . أو تسأله — وهى تتشاغل بصب الشاي فى الفنجان — عن تعليق الصحيفة على المحاضرة الفنية التى ألقاها بالأمس فى نادى جماعة المسرح الجديد !؟ .

ويقبل الزوج كلمات الزوجة بابتسامة مرحة . . . ويجيبها على اسئلتها الواحد بعد الآخر ، متجاهلا سخريتها وتهكمها ، وهو يقضم قطعة من الخبز مرة ، أو يرشف جزءاً من اللبن أو الشاى مرة أخرى . . !!

فاذا أنهى تناول الافطـار أسرع الزوج الى طربوشه فوضعه على رأسه ولوح بيده — وهو فى طريقه إلى البـاب — لزوجته محييا ، متمتما بعض الكلمات غير المفهومة أو المفسرة ، ثم ينفلت الي الخارج !! . . .

أجل . كان دأبها هكذا فى كل صباح ولـكنها فى هذا الصباح لم يكتفيا بالمناقشة اليومية أذ تطور الامـر فخرجت الزوجة عن « تقليدها » اليومى . . وكانت ابتسامة الزوج المرحة هى السبب !؟ .

• • •

كان العيد يبدأ فى اليوم التالي . . .

وكان جمال . . . الدكتور جمال رأفت قد وضع قائمة بأسماء الذين ترسل اليهم بطاقات التهنئة بالعيد ، وتركها لزوجته ألفت لتقوم بكتابتها وتسليمها لأحد الخدم لوضعها فى صندوق البريد . . وحوت القائمة أكثر من ثلثمائة اسم ، فلما سألها عما فعلته فى ارسال البطاقات وهو يبتسم ابتسامته المرحة السعيدة انفجرت فيه ، لا لأنها تكره منه هذه الابتسامة ، بل لأنها تذكرت أن من بين الاسماء التى احوتها القائمة ، أسماء ممثلى فرقة الممثلة نادية فهمى ، وفي مقدمتهم نادية نفسها . . .

قال جمال : لعلك لم تنسي ارسال البطاقات الى جماعة المسرح الجديد ؟ ! . . .

وكانت ألفت تعلم ماوراء هذا السؤال ، فقالت وهى تجاهد لتتحكم فى أعصابها : لا لم أنس جماعتك ! . . .

ولـكنه ظل يبتسم رغم تلك اللهجة التى نطقت بها كلمة جماعتك ، وسألها وهو يبتسم أيضا : وبطاقات فرقة نادية . . ؟ ولم تدعيتم سؤاله ، بل صرخت فيه تقول : طبعا . . طبعا ! نادية الفنانة العظيمة . . .

ولم تفارق الابتسامة شفتيه ، وقال متحمسا : ومن نسيته يا تري ؟ . . فقالت والغضب والغيظ يفقدانها الرشد : بعض أصدقاء زوجى الخلص ! ؟ . . . فأسرع يقول فى تهكم واضح : أصدقاؤنا ؟! . . . ولم تترك ألفت هذه الفرصة تفلت منها ، فقاطعته قائلة : أصدقاؤنا ! ؟ أفراد تلك الطغمة من الممثلات والممثلين تظن أنني أقبل أن يكونوا من . . . فقاطعها بدوره يقول : كفى ، كفى . . . على كل حال أظن بأن عزيزنا عمر ساعدك بالامس فى كتابة

بعض البطاقات . . ! فصاحت ألفت وقد انطلقت أعصابها من عقالها . كان عمر هنا بالامس ، وظل فى انتظارك حتى أذا تحدثت فى التليفون بأنك لن تحضر ، أعتذر عن البقاء ، وأسف لانه لم يرك ، وغادر المنزل بعد خمس دقائق لا أكثر من حديثك فى التليفون . . هذا هو عمر . . فقطع عليها حديثها بقوله . حسنا ، لست آسف على أني لم أره !! . . فأسرعت تقول . طبعا . . طبعا ، ما دمت قد تشرفت بالعشاء على مائدة الفنانة نادية فهمي ! . لقد سألت عمر أن يتناول العشاء معي ولكنه أعتذر . وكانت لدي أعمال كثيرة من بينها تلك البطاقات الملعونة ولم تفكر أنت فى كل هـــذا . . فعادت الابتسامة المرحـــة ترتسم على شفتيه ، وهو يقول . . وأظن أن عزيزنا عمر لم يفكر فى كل هذا أيضا !؟ . وعلى فكرة ، أنا لم أدعه أمس ليتناول مرطبات . . فتخاذلت ألفت وهي تجيب قائلة . ولا أنا . . ولكنه حضر ليقدم هداياه للاطفال . . فصاح جمال . حقا . ولم تفتها لهجة السخرية التى أنطوت عليها الكلمة فقالت ألفت . حقا ماذا ؟ . فقال حقا لا شيء . . فقالت . هذه قاعدة جديدة ! رجل تعرفه أسرتي كلها من قبل أن أعرفك أو تعرفك بأعـــوام . ليس من حقى أن أقدم له مرطبا إلا بعد استئذانك !؟ هذه حقا قاعدة جديدة . . فتساءل جمال وهو يحتفظ بابتسامته المرحة . هل قلت هذا !؟ . وعلى كل حال ، قولك أنك تعرفينـــه قبل معرفتك أياى بأعوام ليس سببا معقولا ، أو مبررا مفهوما . فأسرعت تقول . لست فى حاجة الى مبرر أو سبب ، أنك تحاول أن تخلق جوا من السموم — كعادتك — لتخفي وراءها جريمتك . فصاح في مرح . جريمة !؟ . ياعزيزتى الصغيرة هل تظنـــين أنى كنت مبتهجا بتناول العشاء أمس مع ممثلة مسرحيتى فى الوقت الذى كان علي فيه أن أنتهى من كتابة محاضرتى الطبيـــة التى يجب أن ألقيها غدا في المؤتمر الطبي !؟ . فقالت : صحبة ممثلات المسرح تسرك دائما .

ياعزيزى جمال ! ولم تكتم سخريتها وهي تنطق بكلماتها الاخيـرة ! . . واختفت الابتسامة المرحة ، ولاحظت ألفت هـــذا فتولاهـــا خوف من شيء مجهول . . . فمدت رأسها نحوه وهي تقول متوسلة : جمال . . ما هكذا تكون حياة زوجين متحابين . . ماذا جري يا جمال ؟ . . فتساءل جمال فى تجاهل هل جـــرى شيء ؟! . فاستطات ألفت : أرجوك . . . أنك تعلم أننا منذ ستة شهور فقاطعها جمال قائلا :

ألفت . دعي هـــذا الحديث — أن أعمال كثيرة تنتظرني . ويجب أن أكون فى طريقي الي جريدة « الناس » لاقدم لها أصول الرواية الجديدة . ولعلك تعلمـــين ما معني هذا ! . فصاحت ألفت تقول : المسرح ، الجريدة ، العيادة . . المؤتمر . . كل شيء يهمك ، الا أنا وأنت . والا زواجنا الذى يوشك أن يفشل . فقاطعها يقول : أرجوك ، لا تظني نفسك على خشبة مسرح !؟ فأسرعت تقول : أنني أعيش مع رجل مسرح . ومن عجب أنه لم يفقد صبره ، بل قال : وددت لو تكوني كذلك ! ولكني رجل عام . فقالت : حسنا ، كن رجلا عاما وخصص له الساعات الخاصة به فقط . . فقال فى هدوء : وماذا أفعل في الواجبات الاخري . الواجبات التى تأتيني بالاموال التى تنفقها فى هذا المنزل . . ؟

ودخلت الحجرة اذ ذاك ابنتها الكبرى وكانت أعز أطفالها عندها . فقد رزقا بها حين كان حبها فى أوجه . قالت الفتاة : بابا . كم أنا مسرورة لانى ضبطتك قبل أن تخرج . فقـــال في رقة : كلا ، أنك لم تضبطيني . أني ذاهب ! فصاحت الفتاة : أرجوك يا بابا . فقـــال الاب : ماذا يا صغيرتي ؟ قولي لوالدتك ماذا تريدين . . يجب أن أخرج سريعا .

وقصد الي حيث كان يضع طربوشه فوضعه على رأسه ، وهم بالخروج حـــين تعلقت به الفتاة قائلة : لقد قلت لماما فقالت أنها أعطت كل النقود للطباخ ، فقال جمال : نقود ؟ كلام فارغ يا زوزو . . لقد نلت من النقود ما يكفيك لعيدين لا لعيد واحـــد . فقـــالت الابنة : لا يا بابا ، ليس لعيدين ، والأشياء غالية فى هذا العيد ، وأختى روحية تقول هذا أيضا ! . أن الهدايا كلفتنا نقودا كثيرة . . . فقال الأب : ما دمت قد اشتريت الهدايا : فقاطعته الابنة تقول . ليس للهدايا . . . بابا . . . أنت تعلم أنها ليست للهدايا . . . أنها « للسر » . . . أريد جنيهان وبضعة قروش . فصرخ الأب . ليس عندي . . لقد استولت ماما على كل نقودى هذا الصباح ، خذي منها ما تريدين . . .

وأنفلت خارجا من الحجرة ثم من الباب العمومي ، وابنته تدعه فى صمت . . . أما ألفت الأم فقد ظلت تتبع زوجهـــا بعينيها من نافذة الحجرة ، وهي ساهمة تفكر في الخطر الذى يهدد حياتها الزوجية . . وتنبهت إلى نفسها حين عادت ابنتها زوزو تقول لها في حزن . لقد خرج بابا دون أن يعطيني النقود . . . وغالبت ألفت نفسها حتى لا تبكي أمام ابنتها ، وصحبتها معها الى حجرتها الخاصة ، حيث فتحت درجا فى دولابها أخرجت منه المبلغ الذي تريده ابنتها واعطته لها فى صمت . . . فانسحبت الابنة من الغرفة تاركة أمها فى تفكيرها . . .

* * *

كانت عادة الأولاد فى كل عام اقامة حفلة تمثيلية ، فى مساء يوم العيد الثالث . . . وكانت عادة الأبوين أن يحضرا هذه الحفلة وهما يجهلان تمـــاما « السر » الذي تخشيه الحفلة دائما . . !

وفى مساء ثالث أيام العيد ، دخل جمال ، وبصحبته ألفت إلى الصالة التى خصصت لاقامة المسرح ، حيث تعرض المسرحية التى تخفى « السر » السنوى ! . .

وبدأت الحفلة التى يقـــوم بالتمثيل فيها الاولاد أنفسهم ، زوزو وروحية وعادل

ورؤوف ، ويشترك معهم في الادوار الثانوية الطاهي والحدائقي وبعض الخدم ...

كانت مسرحية هذا العام رمزية ، تقوم بأدوارها حيوانات ... وبطلا الرواية هما الحمار والثور !! ...

وانتهي الفصل الاول من المسرحية ، وكان عن محادثات غرامية بين الحمار والثور انتهت بالموافقة على الزواج من كليهما ، وقطع العهود والمواثيق على الاخلاص إلى الابد ...

وهمست ألفت تقول فى أذن زوجها تقول : أنى أخشى « السر » الجديد ... أن الرواية غامضة ، ويظهر أن السر يدور حولنا .. أنا وأنت ! .. وكان جمال قد لاحظ ما لاحظته ألفت ، فرد عليها — دون أن يحول رأسه الى ناحيتها — يقول . وأنا أيضاً ... ماذا ينوي الاولاد أن يفعلوا بنا هذه المرة ؟! ...

وبدأ الفصل الثاني ، فاذا بالزواج يتم بين الحمار — وتمثله زوزو — والثور — ويمثله عادل — وتسير حياتهما فى سعادة وهناء ، حتى اذا انغمس الثور فى الجو المسرحي ، واشترك فى احدي الجمعيات المسرحية بدأ يهمل زوجته الحمار ، ويعود الى المنزل فى ساعات متأخرة من الليل ، ليغادره فى الصباح المبكر ، وبدأت الزوجة — الحمار — تتبرم بحياتها هذه ، فأعادت علاقاتها السابقة الذئب — ويمثله رؤوف — الصديق السابق لها ، الذى كان يتردد على منزل أسرتها من قبل زواجها بأعوام ... ويعلم الثور — الزوج — بهذا ، فيوطد علاقاته بالضبع — وتمثله روحية — التى تعمل فى المسارح على رأس فرقة من الفرق ...

وأدرك الزوجان أن « السر » الذى سيكتشف عند الفصل الثالث — والاخير — فى المسرحية هو سرهما من غير شك ، فقد كان تسلسل حوادث المسرحية يتفق تماما مع تسلسل حوادث حقبة طويلة من حياتهما معا ... ولم يجرؤ أحدهما على التحدث الى الآخر ، بل لم يجرؤ أحدهما على الالتفات الى الآخر .. حتى اذا ابتدأ الفصل الثالث وأدي الامر الى خلاف خطير بين الحمار والثور حول علاقة كل منهما بالذئب والضبع ... همست ألفت تقول : أني أنا الحمار ... ! ... واختنق صوتها بالدموع فهمس جمال وقد غاضت الابتسامة المرحة عن فمه . وأنا أنا . الثور ! ؟ ... هذا هو السر ...

ولم يرد أحدهما بكلمة ، فقد تتابعت حوادث المسرحية أمامهما ، حتى امتد الخلاف بين الحمار والثور إلى أولادهما الاربعة ، وحتي أصبح الاولاد يتحدثون مع خدمهم عن الخلاف ، وعن الفضائح التي يرددها الخدم عن الحمار والثور !! ..

همست ألفت . هى زوزو ... أنها هى التي وضعت هذا « السر » ، أنها وحدها التى تستطيع أن تفهم ... أنك أخطأت يا جمال حين حدثتها في ذلك الصباح كما فعلت .. أنها تفهم ... فهمس جمال وهو يشرق بدموعه . صحيح ... صحيح ... لقد أخطأت ... وأسرعت ألفت تقول ، وأنا أيضا مخطئة ... أنا أيضا .. ولكنها لم تتم لأن الانوار أضيئت بعد أن انتهت المسرحية التى كشفت عن « سر » هذا العام .... !

• • •

بعد ساعات قليلة قرع جرس التليفون ، فلبت احدي الخدم النداء ، ثم تقدمت الى الحجرة التى اجتمعت فيها الاسرة — الزوج والزوجة وحولهما أولادهما الاربعة . وقد عاد اليهم جميعا مرحهم الذي فقدوه منذ ستة شهور — وقالت تخاطب جمال . المسرح يطلبك ياسيدى ... فأجابها دون أن يغادر مكانه . اخبريهم بأني مشغول ولا أستطيع أن أكلمهم ...

وذهبت الخادم ثم عادت تقول . هم يسألون عن الرواية الجديدة ويطلبون تقديمها غداً على الاكثر ... فأجاب جمال فى هدوء قولي لهم أنى لن أكتب روايات لاحد ... أن يتي قبل كل شيء ...

كامل نجاتى

في يوم ٣١ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بالسبخ عون الله مركز منفلوط

سباخ عطا زراعة ١٢ ط ذره صيفي بحوض داير الناحية

ثم زراعة ١٥ ط قمح موضحة بمحضر الحجز

ملك علي خلف راجح نفاذا للحكم ن ٣٠٣٧ سنة ١٩٣٨ محكمة الزقازيق الجزئية الاهلية

وفاء لمبلغ ٤١٤٫٢ ج كطلب الخواجه فلتش جرجس بهمان

فعلي راغب الشراء الحضور



في السباحة

مباراة دولية

بين مصر ولبنان

قرر نادى « أولاد نبتون » للسباحة القيام برحلة الى مصر لمباراة أبطالها دوليا فى السباحة على أنواعها . وقد اخطر الزميل الاستاذ انطون خضرا المحرر الرياضى وسكرتير اتحادى كرة القدم والسباحة اتحادنا المصري برغبة اتحاده — وقد رد اتحادنا بقبوله مبدئيا هذه المباراة .

وسيؤلف الفريق اللبناني من اداريين هما . الاستاذان ، لوزبار ، انطون خضرا والمسيو « بول مازيف » مدربا للفريق ، وستة لاعبين وهم . عثمان عبود — بطل ١٠٠ و ٤٠٠ متر سباحة حرة ، وبطل سوريا ولبنان وأحمد شهاب ه — بطل ١٠٠ متر ظهر وبطل فلسطين ولبنان . ورياض حميدة — بطل فلسطين ولبنان في سباحة ١٠٠ متر تحت الماء ؛ وادوار كريمونا وادمون ملكى وفؤاد المنير فى كرة الماء .

في الريع

الاستعدادات الاولمبية

تنتهى حفلات المناطق المختلفة للبطولة فى الاسبوع الاول من يونيه المقبل ، ويبقى أ م الاتحاد بطولة القطر المصرى المنتظر اقامتها هذا العام بالاسكندرية . وعلى ضوء هذه البطولة سيختار الفريق الاولمبي والاحتياطى للاشتراك في المعسكر الذي تقيمه اللجنة الاولمبية المصرية هذا العام في سيدى بشر برمل الاسكندرية — زيادة فى العناية بالرباعين وحسن تدريبهم —

وهذه المجلة ترشح الاستاذين الزميل المحترم عبد المنعم فهمى سكرتير منطقة القاهرة والبطل العالمى الكبير السيد محمد نصير للاشراف على هذا الفريق المنتخب — ومعهما عزيز افندى طلعت سكرتير منطقه الاسكندرية ليعاونها وقد علمنا أن حضرة الاستاذ فائق بك خيرى السكرتير العام للاتحاد سيكون فى هذا الوقت بمصيفه بالاسكندرية وأنه سيشرف على نظام التدريب وراحة اللاعبين

أبطال جدد

وقد ظهر فى بطولة الدرجة الثانية لمنطقة القاهرة رباعون جدد سجلوا أرقاما حسنة بالنسبة لحداثة عهدهم ، بل بالنسبة لارقام مصر المحلية في أوزان الديك والريشة والمتوسط .

وقد علمنا ان الاتحاد سيسمح لهم بدخول بطولة الدرجة الاولى هذا العام فى كرة الطاولة

حفلة نادى لبنان

أقام نادى لبنان مساء السبت الماضي التصفيات النهائية لبطولة كرة الطاولة بين اعضائه لاحراز الثلاثة كؤوس المهداة من الاساتذة :

شفيق كنعان — أميل لبنان المحامى — عساف صفير

وفيما يلي أسماء الفائزين

كأس شالنج كنعان للرجال

فاز بهذا الكأس اللاعب الفدائى جهجه عن جدارة إذ انتزعه من البطل الدولى الكبير مارسيل جارجوره و كان الثاني عيد والثالث جبريل جدع

الدرجة الثانية للرجال

كأس شالنج لبنان

نال البطل صبحى جدع هذا الكأس وهو أكفأ لاعبي هذه الدرجة وكان الثاني بكاريني والثالث الدانيزو

الدرجة الاولي للسيدات

كأس شالنج (صفير)

انتزعت الانسة نادية سمارت الكأس من البطلة الدولية مابل كريصاتي وكانت كريصاتي الثانية والثالثة بولند شلحت

مزدوج مختلط

فاز ايلي جهجه ومابل كريصاتى على ايلى عد وسمارت ونالا مداليتين من الذهب

وفي نهاية الحفلة تناول الابطال المرطبات بدعوة من ادارة النادى — ثم رقص الجميع علي نغمات الجاز المعروف « فيلاريدميك » الى مابعد منتصف الليل

وقد حدث أثناء مباراة أنطون جهجه وصبحى جدع أن تملكت الاول العصبية لدرجة كادت تقضي عليه على أثر هزيمته لولا السيد بيطار سكرتير اللعبة بالنادى المذكور الذى وعده باعادة مباراته ثانيا

وكان ظريفا حين قدم اليه بعض الحلوى . . !

جورج فرج حداد